

وسط اتهامات للحوثيين بتصعيد الخروق العسكرية في مختلف الجهات غرونديبيرغ في عدن للبناء على الهدنة اليمنية

عدن، علي ربيع

تشبثها كمنافذة للامال بالسلام، وشد «على منع استغلال الحوثيين للهدنة لإعادة حشد القوات وتنفيذ استحداثات عسكرية تهدد بانتهيار وقف إطلاق النار المؤقت».

وقد إطلق النار المؤقت في الدور الحكومي في إطلاق سفن الوقود إلى موانئ الحديدة، والجهود المبذولة لتشغيل الرحلات من وإلى مطار صنعاء بالتنسيق مع السلطات المعنية في الدول المستقبلة، مؤكدا حرص القيادة السياسية ممثلة برئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي بالجهود الدبلوماسية لإنقاذ نزيف الدم اليمني، وإنهاء معاناة اليمنيين وتحقيق تطاعتهم بالأمن والاستقرار وجاءت تحركات المبعوث الأممي في الرياض ومغادرته إلى عدن غداة عودة الحكومة والبرلمان وعدد من قادة مجلس القيادة الرئاسي إلى العاصمة المؤقتة عدن، حيث تجري التحضيرات على قدم وساق لعقد جلسة البرلمان لآداء أعضاء المجلس اليمني الدستورية ومتفقاً على «حمية البناء على الهدنة من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع من خلال التفاوض».

وفي لقاء المبعوث مع وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، ذكرت المصادر الرسمية أنه بحث مع «مجلس التطوير على الساحة اليمنية وسبل المحافظة على الهدنة بمساراتها المختلفة وبصورة خاصة فتح طرق مدينة تعز المحاصرة».

وتنقلت وكالة «سبأ» أن بن مبارك «شد على ضرورة فتح الطرق والممرات من وإلى مدينة تعز باعتبارها إحدى أولويات الهدنة ومطلباً إنسانياً للتخفيف على ملايين السكان المحاصرين منذ سبعة أعوام».

وتحدث الوزير اليمني «عن مخاطر خروق الميليشيات الحوثية للهدنة، وحرص الحكومة على

صنعاء إلى العاصمة المصرية القاهرة، والعاصمة الأردنية عمان، غير أن الترتيبات لا تزال مستمرة مع العاصمتين لتسيير الرحلات التي ترى الميليشيات الحوثية في تأخرها إخلالاً بالهدنة، وفق ما جاء في تغريدة للمتحدث باسمها محمد عبد السلام فليحة.

ومع التفاؤل الموجود في الشارع اليمني بعودة القادات السياسية والحكومية إلى عدن، وما يعنيه ذلك من إمكانية الشروع في معالجة ملفات الخدمات والأمن ورواتب الموظفين وإصلاح المؤسسات، يخشى المراقبون من انقلاب الميليشيات الحوثية على التهدئة بخاصة في ظل التقارير اليومية التي تفيد بحدوث عشرات الخروق.

وفي أحدث هذه التقارير افاد الإعلام العسكري التابع للجيش اليمني بأن الميليشيات تواصل خروقتها للهدنة في كافة جهات القتال، حيث رصدت قوات الجيش الوطني، يوم السبت 16 أبريل،

ارتكاب الميليشيا الحوثية 87 خرقاً. وأوضح المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية في تقرير له، أن 29 خرقاً حدثت في جهات محور تعز، و24 في محور البرح غرب تعز، وفي حيس جنوب الحديدة، و12 في جهات جنوب مارب وغربها وشمالها الغربي، و18 في جهات حرض وبني حسن غرب محافظة حجة، وأربعة خروق في جهات شرق الجوف.

وأشار التقرير إلى أن الخروق شملت محاولتي تسلل لجامع حوثية مسلحة أحبطتها القوات المسلحة الأولى باتجاه مواقع عسكرية في الأعراف جنوب مارب، والثانية باتجاه مواقع عسكرية في الجهة الشرقية بمحور تعز، إضافة إلى عمليات قنص متكررة نفذتها الميليشيا الحوثية على مواقع قوات الجيش في جبهة حرض غرب محافظة حجة، وأسفرت إحداهما عن إصابة أحد الجنود.

وبحسب التقرير العسكري،

تنوعت بقية الخروق بين إطلاق نار متواصل من قبل الميليشيا الحوثية على مواقع قوات الجيش في كافة الجهات المذكورة بالدفعية والعيارات المختلفة وبالطائرات المسيرة، إضافة إلى استمرارها في الدفع بالتعزيزات بخاصة إلى جهات القتال جنوب مارب وتحديداً في مديرية الجوبة.

وفيما اتهم الجيش اليمني الميليشيات الحوثية بأنها أطلقت طيراناً مسيراً للاستطلاع في معظم الجهات، تشير بعض التقارير الميدانية إلى أن الميليشيات الحوثية ارتكبت نحو ألفي انتهاك للهدنة منذ بدء سريانها.

ورغم هذه الخروق، لا تزال الأمم المتحدة ومبعوثها غرونديبيرغ تصف الهدنة بالصامدة، مع السعي لتنفيذ بقية البنود التي نص عليها الاتفاق لا سيما فتح المعابر بين المناطق الخاضعة للحوثيين والأخرى الخاضعة للحكومة اليمنية، وفق الحصار عن مدينة تعز.

الانقلابيون مؤلوا مؤسسات إعلامية لزرع الفتنة بين أعضاء «الرئاسي» نبرة حوثية نحو السلام

الرياض، عبد الهادي حيتور

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن وجود نبرة حوثية جديد أداها قادة الميليشيات أثناء زيارة المبعوث الأممي لليمن خلال الأسبوع الماضي، وصفحتها المصادر بـ«التفاؤلية» نحو جهود السلام.

كما أظهرت جماعة الحوثيين الانقلابية التي تسبعت على صنعاء منذ عام 2014 قلقاً متزايداً من تشكيل مجلس القيادة الرئاسي الجديد الذي يضم 8 من القادات اليمنية القوية، بحسب المصادر المطلعة على فحوى زيارة المبعوث الأخيرة إلى صنعاء.

وأضافت المصادر التي رفضت الإفصاح عن هويتها في رداه على سؤال حول نتائج زيارة المبعوث الأممي لصنعاء، لأول مرة منذ تعيينه، بالقول: «هناك نبرة جديدة في صنعاء أكثر نقاشاً؛ مشيرة إلى وجود «قلق متزايد من تشكيل مجلس القيادة

الرياض، عبد الهادي حيتور

وكان الرئيس السابق قد أصدر مرسوماً رئاسياً في 7 أبريل (نيسان) الحالي، بنقل صلاحياته الرئاسية كاملة إلى مجلس قيادة رئاسي جديد، برئاسة رشاد العلمي، وعضوية 7 من القادة الفاعلين على الأرض. يأتي ذلك، في ظل وصول رئيس وأعضاء البرلمان للعاصمة المؤقتة عدن، وينتظر أن يصل بعدهم تبعاً لمجلس القيادة الرئاسي؛ حيث من المنتظر أن يؤدي رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي الجديد اليمني الدستورية أمام مجلس النواب، والبدء في ممارسة أعمالهم من الداخل.

وكان المبعوث الأممي لليمن، السويدي هانس غرونديبيرغ، قد أعلن عن «صوة في نهاية النق» بعد زيارته للعاصمة اليمنية صنعاء، ولقائه بقادة الحوثيين، والمؤتمر الشعبي العام الموجودين في الداخل.

وأضاف خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن: «هناك بصيص من الأمل في نهاية النق»، فدع حوالى 3 أشهر من المفاوضات الثنائية، وافقت الأطراف على مبادرة الأمم المتحدة بشأن هدنة في جميع أنحاء البلاد مدتها شهرين وقابلة للتجديد، وهي الهدنة الأولى التي تمت لتشمل جميع أنحاء البلاد منذ 6 أعوام». وتحدث غرونديبيرغ أيضاً عن مؤشرات إيجابية أخرى في مجال بناء الثقة، بعد إحراز تقدم في ملف تبادل المحتجزين، مؤكداً أن الهدنة فرصة لتوجيه اليمن في اتجاه جديد، يعزز مسار السلام، ويمتد الانزلاق مجدداً إلى القتال.

وفي أول خطاب له، قال الدكتور رشاد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إن يد المجلس ممدودة للسلام العادل والشامل، وفي الوقت نفسه لن يتوانى عن الدفاع عن أمن اليمن وشعبه، وهزيمة أي مشروعات دخيلة تستهدف هويته العروبية، وتحويله إلى شوكية في خاضرة المنطقة والخليج؛ خدمة لأجندة ومشروع إيران.

من جانبه، شد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية اليمني، على ضرورة فتح الطرق والممرات من وإلى مدينة تعز، باعتبارها إحدى أولويات الهدنة الأممية، ومطلباً إنسانياً يخفف عن الملايين من السكان المحاصرين داخل المدينة منذ 7 سنوات.

وجدد بن مبارك خلال لقائه المبعوث الأممي أول من أمس، التزام الحكومة بالهدنة وتثبيتها، إلا أنه حذر من مغبة استغلال الحوثيين لها لإعادة حشد القوات، وتنفيذ استحداثات عسكرية تهدد بانتهيار وقف إطلاق النار المؤقت.



وزير الخارجية اليمني خلال لقائه المبعوث الأممي لليمن بعد عودته من صنعاء أول من أمس (سبأ نت)

مظاهرات جنوب العاصمة طالبت برحيل الانقلابيين والفاستين استنفار حوثي في صنعاء تخوفاً من اتساع الغضب الشعبي

وإذ يأمل غرونديبيرغ أن تسفر مساعيه عن حدوث اختراق على صعيد التوافق على إطار لإطلاق مشاورات سلام دائم بناء على الهدنة الهشة القائمة منذ الثاني من أبريل (نيسان) تسود المخاوف في الأوساط اليمنية من تعنت الميليشيات الحوثية وعدم جديتها في تحقيق الهدنة بخاصة مع جملة الشروط التي وضعتها الجماعة على المبعوث الأممي أثناء زيارته إلى صنعاء، إضافة إلى الخروق العسكرية المستمرة للهدنة وعمليات التحشيد باتجاه مارب.

وكانت الهدنة الأممية التي وافق عليها الأطراف تقضي بوقف الأعمال العدائية البرية والجوية والبحرية، مع السماح بحرية 18 سفينة من الوقود إلى الحديدة وتسيير رحلتين تجاريتين أسبوعياً من وإلى مطار

وإذ يأمل غرونديبيرغ أن تسفر مساعيه عن حدوث اختراق على صعيد التوافق على إطار لإطلاق مشاورات سلام دائم بناء على الهدنة الهشة القائمة منذ الثاني من أبريل (نيسان) تسود المخاوف في الأوساط اليمنية من تعنت الميليشيات الحوثية وعدم جديتها في تحقيق الهدنة بخاصة مع جملة الشروط التي وضعتها الجماعة على المبعوث الأممي أثناء زيارته إلى صنعاء، إضافة إلى الخروق العسكرية المستمرة للهدنة وعمليات التحشيد باتجاه مارب.

وكانت الهدنة الأممية التي وافق عليها الأطراف تقضي بوقف الأعمال العدائية البرية والجوية والبحرية، مع السماح بحرية 18 سفينة من الوقود إلى الحديدة وتسيير رحلتين تجاريتين أسبوعياً من وإلى مطار



طفل يمني يحضّر الإفطار على الفم بأحد الأسواق في صنعاء، في وقت تعيش فيه العاصمة ارتفاعاً في الأسعار شمل كل مناحي الحياة (إ.ب.أ)

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» في العاصمة اليمنية صنعاء، أن الميليشيات الحوثية كتفت لليوم الثالث على التوالي من انتشارها الأمني والاستخباراتي بمعظم الشوارع الرئيسية والفريعة، وعلى مستوى الأحياء ومدائل ومخارج العاصمة، تحسباً لخروج أي تظاهرات جديدة غاضبة طافت برحيلها، وذلك عقب خروج مواطنين مساء الجمعة الماضي في مسيرة احتجاجية بمظلة دار سلم، التابعة إدارياً لمديرية سنحان جنوبي العاصمة، تنديداً بسياسات الفساد والعبث الحوثية واقتعال الأزمات ورفع أسعار الوقود وغاز الطهي ومختلف السلع، لتسارع الجماعة إلى فرض حالة من الاستنفار الأمني داخل العاصمة ومحيطها؛ حيث نشرت عشرات المدرعات والعربات الامنية والعسكرية وعناصرها المسلحين، تخوفاً من اندلاع أي انتفاضة شعبية ضدها؛ وفق

حالياً العاصمة المحقة صنعاء من حالة غليان شعبي غير مسبوق، قد تذر في أي لحظة بالانفجار في وجه الجماعة.

وليست هذه المرة الأولى التي يعبر فيها اليمنيون القابضون تحت سيطرة وحكم الانقلابيين عن رفضهم القاطع لاستمرار الوجود الحوثي في مناطقهم؛ حيث سبق ذلك انتشار كتابات جدارية في الشوارع وعلى مباني مؤسسات حكومية، وخصوصاً في صنعاء ومدن إب ودمار والبيضاء وعمران وحجة وريمة، وغيرها، جميعها مطالبة برحيل الجماعة.

وكانت مصادر محلية قد تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، عن أن العاصمة صنعاء شهدت على مدى شهر مارس (آذار) الماضي استنفاراً أمنياً كبيراً؛ حيث استحدثت الميليشيات نقاط تفتيش واسعة بأحياء وشوارع متفرقة، على خلفية انتشار كتابات جدارية تطالب برحيلها عن العاصمة وبقية المدن تحت سيطرتها. واعد مراقبون

للخروج بانتفاضة عارمة رفضاً للممارسات الحوثية التي قادت بحسبهم إلى تدهور أوضاعهم المعيشية، وجعلتهم يعانون منذ 8 أعوام أشد الويلات والحرمان من أبسط الحقوق والخدمات، وأشاروا إلى أن الحوثيين سارعوا عقب اندلاع التظاهرة تاتي مزامنة مع ما تعيشه

الجس 3 سنوات لتورط في مقتل صحافية مصرية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة مصرية، أمس، بالسجن 3 سنوات لمدان أعيدت محاكمته في القضية المعروفة إعلامياً بـ«مقتل الصحافية ميادة أشرف».

وقلت الصحافية المصرية، في مارس (آذار) 2014 في منطقة عين شمس (شرق القاهرة)، ضمن أعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال احتجاجات تحسباً للرئيس الأسبق محمد مرسي، على عزله عام 2013. كانت محكمة الجنايات قضت في فبراير (شباط) 2018 بأحكام ما بين السجن المؤبد والبراءة، بعد أن أشارت التحقيقات لـ«تورط قيادات من جماعة الإخوان (المحظورة) وقيادات التحالف الداعم لإخوان»، والمسعى بدتحالف دعم الشرعية، في تأسيس لجان عمليات نوعية تضم مسلحين كجناح عسكري، بغرض استهداف الإعلاميين ومنعهم من كشف جرائمهم واستهداف المسيحيين لخرق نسيج الوحدة الوطنية، وإثارة الفوضى في البلاد، واستهداف مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة لإسقاط الدولة».

القاهرة)، تتألف من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط. وضمن زيارة الوفد الروسي إلى مصر، قام الكسندر لوكتشين النائب الأول للمدير العام لـ«روساتوم»، بزيارة إلى موقع إنشاءات المحطة النووية بالضبعة، لفحص جاهزية حفر الوحدات 2، ومرافق قاعدة الإنشاءات والتربكيات، والمنشآت الخاصة بخلط الخرسانة. ووفق بيان هيئة المحطات النووية المصرية فإنه تم الوصول إلى مستوى التأسيس لحفرة الأساس للوحدة الأولى لمحطة الضبعة النووية وأصبحت حفرة الأساس للوحدة الأولى جاهزة لبدء العمل على ترتيب التحضير الخرساني لمباني الجزيرة النووية، والذي سيقدم في المستقبل القريب. هذه الأنشطة هي شرط أساسي للبدء في المرحلة الأولى. بالإضافة إلى ذلك، يستمر العمل التحضيري في الموقع: تشييد مرافق البنية التحتية وقاعدة الأساسات وإنشاء رصيف بحري لاستقبال المعدات الكبيرة والتفجيلة هو أيضاً قيد التنفيذ.

القاهرة تسعى لتشغيل المفاعل البحثي الثاني حتى عام 2030 مصر وروسيا لتفعيل تعاقدات شراء الوقود النووي

مصر البحثي الثاني والذي يقوم بإنتاج النظائر المشعة وتغطية السوق المحلية المصرية. ويوجد مفاعل الأبحاث المصري الثاني في مركز الأبحاث الذرية في «إنشاص» على بعد 60 كيلومتراً شمال شرقي القاهرة. ويستخدم في أبحاث فيزياء الجسيمات ودراسات المادة، وكذلك لإنتاج النظائر المشعة. يشار إلى أن مصنع «توفوسيبيرسك للمركبات الكيميائية» الروسي، يعد واحداً من الشركات العالمية الرائدة التي تنتج الوقود النووي لحطات الطاقة النووية ومفاعلات الأبحاث في روسيا وخارجها، وهو يعمل من ضمن شركة «تفيل» للوقود التابعة لـ«روساتوم»، وتعد الشركة المورد الوحيد للوقود النووي لمحطات الطاقة النووية في روسيا، وتوفر الوقود 8.8 مفاعل لتوليد الكهرباء، بالإضافة إلى 30 مفاعل بحثياً على مستوى العالم. وتعمل «روساتوم» الروسية في مصر أيضاً، على تدشين أول محطة للطاقة النووية، بمدينة الضبعة (130 كم شمال غربي

القاهرة تسعى لتشغيل المفاعل البحثي الثاني حتى عام 2030 مصر وروسيا لتفعيل تعاقدات شراء الوقود النووي

ناقش مسؤولون من مصر وروسيا تفعيل تعاقدات شراء الوقود النووي، واللازم لتشغيل المفاعل البحثي المصري الثاني حتى عام 2030.

ويسور القاهرة وفد من مؤسسة «تفيل» ومصنع «توفوسيبيرسك للمركبات الكيميائية» للوقود النووي، والتابعين لمؤسسة «روساتوم» الحكومية الروسية للطاقة النووية، في إطار العقود الموقعة عام 2017 بين البلدين، والتي تلزم فيها المؤسسة الروسية بتوريد الوقود النووي، لدعم برنامج المشروع النووي المصري. ووفق بيان لهيئة الطاقة الذرية المصرية، أمس، فإن الدكتور عمرو الحاج رئيس الهيئة بحث مع الوفد الروسي تنفيذ العقود الموقعة مع هيئة الطاقة الذرية المصرية بتوريد دفعة جديدة من مكونات الوقود النووي وبعض المنتجات المصنوعة من سبائك الألومنيوم ومسوق الألوومنيوم لمفاعل مصور البحثي الثاني. وقال رئيس الهيئة إن الزيارة



وفد روسي يزور مصر لتابعة المشروع النووي (هيئة المحطات النووية)

البحثة المختلفة في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، بالإضافة إلى خبراتها في تصنيع الوقود النووي لمفاعل

فيها المؤسسة الروسية بتوريد الوقود النووي اللازم لتشغيل مفاعل مصر البحثي الثاني حتى عام 2030. لدعم برنامج المشروع النووي المصري. وأكد الحاج أن هيئة الطاقة الذرية تمتلك الكوادر البشرية المؤهلة والمعامل والأنشطة

تأتي في إطار التعاون البناء بين الهيئة ومؤسسة «روساتوم» الروسية، في إطار العقود الموقعة عام 2017 والتي تلزم

رئيسي تواعد بتحويل المنطقة «مسليخاً للصهاينة»... وطهران تحمّل واشنطن مسؤولية «تأخر» فيينا إيران تلوح بضرب «قلب» إسرائيل رداً على أي هجوم

تلدن - طهران، الشرق الأوسط

مباحثات فيينا لن يكون ملزماً لها، كما طلبت من الإدارة الأميركية عدم شطب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية. وخلاص العامين الماضيين، اتهمت إيران، إسرائيل بالوقوف وراء أعمال تخريبية استهدفت ورشة تصنيع أجهزة الطرد المركزي في كرج، بونيو (حزيران) وكذلك منشأة نظنن لتخصيب اليورانيوم في ابريل (نيسان) 2021 وفي يوليو (تموز) 2020، إضافة إلى اغتيال محسن فخري زاده نائب وزير الدفاع لشؤون الأبحاث، ومسؤول الأبعاد العسكرية في البرنامج النووي.

وفي أحدث مواجهة، أطلق «الحرس الثوري» الإيراني 10 صواريخ بالستية قصيرة المدى على ضواحي اربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، معلناً استهداف قواعد سرية إسرائيلية». وقالت مواقع منسوبة إلى «الحرس الثوري» على تلغرام إن الهجوم جاء رداً على استهداف قاعدة مسيرات لـ«الحرس الثوري» في كرمانشاه، وأكدت «هاتس» تدمير مئات من المسيرات الإيرانية في هجوم شنته ست مسيرات، في منتصف فبراير (شباط) الماضي.

لكن السلطات العراقية المعنية بملف «التجسس»، لم تعثر على «دليل واحد» يؤيد مزاعم إيران عن وجود مقر لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) في مدينة اربيل، وفق ما أكد مسؤولون عراقيون على صلة بالتحقيقات الجارية في القصف الباليستي الإيراني، وقال مسؤول عراقي لـ«الشرق الأوسط» إن «بغداد طالبت الجانب الإيراني بتعزيز ادعاءاته حول الموساد الإسرائيلي بدليل متماسك يمكن ملاحقته لكنه، لم يفعل رغم تكرار المحاولات العراقية». وقال نائب عراقي مستقل شارك في جلسات الاستماع الخاصة بملف التحقيق، إن «ما ورد ذكره عن السفير الإيراني (السابق) إيرج مسجدي لم يكن كافياً للثبوت من وجود مقر للموساد، ولم يشارك بغداد أي معلومات مفيدة سوى اتهامات قائمة على التكهن».

هدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بتوجيه ضربة لقلب إسرائيل وتحويل المنطقة إلى «مسليخ للصهاينة»، إذا قامت «بإي تحرك» ضد إيران، في حين القي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية باللوم على واشنطن في «تعطل» مفاوضات فيينا، رافضاً أي تدخل أمريكي في إطلاق مزعوم للاتصال المجدد.

وقال رئيسي خلال الاستعراض السنوي بمناسبة يوم الجيش الإيراني إن «أدنى تحرك من الصهاينة ضد امتنا سيواجه رداً في قلب الكيان الصهيوني»، وأضاف في خطاب بثه التلفزيون الرسمي، أن «على الكيان الصهيوني الذي يسعى لتطبيع العلاقات مع بعض دول المنطقة، أن يعلم أنه لن تخفى أقل تحركاته عن العيون الناقية والرصد الاستخباراتي لقواتنا المسلحة والأمنية»، ونقلت وكالة «إيلنا» عن رئيسي قوله: «المنطقة ستتحول إلى مسلخ للصهاينة، قواتنا المسلحة تقض مضجعكم».

هذا ثاني تهديد في غضون أسبوع ورد على لسان مسؤول إيراني رفيع، وسط استمرار الأجواء القاتمة التي أفتت بظلالها على مباحثات فيينا، غير المباشرة بين طهران وواشنطن، بعدما تعثرت التشنير الماضي، بسبب عقبة روسية على ما يبدو، قبل أن تنتشر إيران على الجانب الأمريكي إزالة «الحرس الثوري» من لائحة المنظمات الإرهابية. وقال الاتحاد الأوروبي إن التوقف جاء بسبب مطالب خارج السياق. والخميس الماضي، قال قائد «فيلق القدس» في العراق الخارجية لـ«الحرس الثوري»، «إسماعيل قاضي إن «وتيرة إزالة الكيان الصهيوني وتدميره تتسارع». وأضاف «قال النظام (الإيراني) إذا تهددت مصالحه في أي منطقة في العالم سنرد عليكم (إسرائيل) في أي مكان نترقب فيه عليكم (...) طبعاً، نعلم جيداً أين أنتم، مثلاً في اربيل». وتعارض إسرائيل إحياء الاتفاق النووي، وتقول إن أي تفاهم تقضي إليه



شاحنة تحمل مسيرة «كمان 22» تمر أمام منصة العرض العسكري في طهران أمس (أ.ب.)

وشمل العرض 16 طرازاً من الطائرات المسيرة الهجومية والانتحارية، بما في ذلك «كمان 22» التي عرضت للمرة الأولى ويصل مداها 3000 كلم وقادرة على حمل 300 كيلغ من المتفجرات، وكان الجيش الإيراني قد أعلن عن إنتاجها في 24 فبراير 2021.

وذكرت وكالة «تسنيم» النابغة لـ«الحرس الثوري» أن قوات الجيش حصلت على منظومة «درزفول» الصاروخية، وهي النسخة المحلية من نظام «تور» الروسي. واستند رئيسي مرة أخرى بما يقوله مسؤولو إدارة جو بايدن في الدفاع عن خيار الدبلوماسية مع إيران لمنعها من تطوير أسلحة الدمار الشامل. ويقول المسؤولون الحاليون في البيت الأبيض إن استراتيجيته الرئيس السابق دونالد ترمب «فاشلة» ويحملونها مسؤولية تقديم البرنامج الإيراني النووي واقتراجه من مستويات إنتاج الأسلحة.

وقال رئيسي إن أميركا «أعلنت مرارا وتكرارا أن جميع العقوبات والضغوط القصوى نالت فشلاً ذريعاً»، معتبراً ذلك «مسير كل من يقومون بواجبات ضد إيران».

وقال خليلب زاده إن «إطلاق أصول إيران وإعادة موارد صادراتها من الدول الأخرى ليس من شأن دولة ثالثة»، مضيفاً أن «سعي الحكومة الأميركية اليوم للتدخل في أي شأن يخص إيران، يظهر أن هذا السلوك بعيد عن المزايم المطروحة من إدارة بايدن».

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قد أعلن زيارة مسؤول إقليمي الثلاثاء الماضي، لوضع المسلمات الأخيرة على آلية لإعادة أصول إيران المحجزة في الداخل، وادعت وسائل إعلام إيرانية قرب تحويل 7 مليارات دولار إلى حسابات البنك المركزي الإيراني. وقال خليلب زاده إن «وفداً أجنبياً قام بزيارة لإيران مؤخرًا، وتم التوصل إلى اتفاقات بشأن الإفراج عن جزء من موارد إيران المالية». وأضاف «هذا ليس من شؤون الولايات المتحدة، ولن نسبح للأميركيين بالتدخل في التفاصيل».

تحت قيادة المرشد جاهز للقيام بالمهام التي يكلف بها». ومسرّت مشاحنات محمّلة بانواع الأسلحة الهجومية والدفاعية، أمام منصة التي منها رئيسي كلمته وكان محاط بقادة القوات المسلحة على رأسهم رئيس الأركان محمد باقرى. وشارت مقاتلات ومروحيات وسفن حربية بالقرب من مضيق هرمز. وعلى غرار استعراض أسلحة دفاعية وهجومية، في أنحاء البلاد بعد عامين من الغياب بسبب تفشي جائحة «كورونا». ولم تشارك قوات «الحرس الثوري» الموازية للجيش النظامي.

ووصف رئيسي الجيش والحرس بانهما «ذراعاً» المرشد الإيراني، على خامنئي، مضيفاً أن «الأخوة والتعاون بينهما مثالي». وأضاف «هذا الجيش

والسلاحه لديها قوة الردع... أقل تحرك من الأعداء لا يخفى عن قواتنا المسلحة»، وقال في جزء آخر إن القوات المسلحة لديها إشراف استخباراتي عال حيال التطورات الإقليمية والدولية». ونقل موقع الرئاسة الإيرانية قوله إن «إيران لن تكون البادئ في حرب، لكن ستوجه رداً نادماً وحازماً على أي اعتداء». وعادت قطاعات الجيش الإيراني إلى استعراض أسلحة دفاعية وهجومية، في أنحاء البلاد بعد عامين من الغياب بسبب تفشي جائحة «كورونا». ولم تشارك قوات «الحرس الثوري» الموازية للجيش النظامي.

وكانت قضية اربيل من المحاور الأساسية في زيارة وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين إلى طهران الأسبوع الماضي. وفي مؤتمر صحافي إلى جانب نظيره الإيراني، دعا حسين إلى حل القضايا الأمنية بين إيران والعراق عبر الدبلوماسية والحوار. ولدى استقاله الوزير العراقي، اتهم رئيسي سلطات الإقليم بـ«الإهمال» إزاء «تحركات» إسرائيل، وردا على هذا قال حسين إن «العراق لن يكون منطلقاً لاعتداء على أمن إيران أو أي دولة».

وكانت قضية اربيل من المحاور الأساسية في زيارة وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين إلى طهران الأسبوع الماضي. وفي مؤتمر صحافي إلى جانب نظيره الإيراني، دعا حسين إلى حل القضايا الأمنية بين إيران والعراق عبر الدبلوماسية والحوار. ولدى استقاله الوزير العراقي، اتهم رئيسي سلطات الإقليم بـ«الإهمال» إزاء «تحركات» إسرائيل، وردا على هذا قال حسين إن «العراق لن يكون منطلقاً لاعتداء على أمن إيران أو أي دولة».

الأصول المحجزة

كما رد خليلب زاده على نفي نظيره الأميركي نيد برايس للتحقيق بشأن إطلاق الأصول المحجزة لإيران في البنوك الخارجية.

وقال خليلب زاده إن «إطلاق أصول إيران وإعادة موارد صادراتها من الدول الأخرى ليس من شأن دولة ثالثة»، مضيفاً أن «سعي الحكومة الأميركية اليوم للتدخل في أي شأن يخص إيران، يظهر أن هذا السلوك بعيد عن المزايم المطروحة من إدارة بايدن».

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قد أعلن زيارة مسؤول إقليمي الثلاثاء الماضي، لوضع المسلمات الأخيرة على آلية لإعادة أصول إيران المحجزة في الداخل، وادعت وسائل إعلام إيرانية قرب تحويل 7 مليارات دولار إلى حسابات البنك المركزي الإيراني.

وقال خليلب زاده إن «وفداً أجنبياً قام بزيارة لإيران مؤخرًا، وتم التوصل إلى اتفاقات بشأن الإفراج عن جزء من موارد إيران المالية». وأضاف «هذا ليس من شؤون الولايات المتحدة، ولن نسبح للأميركيين بالتدخل في التفاصيل».

الاتفاق بعيد المنال

وبموازاة خطاب رئيسي، كان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليلب زاده يرد على أسئلة الصحفيين بشأن تطورات الاتفاق النووي، إذ أشار إلى استمرار تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن، عبر الوسيط الأوروبي. وكان يرد خليلب زاده على سؤال بشأن تقارير أميركية، ذكرت أن البيت الأبيض لا ينوي الرد على إيران بشأن المقترح التي تلقها المنسق الأوروبي إنريكي مورا، الشهر الماضي.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن خليلب زاده قوله إن «القضايا المتبقية في مفاوضات فيينا معروفة للجميع لا يوجد لدينا اليوم أي اتفاق في متناول اليد لكي نتحدث عنه». وأضاف «ما أن تنتهي

اعتكاف الصدر يعيد رسم خريطة التحالفات في العراق

بغداد، الشرق الأوسط

تحالف السيادة يبدو هو أولى ضحايا فترة اعتكاف الصدر الطويلة. وخلال هذه الفترة توترت العلاقة بين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، أحد زعماء تحالف السيادة، ونائبه الأول في البرلمان القيادي الصدري حاكم الزامل، فالأخير يصر على استخدام هيئة رئاسة البرلمان في المخططات الرسمية بدلاً من رئيس البرلمان ونائبه، الأمر الذي يجعل الحلبوسي عضواً في هيئة رئاسة البرلمان وليس رئيساً له. ومع أن الحلبوسي رفض كل المحاولات التي بذلها الزامل في تكريس هذه الصيغة التي يستمر الزامل في استخدامها في الكتب الرسمية التي يوقّعها، جعلت العلاقة بينهما تهنّز، ليس العلاقة الشخصية فحسب، بل امتدت إلى العلاقة بين تحالف السيادة والتيار الصدري داخل «إنقاذ وطن» في وقت لم يتدخل الصدر لحسم الموقف.

أطراف «تحالف السيادة»، لا تزال تحاول للهمة الموضوع حتى لا يؤثر في تماسك تحالف

تركيا تطلق هجوماً ضد «العمال الكردستاني» شمال العراق

إسطنبول، الشرق الأوسط

أعلنت تركيا أمس (الاثنين) أنها أطلقت هجوماً جويًا وزيماً جديداً ضد المقاتلين الأكراد في شمال العراق، وتشارك فيه قوات خاصة ومسيرات قتالية. وأعلنت وزارة الدفاع التركية تحديده 19 مسلحاً في حصيلة أولية للعملية. وأضافت، في بيان نقلته وكالة أنباء الأناضول، أن الجيش التركي سيطر على الأهداف الخطط لها في المرحلة الأولى، لافتة إلى استمرار العملية بنجاح كما هو متوقع لها. وأفاد البيان بإصابة أربعة جنود أتراك خلال العملية.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار وكبار ضباط وزارته (أنباء، تركيا) إردوغان بتوسيع التعاون ودعم الاستقرار والأمن في شمال العراق. ويختم التوتر على العلاقة بين حكومة إقليم كردستان ومقاتلي حزب العمال الكردستاني، الذين يعقد حضورهم في المنطقة علاقات لكن هذه العمليات تقاوم الضغط على العلاقات بين أنقرة وحكومة العراق المركزية في بغداد التي تتهم تركيا بأنها لا تحترم سلامة أراضي جارتها.

أزعر خامنئي

بغداد، الشرق الأوسط

ويعد تهديد إسرائيل، تطرق رئيسي إلى رسالتين حول «جاهزية» الجيش، وقال: «يجب أن يعلم الأعداء أن قواتنا

وكهوف وأنفاق ومستودعات ذخيرة وما يسمى بمقر تابعة للتخفيف الإرهابي». ولغث إلى أن القوات التركية «حدثت أعداداً كبيرة من الإرهابيين»، مؤكداً أن «عمليات البحث والمسح متواصلة في المنطقة، ومن المتوقع أن تزداد وتيرتها خلال الساعات والأيام المقبلة». ولم يعلن عدد الجنود المشاركين في العملية التي قال إنها بدأت ليل الأحد.

مساءلة التوزيع وفك الاختناقات

بغداد، فاضل الشمشي

تواصل الحكومة العراقية إجراءاتها الرامية إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية لمواجهة أزمة الطاقة المزمنة التي يشهد الطلب عليها خلال فصل الصيف، وذلك من خلال إدخال محطات توليد جديدة إلى الشبكة، أو تجاوز مشكلة إمدادات الغاز الإيراني، الذي ينسحب انقطاعه كل عام تقريباً بإزمة تجهيز شديدة. وفي هذا الاتجاه، قال الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء أحمد موسى، إن وزارته «ستدخل قرابة 4500 ميغاواط جديدة للمنظومة، وتوسع للوصول إلى إنتاج الطاقة الكهربائية إلى 25 ألف ميغاواط».

وتعقد تركيا عادة هجمات في العراق، حدث لحزب العمال قواعد ومسكرات تدريب في منطقة سنجار وفي المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق الحدودي مع تركيا. وقال أكار: «نجح طيارونا الأبطال في إصابة أهداف كخائب

تخصيص 800 مليون دولار لدعم الطاقة النظيفة

بغداد، فاضل الشمشي

خلال اجتماع للمجلس الوزاري للطاقة، على «أهمية إيلاء الطاقة الكهربائية وتأمينها للمواطنين الأولية القصوى، ووجه بضرورة العمل على مدار الساعة لمعالجة أي خلل يطرأ على المنظومة الكهربائية، وأن تكون هناك دوماً حلول حاضرة لأي أزمة طارئة».

وطالب الاجتماع الأجهزة الامنية بتشديد الرقابة على خطوط نقل الطاقة التي تعرضت في العام الماضي إلى سلسلة هجمات إرهابية تسببت بأضرار كبيرة للمنظومة. من ناحية أخرى، خصص البنك المركزي العراقي، أمس الإثنين، مبلغ تريليون دينار (نحو 800 مليون دولار) لدعم الطاقة النظيفة. وقال نائب محافظ البنك المركزي إحصان شمران الياسري، خلال ندوة نظمها «رابطة المصارف العراقية»، أمس الإثنين،

العراق... إجراءات حكومية لمواجهة أزمة الكهرباء المزمنة

بغداد، فاضل الشمشي

7,5 غيغاواط عن طريق الطاقة الشمسية، وتابعت أن «البنك المركزي وفر الأموال اللازمة للاستثمار في الطاقة». ودعت النجار، الشركات العاملة والمحلية، إلى استثمار مبادرة البنك المركزي لإنشاء محطات الكهرباء بالطاقة الشمسية.

من جانبه، كشف وزير البيئة جاسم الفلاحي، خلال الندوة، عن أن «العراق مصنف بوصفه واحداً من أكثر دول العالم تأثراً بالتغيرات المناخية، بسبب وجود مشكلات جديدة تتعلق بالأمن المائي الذي زاد من مستويات التصحر والعواصف الغبارية». وأكد أن «الوزارة تعمل مع البنك المركزي منذ عدة أشهر حول مبادرته الوطنية لدعم الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية والتحول نحو الاقتصاد الأخضر».

مساءلة التوزيع وفك الاختناقات

بغداد، فاضل الشمشي

تواصل الحكومة العراقية إجراءاتها الرامية إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية لمواجهة أزمة الطاقة المزمنة التي يشهد الطلب عليها خلال فصل الصيف، وذلك من خلال إدخال محطات توليد جديدة إلى الشبكة، أو تجاوز مشكلة إمدادات الغاز الإيراني، الذي ينسحب انقطاعه كل عام تقريباً بإزمة تجهيز شديدة. وفي هذا الاتجاه، قال الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء أحمد موسى، إن وزارته «ستدخل قرابة 4500 ميغاواط جديدة للمنظومة، وتوسع للوصول إلى إنتاج الطاقة الكهربائية إلى 25 ألف ميغاواط».

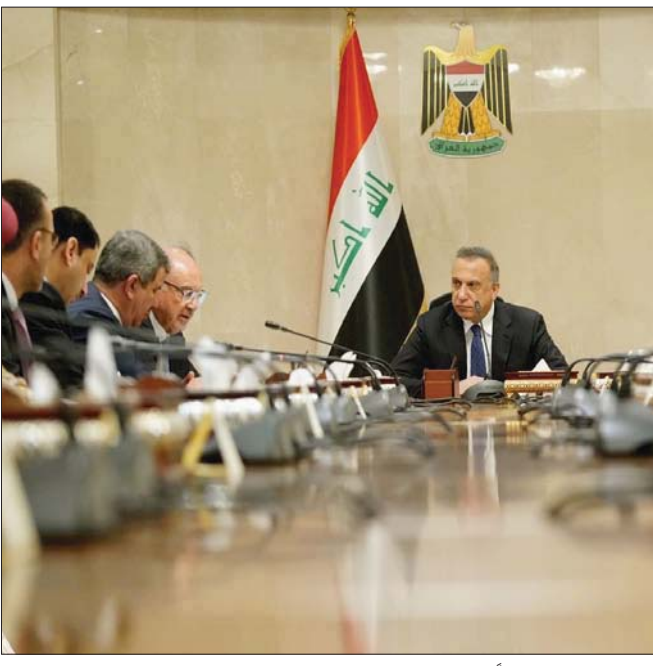
وتعقد تركيا عادة هجمات في العراق، حدث لحزب العمال قواعد ومسكرات تدريب في منطقة سنجار وفي المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق الحدودي مع تركيا. وقال أكار: «نجح طيارونا الأبطال في إصابة أهداف كخائب

مساءلة التوزيع وفك الاختناقات

بغداد، فاضل الشمشي

تواصل الحكومة العراقية إجراءاتها الرامية إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية لمواجهة أزمة الطاقة المزمنة التي يشهد الطلب عليها خلال فصل الصيف، وذلك من خلال إدخال محطات توليد جديدة إلى الشبكة، أو تجاوز مشكلة إمدادات الغاز الإيراني، الذي ينسحب انقطاعه كل عام تقريباً بإزمة تجهيز شديدة. وفي هذا الاتجاه، قال الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء أحمد موسى، إن وزارته «ستدخل قرابة 4500 ميغاواط جديدة للمنظومة، وتوسع للوصول إلى إنتاج الطاقة الكهربائية إلى 25 ألف ميغاواط».

وتعقد تركيا عادة هجمات في العراق، حدث لحزب العمال قواعد ومسكرات تدريب في منطقة سنجار وفي المناطق الجبلية في إقليم كردستان العراق الحدودي مع تركيا. وقال أكار: «نجح طيارونا الأبطال في إصابة أهداف كخائب



الكاظمي مترسماً الاجتماع المخصص للكهرباء (و.ع)

الأمم المتحدة: 12 مليون شخص بين لاجئ أو نازح

أوكرانيا تعلق عمليات الإجلاء في الشرق نتيجة القصف الروسي

جيتف - كييف، الشرق الأوسط

أعلنت أوكرانيا إجلاء أمس الاثنين وقف عمليات إجلاء المدنيين من المدن والبلدات الواقعة على خط المواجهة في شرق البلاد، متهمه القوات الروسية بإغلاق وقصف الممرات الإنسانية. وقالت نائبة رئيس الحكومة الأوكرانية إيرينا فيريشتشوك في بيان على مواقع التواصل الاجتماعي: «لأسلافن تكون هناك ممرات إنسانية يوم 18 أبريل (نيسان). في انتهاك للقانون الإنساني الروسي، لم يتوقف المحتلون الروس عن إغلاق وقصف الممرات الإنسانية». وسبق لكييف أن أعلنت عدة مرات وقف عمليات الإجلاء، لكن تعليق أمس هو الأول.

ولفتت فيريشتشوك إلى أن «مفاوضات طويلة وصعبة» جرت مع روسيا بشأن عدد من الممرات، خصوصاً من مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة والمدن. وتحتضن السلطات الأوكرانية سكان منطقة دونباس في جنوب شرقي البلاد على الانتقالات سريعاً إلى مناطق الغرب هرباً من التهمة الواسعة التي تنفذها روسيا للسيطرة على المنطقة.

في غضون ذلك، قرأ أكثر من 4,9 مليون أوكراني من بلدهم منذ بدأت القوات الروسية قبل 54 يوماً غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، وفق الأرقام الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وأعلنت المفوضية أمس أن 4934415 لاجئاً أوكرانياً بالتحديد غادروا بلدهم، أي بزيادة قدرها 65396 شخصاً، مقارنة بالحصيلة الإجمالية المعلنة أول من أمس (الأحد). وبحسب المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، قرأ نحو 215 ألف شخص غير أوكراني من البلد. وكان عمير العودة إلى بلدانهم الأصلية محفوفاً بالصعوبات أحياناً، وهؤلاء هم باغلبتهم طلاب وعمل



أسرة أوكرانية عند الحدود مع رومانيا (أ.ب)

من 12 مليون شخص إلى مغادرة ديارهم، إما من خلال عبور الحدود إلى البلدان المجاورة أو من خلال النزوح إلى مناطق أخرى في أوكرانيا. ودفع نحو ثلثي الأطفال الأوكرانيين إلى ترك منازلهم، بما يشمل هؤلاء الذين ما زالوا في مناطق أخرى من البلد. وقبل الحرب، كانت أوكرانيا تضم أكثر من 37 مليون نسمة في الأراضي الخاضعة لسيطرة كييف. ولا يشمل هذا المجموع سكان شبه جزيرة القرم (الجنوب) التي ضمتها روسيا إلى أراضيها في 2014 أو المناطق الشرقية الخاضعة للانفصاليين المواليين لروسيا منذ السنة عنيها.

وتحتضن بولندا أكبر عدد على الإطلاق من اللاجئين الأوكرانيين، بعد أن قرأ إليها نحو 2,8 مليون لاجئ أوكراني، أي نحو ستة من كل عشرة منذ بداية الحرب، وذلك حتى تاريخ أمس، وفق مفوضية شؤون اللاجئين. وتوحد مفوضية شؤون اللاجئين أن أرقامها المتعلقة بالبلدان الحدودية التابعة لمنطقة شنغن (تضم من بولندا وسلوفاكيا) تشمل من عبروا الحدود ودخلوا إلى البلد. وتعتبر المفوضية الأممية أن «عدداً كبيراً من الأشخاص وأصل طريقه نحو بلدان أخرى». ولا تشمل هذه الحسابات أولئك الذين يتحدرون من البلدان الحاذية وغادروا أوكرانيا للعودة إلى موطنهم.

ويكمل عدد كبير منهم طريقه إلى دول أوروبية أخرى. وكانت بولندا تخدم قبل الحرب قرابة 1,5 مليون عامل أوكراني مهاجر. وأشارت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى أن 743880 لاجئاً أوكرانياً دخلوا إلى الاتحاد الأوروبي الأكثر قدرة على تحمل الأعباء المالية. ودخل 337311 لاجئاً إلى سلوفاكيا منذ بداية الحرب، بحسب أرقام مفوضية شؤون اللاجئين، فيما استقبلت بيلاروسيا، حليفة روسيا، 234469 شخصاً.

وتوضّح مفوضية شؤون اللاجئين أيضاً أنه بين 18 و23 فبراير (شباط)، عبر 105 آلاف شخص من الأراضي الانفصالية الموالية لروسيا في دونيتسك ولوغانسك (شرق أوكرانيا) إلى روسيا. واستقبلت المجر 461539 أوكرانياً، وفق مفوضية شؤون اللاجئين. واستقبلت مولدافيا الدولة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها 2,6 مليون نسمة وهي من الأقل في أوروبا

تشمل ثرياً أوكرانياً ومقاتلين بريطانيين

«معركة تبادل أسرى» وسط الصراع في أوكرانيا

وكانت أجهزة الأمن الأوكرانية عرضت في السابق صورة لفيكتور ميدفيدتشوك مكبل الديدن ويرتدي زي الجيش الأوكراني بعد أن تم اعتقاله في عملية «استثنائية وخطيرة» نفذتها أجهزة الأمن الأوكرانية، وفق قول كييف. وكان ميدفيدتشوك يخضع للإقامة الجبرية منذ مايو (أيار) 2021 بعد اتهامه بـ«الخيانة العظمى» ومحاولة نهب موارد طبيعية في شبه جزيرة القرم» الأوكرانية التي ضمتها روسيا في عام 2014. وفي 26 فبراير (شباط)، بعد يومين من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، لم تجده الشرطة الأوكرانية خلال زيارة مراقبة. ويعرف فيكتور ميدفيدتشوك الذي بلغت ثروته 620 مليون دولار، وفق مجلة «فوربس» في العام الماضي، بصلاته بالبرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وهو مؤسس وكانت أجهزة الأمن الأوكرانية عرضت في السابق صورة لفيكتور ميدفيدتشوك مكبل الديدن ويرتدي زي الجيش الأوكراني بعد أن تم اعتقاله في عملية «استثنائية وخطيرة» نفذتها أجهزة الأمن الأوكرانية، وفق قول كييف. وكان ميدفيدتشوك يخضع للإقامة الجبرية منذ مايو (أيار) 2021 بعد اتهامه بـ«الخيانة العظمى» ومحاولة نهب موارد طبيعية في شبه جزيرة القرم» الأوكرانية التي ضمتها روسيا في عام 2014. وفي 26 فبراير (شباط)، بعد يومين من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، لم تجده الشرطة الأوكرانية خلال زيارة مراقبة. ويعرف فيكتور ميدفيدتشوك الذي بلغت ثروته 620 مليون دولار، وفق مجلة «فوربس» في العام الماضي، بصلاته بالبرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وهو مؤسس

مصوراً، أمس، أيضاً لشخصين قال إنهما «بريطانيان» قبض عليهما أثناء مشاركتهما في القتال في أوكرانيا طالباً رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالتفاوض مع موسكو على إطلاق سراحهما. وطلب الرجلان اللذان بدا الإنهاك واضحاً على ملامحهما في الفيديو بأن تتم مباديلتهما برجل الأعمال الأوكراني الثري فيكتور لروسيا، وهو يدعو إلى مباديلته مع عناصر أوكرانيين يقاثلون في مدينة ماريوبول المحاصرة. وقال في التسجيل «أريد أن أطلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مباديلتي مع سكان ومدافعين أوكرانيين في ماريوبول». ويبدو رجل الأعمال في هذا الفيديو غير المؤرخ مرتدياً ثياباً سوداء وجلس إلى طاولة. ومن الجانب الروسي، في بث التلفزيون الرسمي تسجيلاً

لندن - كييف، الشرق الأوسط

على خلفية الحرب الميدانية في أوكرانيا، بدرت أمس معركة جانبية حول تبادل الأسرى، أظرفها كل من روسيا وأوكرانيا وبريطانيا. فقد بثت أجهزة الأمن الأوكرانية أمس (الاثنين) تسجيلاً مصوراً يظهر رجل الأعمال الأوكراني الثري المعتقل فيكتور ميدفيدتشوك الموالي لروسيا، وهو يدعو إلى مباديلته مع عناصر أوكرانيين يقاثلون في مدينة ماريوبول المحاصرة. وقال في التسجيل «أريد أن أطلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مباديلتي مع سكان ومدافعين أوكرانيين في ماريوبول». ويبدو رجل الأعمال في هذا الفيديو غير المؤرخ مرتدياً ثياباً سوداء وجلس إلى طاولة. ومن الجانب الروسي، في بث التلفزيون الرسمي تسجيلاً

أوكرانيا تستكمل استطلاع الانضمام للاتحاد الأوروبي الكرملين: لا تقدم في محادثات السلام

موسكو، الشرق الأوسط

قال الكرملين إنه لا يلوح في الأفق أي تقدم في المفاوضات الجارية بين روسيا وأوكرانيا لإنهاء الحرب. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية الرسمية لـ«الشرق الأوسط» باسم الكرملين ديمتري بيسكوف قوله إن أوكرانيا غيّرت موقفها بشكل متكرر، وإن هناك تناقضات عندما يتعلق الأمر بالتسوية. بشأن إلى أن وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف ونظيره الأوكراني ديمتري كوليبا أجريا محادثات في تركيا، كما عقدت الدولتان عدة جولات من المحادثات في بيلاروس وتركيا على مستوى الوفود.

ويتهم الكرملين أوكرانيا بتغيير موقفها باستمرار فيما يتعلق بالقضايا التي تم الاتفاق عليها بالفعل في محادثات السلام. وقال بيسكوف لصحافيين، في مؤتمر عبر الهاتف: «الاتصالات مستمرة على مستوى الخبراء في إطار عملية المفاوضات». وأضاف: «اللاسف الجانب الأوكراني غير متسق فيما يتعلق بالنقاط التي تم الاتفاق عليها». وتابع: «إنه لا يتفاوض مع روسيا سيرغي لافروف ونظيره الأوكراني ديمتري كوليبا أجريا محادثات في تركيا، كما عقدت الدولتان عدة جولات من المحادثات في بيلاروس وتركيا على مستوى الوفود.

وتشجع المفوضية الأوروبية اللاجئيين الأوكرانيين على مواصلة طريقهم نحو بلدان الاتحاد الأوروبي الأكثر قدرة على تحمل الأعباء المالية. ودخل 337311 لاجئاً إلى سلوفاكيا منذ بداية الحرب، بحسب أرقام مفوضية شؤون اللاجئين، فيما استقبلت بيلاروسيا، حليفة روسيا، 234469 شخصاً. وتوضّح مفوضية شؤون اللاجئين أيضاً أنه بين 18 و23 فبراير (شباط)، عبر 105 آلاف شخص من الأراضي الانفصالية الموالية لروسيا في دونيتسك ولوغانسك (شرق أوكرانيا) إلى روسيا. واستقبلت المجر 461539 أوكرانياً، وفق مفوضية شؤون اللاجئين. واستقبلت مولدافيا الدولة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها 2,6 مليون نسمة وهي من الأقل في أوروبا

قانونية بشأن حظر الذهب والعملات الأجنبية والأصول المملوكة لمواطنين روس، مضيفة أن مثل هذه الخطوة تحتاج إلى ترو، وأن تكون مبررة قانونياً. وجمدت العقوبات الأجنبية نحو 300 مليار دولار من نحو 640 مليار دولار كانت تمتلكها روسيا في احتياطات الذهب والعملات الأجنبية عند غزوها أوكرانيا. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أيضاً، إن الدول الغربية أضرت نفسها عندما فرضت عقوبات على روسيا بسبب أوكرانيا. وقال إنها أدت إلى «تدهور الاقتصاد في الغرب» وفي حديثه عن حالة الاقتصاد الروسي، قال بوتين إن التضخم مستقر، وإن الطلب على بضائع التجزئة في البلاد قد عاد إلى طبيعته.

لكن مدير برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ديفيد بيزلي، قال إن القوات الروسية تستخدم الأغذية كسلاح في الحرب في أوكرانيا. ووفقاً لموقع «أكسيوس» الإخباري الأمريكي، قال بيزلي في برنامج «واجه» التلفزيوني الأمريكي: «نقد رأينا مستودعات أغذية يتم تدميرها. ورايت أماكن ليس بها سوى أغذية ماريوبول فقط. لذا ما من شك في أنه يتم استخدام الأغذية كسلاح في الحرب بطرق مختلفة كثيرة. وناق في قدرة برنامج الأغذية العالمي على مواصلة تقديم إمدادات غذائية، قال: «لا، ليست واقفاً من ذلك». وأضاف: «ليست هناك أماكن لا يمكننا الوصول إليها، مثل ماريوبول، وأماكن أخرى، تضرب فيها قوات روسية حصاراً حول مدينة، ولا تسمح لنا بالوصول للمحتاجين». وكانت الأمم المتحدة حذرت الشهر الماضي من انهيار سلسلة الإمدادات الغذائية الأوكرانية تحت ضغط الغزو الروسي.

وقال جوفكفا لمحطة الإذاعة العامة الأوكرانية، مساء أول من أمس (الأحد): «اليوم استطع أن أقول إن الوثيقة أكملت الجانب الأوكراني». وأضاف أنه سيكون على المفوضية الأوروبية إصدار توصية بشأن امتثال أوكرانيا لمعايير العضوية الضرورية. وقال: «نتوقع أن تكون التوصية... إيجابية وبعد ذلك ستكون الكرة في ملعب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي». وأضاف جوفكفا أن أوكرانيا تتوقع الحصول على وضع الدولة المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) خلال اجتماع مقرر للمجلس الأوروبي.

من جهة أخرى، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه تحدث مع مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا بشأن الاستقرار المالي في أوكرانيا وإعادة إعمار البلاد بعد الحرب. وأضاف على «تويتر»: «ناقشت مع مديرة صندوق النقد الدولي جورجييفا مسألة ضمان استقرار أوكرانيا المالي والاستعدادات لإعادة الإعمار بعد الحرب. لدينا خطط واضحة في الوقت الحالي، وأنا على يقين أن التعاون بين صندوق النقد الدولي وأوكرانيا سيظل مثمراً». وأكدت جورجييفا الاتصال في تغريدة على «تويتر» في وقت لاحق وقالت إن «الدعم



الثري الأوكراني المعتقل فيكتور ميدفيدتشوك الموالي لروسيا (رويترز)

ومتوتراً، بعد أن شاهد الفيديو «تفهم الوضع. أرغب في مناقشة الحكومة لإعادةني إلى الوطن. أريد أن أرى زوجتي مرة أخرى». وناشد بينر جونسون بالنيابة عن نفسه وعن أسلين. وقال «نتطلع إلى مباديلتنا أنا وأيدن أسلين ميدفيدتشوك. بالطبع ساقدر مساعدتك في هذا الأمر». وأوضح أنه يتحدث الروسية قليلاً، وأنه تلقى معاملة جيدة. وظهر الرجل مجهول الهوية بعد ذلك وهو يتحدث إلى أسلين الذي كان جالساً على مقعد ويرتدي قميصاً قصير الأكمام يحمل شعار كتبية أوف الأوكرانية اليمينية المتطرفة. وقال أسلين الذي بدأ متوتراً أيضاً «أعتقد أن بوريس يجب أن يستمع لما قالته أوكسانا». وأضاف «إذا كان بوريس جونسون يهتم فعلاً بالمواطنين البريطانيين كما يقول فسيدقم لنا المساعدة».

سيناتور ديمقراطي يحذر من تشابه الوضع مع سوريا

دعوات «خجولة» من الكونغرس لإرسال قوات أميركية إلى أوكرانيا



أوكراني يتلقى تدريباً عسكرياً في منطقة سومي بشرق البلاد (رويترز)

وتقديم النصح للرئيس الأميركي في هذا الإطار، مشدداً على ضرورة «النظر بتمعن

الأبيض، من أن يتكرر سيناريو سوريا في أوكرانيا. قاتلاً في مقابلة مع شبكة «سي بي إس» الأميركية: «إذا تم السماح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أثبت لنا مدى بطشه، بالاستمرار في الفتك بالمدنيين وارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا من دون أن يقوم الغرب بالميزيد، فإنا نخشى للغاية من أننا سوف نرى أوكرانيا تتحول إلى سوريا». ولمح كونز إلى ضرورة أن يكون احتمال إرسال قوات أميركية إلى أوكرانيا مطروحاً على الطاولة، رغم الرفض المطلق للرئيس الأميركي جو بايدن لهذا الطرح، وقال: «لا يمكن للشعب الأميركي تجاهل هذه المسألة في أوكرانيا. أعتقد أن تاريخ القرن الـ21 يعتمد على مدى شراستها في الدفاع عن

عن نفسها، لو أننا أرسلنا الأسلحة لها للقيام بذلك لكننا أنقذنا الألاف». وكرر العزم الجمهوري انتقادات المشرعين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، للرئيس بايدن، بسبب رفضه لتسهيل تقديم طائرات «مبغ» إلى ذلك كثف الجمهوريون من انتقاداتهم لإدارة بايدن بسبب تأخرها في إرسال الدعم العسكري لأوكرانيا، فاتهم زعيمهم في مجلس النواب كيفين مكارتي، الرئيس بايدن، بالضعف في هذا الإطار، قائلًا: «لو أننا أرسلنا لهم الأسلحة مبكراً بدلاً من انتظار الغزو الروسي كما نفعل هذا، لما كانت روسيا غزت». وتابع مكارتي في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «وأوكرانيا كانت تتوق للحصول على قدرات للدفاع عن أنفسهم».

ويلتقي الوفد المذكور بالقيادات العسكرية والقوات الأميركية في بولندا، إضافة إلى عدد من الزعماء الأجانب ونيبال وألمانيا لتقوية الروابط خلال فترة من التوتر العالمي المتصاعد». ويعتبر بعض المشرعين أن بلداناً مثل الهند تستطيع القيام بدور ضاغط أكثر على روسيا لحلحلة الأزمة، فيما يعولون على ألمانيا لاتخاذ موقف داعم لوقف استيراد النفط والغاز الروسيين. يأتي هذا في وقت بدأ فيه عدد من أعضاء الكونغرس بتصعيد دعواتهم لتقديم المزيد من الدعم لأوكرانيا بمواجهة الغزو الروسي. وحذر السيناتور الديمقراطي كريس كونز، المقرب من البيت

واشنطن، رداً أبتّر أعلنت مؤخراً مجموعة من المشرعين الديمقراطيين عن البدء بجولة لزيارة كل من بولندا والهند والنيبال وألمانيا، بهدف «حشد الدعم لأوكرانيا». وقال السيناتور الديمقراطي مارك كيلي، إنه سيتوجه إلى البلدان المذكورة برفقة كل من السيناتورة الديمقراطية كيرستن غيلبيراند وزميلها كوري بوكر، إضافة إلى النائبة الديمقراطية مونديز جونز. وتهدف الزيارة التي ستستمر قرابة 9 أيام إلى «الاطلاع على كيفية الاستمرار في دعم أوكرانيا وحلفاء الناتو في وجه حرب روسيا غير المبررة، التي حصلت من دون استفزاز»، حسب رسالة إلكترونية من مكتب السيناتور كيلي.

تحدثت عن جلب «عنصرين من داعش خططا لهجمات على قواتها»

أنقرة تعلن مقتل قياديين في «قسد» شمال شرقي سوريا

عنصر المخابرات التركية القبض على عنصرين من تنظيم «داعش» الإرهابي في عملية أمنية في شمال سوريا. وقالت مصادر أمنية تركية إن عناصر المخابرات نفذت عملية أمنية ألفت خلالها القبض على الإرهابيين أورهان سوران ومصطفى كيليچلي، وتم نقلهما من سوريا إلى ولاية هطاي جنوب البلاد، مضيفة أن التحقيقات الأولية مبشيرة بالقبض على عناصر داعش في المنطقة.

أول من أمس، تحييد 13 عنصراً من قسد أثناء محاولتهم التسلل إلى منطقة عملية نبع السلام. وشنت القوات التركية والفصائل الموالية لها قصفاً صاروخياً ومدفئياً مكثفاً، فجر أمس، على مواقع قسد في قرى دادا عبدال، وأم حرمله، وتل الوردي، ومحيط بلدة أبو راسين، شرق مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي. وقصف القوات التركية مقر قسد في قرى تل شنان، وقيور عرانة، ودرار، شمال الحسكة، ما أدى إلى مصرع قيادي ميداني من «قوات حرس الخابور»، من ناحية أخرى، أقت

أبريل (نيسان) الحالي سيارة كانت تقل عناصر وقياديين من قسد في قرية حاصودة جنوب بلدة القحطانية بريف الحسكة، ما أدى لمقتل أحد العناصر وإصابة قياديين اثنين أحدهما «فرهاد مرد». واستهدفت مسيرة تركية، في الثالث من أبريل، سيارة القيادي في المجلس العسكري السرياني، أحد مكونات «قسد» قرب بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي، أوم مروكي، أثناء مرافقته وفدا روسيا كان متجهاً إلى محطة كهرياء تل تمر، ما أدى إلى أسفاته. وأعلنت وزارة الدفاع التركية،

الخامس الماضي، وقامت بدفنها في قرية الداودية بريف الحسكة. وصعدت القوات التركية، في الأسابيع الأخيرة هجماتها على أهداف قسد في منطقة شرق الفرات، بشكل عام، ومحيط ما يسمى بمنطقة «نبع السلام» في ريفي تل تمر وعين عيسى ومنطقة أبو راسين على وجه الخصوص، والتي تخضع لسيطرة تركيا وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لها. وباتت القوات التركية تنفذ هجمات نوعية تستهدف قيادات الوحدات الكردية، حيث استهدفت الطيران التركي المسير في الأول

قروين بقضاء دورتيول في هطاي وتهديدهم بالقتل، عام 2013. وكشفت مصادر محلية في شمال شرقي سوريا عن أن العملية التي استهدفت أبدين، قتل فيها أيضاً القيادي في المنظمة الكردية للحزب الشيوعي اللبنيي الماركسي، سرفراز نضال، الملقب بـ«ولات بلدر»، وتتبع المنظمة حزب «العمال الكردستاني»، وانضم بلدر إليها لها في عام 1991، وفي عام 2012 اعتقلته المخابرات التركية، وأفرجت عنه عام 2017. وذكرت المصادر أن قسد شيعت «أبدين» و«بلدر» يوم

استهدافه مباشرة. ولفتت المصادر إلى أن أبدين انضم لصفوف الوحدات الكردية عام 2005 بعد قدومه من إيران، ونشط لفترة في ريف ولاية تونجلي، شرق تركيا، وفي ريف أمانوس بولاية هطاي جنوب البلاد بين عامي 2010 و2013. وفي 2013 بات «مسؤول فوج» في عين العرب (كوباني) بريف محافظة حلب السورية، وفي 2015 «مسؤول جبهة» بعفرين في ريف حلب، ليصبح فيما بعد «مسؤول» منطقتي الموصل والدرباسية. وذكرت المصادر أن أبدين سيق أن شارك في عملية احتجاز

شرقي سوريا. وقالت المصادر لوكالة «الأناضول» التركية، أمس (الاثنين)، إن جهاز المخابرات تمكن من «تحييد» القيادي في الوحدات الكردية، محمد أبدين، في مدينة الدرباسية بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا. وأضافت أن جهاز المخابرات توصل لمعلومات حول وجود الإرهابي الملقب بـ«قهرمان أبدين- روجفان فان» في الدرباسية، وأنه كان يعرف بأنه مسؤول منطقتي عامودا والدرباسية، في صفوف الوحدات الكردية، وكان ملحقاً من جانب تركيا بتهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح»، وأنه قتل عبر

أنقرة، سعيد عبد الرازق أعلنت تركيا أنها تمكنت من القضاء على اثنين من كبار قيادات وحدات حماية الشعب الكردية أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، بالإضافة إلى جلب تركيين من تنظيم داعش الإرهابي خلال عمليتين للمخابرات في شمال سوريا. وذكرت مصادر المخابرات التركية أنه تم القضاء على القياديين «الإرهابيين» في وحدات حماية الشعب الكردية في غارة جوية استهدفت مكان تواجدهما في محافظة الحسكة شمال

قصف من «قسد» على ريف حلب

مقتل مدير جمعية تركمانية بانفجار سيارة في شمال سوريا



دخان يتصاعد في ريف حلب بعد قصف من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أمس (أخبار حلب)

إدلب، فراس كرم

قتل رئيس جمعية تركمانية في انفجار سيارة مفخخة شمال حلب، كما أصيب مدنيون وعناصر من الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) بجروح، في قصف مدفعي لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) على ريف حلب الشمالي، وترافق ذلك مع استهداف لقوات الأمن والشرطة في محافظة إدلب بضميمة الأمن.

وقال نشطاء في ريف حلب، شمال سوريا، إن «عبوة ناسفة انفجرت بسيارة كان يستقلها رئيس جمعية أحماد القره كاجي، التركمانية في مدينة قبايسين في ريف حلب الشرقي، وأدى الانفجار إلى مقتل على الفور، واحترق سيارته، وعملت فرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، على إطفاء الحريق وانتشال الجثة من السيارة، وترافق ذلك

مع انتشار كثيف لقوى الأمن والشرطة في مكان الانفجار، وتمكنت أجهزة الأمن من خلال مراجعة كاميرات المراقبة في مكان الانفجار من الوصول إلى الفاعل، وهو أحد الأقران رئيس الجمعية الخيرية من العشيبة التركمانية في منطقة قبايسين بريف حلب.

من جهته، قال مسؤول في فرقة الهندسة التابعة للشرطة في شمال حلب، إنه «جرى تفكيك نحو 27 عبوة ناسفة زرعتها مجهولون في سيارات وأخرى في دراجات نارية، منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) وحتى الآن. وادى انفجار عبوات ناسفة وسيارات مفخخة منذ مطلع العام الجاري حتى الآن إلى مقتل وجرح 42 شخصاً، غالبيتهم من العسكريين، في صفوف الجيش

أبناء عن مغادرة طائرات قاعدة حميميم إلى أوكرانيا معارضون سوريون يتحدثون عن «انسحابات روسية»

أن الاحتمال الثاني هو أن تعتبر تركيا نفسها في حل من التزاماتها بموجب اتفاقيات أستانة، وتطلق بد فصائل المعارضة لمعاودة الهجوم على المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، مستعينة بدعم تركي كبير في مناطق سيطرة سورية، وهذا سيؤدي حتماً إلى حالة ضغط عسكري واقتصادي وأمني كبير على النظام، ما قد يؤدي إلى انهياره، على طريقة انهيار حكومة أشرف غني في أفغانستان بعد انسحاب أميركا من هناك، وهروب الأسد وزيابته، أو عدم محاكمتهم، الأتراك تطبيق القرار 2254 مقابل تأمين الحماية له ولأسرته، وضمان مغادرتهم البلاد، وعدم محاكمتهم، وبالتالي سيطرة الفصائل الموالية لتركيا على السلطة بشكل كامل.»

أما الاحتمال الثالث، فهو حسب بكور، أن «تدخل أميركا لقيادة تحالف عربي إقليمي للحفاظ على نظام الأسد وضمان أمن إسرائيل تحت مسمى مكافحة الإرهاب، وفي حال وجود بديل يناسبها قد تسعى لإسقاط الأسد وجره مع بعض معاونيه إلى المحاكم الدولية، بناءً على تقارير لجان الأمم المتحدة حول ارتكاب جرائم ضد الإنسانية باستخدام السلاح الكيميائي والأسلحة المحرمة دولياً، ثم فرض انتدابها على سوريا بقرار من الأمم المتحدة، على طريقة الوجود الأميركي في كوريا الجنوبية واليابان، ولفترة طويلة تمتد عشرات السنين، وبذلك تضمن أمن إسرائيل لسنوات طويلة، وتكون بمشاريع إعادة الإعمار ومقتن مليارات الدولارات، وتقرض نموذجاً ديمقراطياً يناسبها ويدير في فلحها.»

العسكرية الروسية في سوريا، عقب انسحاب جزئي للقوات الروسية البرية (شمل عدداً من الآليات والعناصر والضيباط)، ومن بين هذه المواقع مطار أبو ظهور في ريف إدلب شرقي، ومطار المزة في دمشق، إضافة إلى مواقع عسكرية أخرى في ريف إدلب الشرقي وريف دمشق وجنوب حلب.»

وفي قراءة تحليلية حول انشغال روسيا عن سوريا بالحرب ضد أوكرانيا، وبدء عمليات الانسحاب الجزئي للقوات الروسية من الأرض السورية إلى جبهات أوكرانيا، قال العقيد مصطفى بكور، وهو قيادي في فصائل المعارضة السورية المسلحة، إن «الجميع يعلم أن بقاء نظام الأسد حتى الآن مرتبط بالدعم الروسي بعد فشل الإيرانيين ومليشياتهم بالتحصين للثورة السورية منذ عام 2012 وحتى أواخر عام 2015، لذلك، فإن انسحاب روسيا بقوتها العسكرية من سوريا يعني أحد ثلاثة احتمالات: الأول هو محاولة إيران تغطية الخلل العسكري الذي سيعاني منه نظام الأسد بسبب غياب الروس، وتخليهم عن مهمتهم في الدفاع عنه وتثبيت زماماً عن إرادة الشعب السوري، وبالتالي فإن التمدد الإيراني سيكون مقلقاً لإسرائيل وتركيا والدول العربية، ما سيدفع إسرائيل إلى تكثيف ضرباتها على المواقع الإيرانية، ويدفع بعض الدول العربية، على رأسها السعودية، للعودة إلى دور مهم في الملف السوري، ولن تستخفي الميليشيات الإيرانية والحرس السوري، في ظل غياب الطيران الروسي، والوقوف بوجه قوى الثورة والمعارضة، وقد جرت ذلك خلال الأعوام 2012 حتى 2015 وفشلت». وأضاف العقيد بكور،

إدلب، فراس كرم أفادت مصادر معارضة بانسحابات روسية من مواقع عدة في سوريا، ونقلت فيها القوات الروسية جزءاً من قواتها إلى جبهات القتال في أوكرانيا، كما غادرت طائرات كبيرة من طراز «البيوشن» و«انتونوف» و«توبوليف»، من قاعدة حميميم الجوية الروسية في ريف اللاذقية، إلى روسيا، خلال الأيام الأخيرة الماضية، فيما تستمر عمليات التدريب على الطائرات الحربية الروسية بشكل روتيني في الأجواء السورية.

وقال مصدر في فصائل المعارضة السورية المسلحة، إنه «جرى خلال اليومين الماضيين رصد مغادرة عدد من الطائرات العسكرية الروسية من طراز (البيوشن) و(انتونوف) و(توبوليف) من قاعدة حميميم الجوية الروسية في ريف اللاذقية غرب سوريا، ليلاً، باتجاه روسيا، وترافق ذلك مع تحليق جوي مكثف للطائرات الحربية الروسية وطائرات استطلاع أثناء عبورها أجزاء المناطق الشمالية الغربية في سوريا، وذلك عقب عمليات انسحاب جزئية للقوات الروسية البرية باتت شبه ملحوظة، من عدة مواقع عسكرية في سوريا، ومنها مستودعات مهمن العسكرية، ومطار حماة العسكري، ومطار النيرب في حلب، ومدينة تدمر، باتجاه قاعدة حميميم العسكرية، ثم إلى جبهات أوكرانيا». وأضاف أن «قوات عسكرية تابعة للفرقة (25) في قوات النظام الموالية لروسيا تستلم، بعد إخضاع عناصرها لدورة تدريبية عسكرية مكثفة شملت التدريب على الإنزال الجوي، عدداً من المواقع والقواعد

أسعارها خلال الفترة الأخيرة. وقال مسؤول في شرطة إدلب إنه «مع اقتراب عيد الفطر السعيد لهذا العام، وجهت قيادة الشرطة في إدلب إلى عناصرها تعليمات برفع حالة الاستنفار القصوى، ونشرت دوريات لقوى الأمن وشرطة المرور في مداخل الأسواق وعلى مداخل مدينة إدلب ومدن جسر الشغور وأريحا وسرمدا وحارم والدانا، إضافة إلى دوريات على الطرق الرئيسية والعامية على مدار الساعة، لضبط الأمن والمحافظة على سلامة الأهالي، ومنعاً للازدحام في الأسواق، وتقديم كل التسهيلات للأهالي».

قال المدير العام للتجارة والتموين في إدلب إنه «مع حلول شهر رمضان هذا العام، ارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل ملحوظ، وتحديد الخضراوات واللحوم، ويعود السبب في ذلك إلى زيادة الطلب عليها في شهر رمضان، إضافة إلى موجة الغلاء والإزمات الاقتصادية العالمية التي تأثرت بها المنطقة بشكل كبير، حيث إن غالبية السلع الموجودة في الأسواق مستوردة، والمنتهجات المحلية لم تطرح في الأسواق حتى الآن. وبناء على ذلك جرى تكثيف دوريات الرقابة التمويينية على الأسواق والمحال التجارية ومراقبة الأسعار وتطبيق الفواتير، كما جرى إلزام أصحاب المؤسسات التجارية للمواد الغذائية بالإعلان عن الأسعار»، وأضاف أن المديرية «تتلقى شكاوى الأهالي، وتجرى متابعتها بشكل فوري ومباشر، ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين».

طهران حولت «مدينة السيدة زينب» رمزاً لنفوذها جنوب دمشق

«وقائع ديموغرافية» جديدة تبعد مناطق سورية عن «سوريتها»

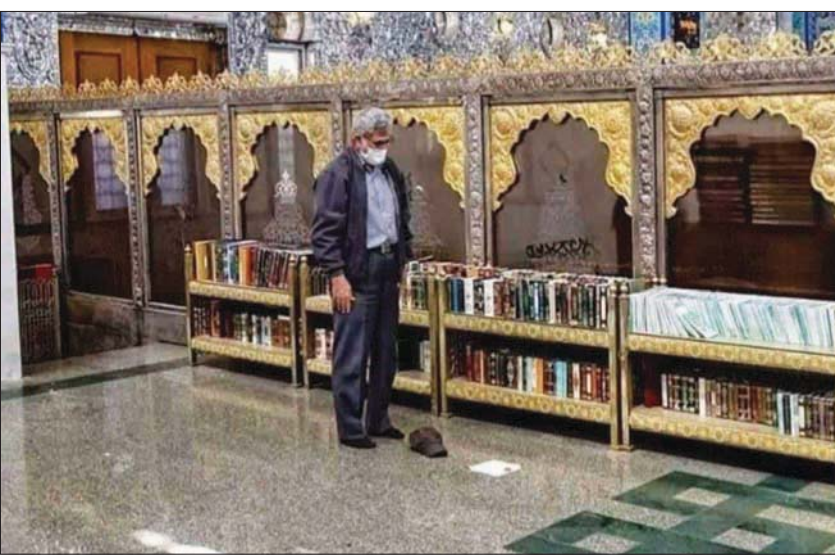
الإيرانية، وبلغت قيمة البضائع الإيرانية المصدرة إلى سوريا في 2012 إلى أغسطس (آب) 2017 نحو 313 مليون دولار، بينما لم تتجاوز الصادرات السورية 91 مليون دولار. إلا أن تلك البضائع لم تلق قبولا ورواجاً، ولوحظ حينها توجه الأغلبية من السكان إلى البضائع المهربة من دول الجوار.

لكن خبراء مطمئنين يقللون من عام اختفاء أغلب حواجز مقاتلي إيران والمقاتلين التابعين لها -سواء الأجنبي والمحليين- من أجزاء باب توما والجورة والأمن والعمارة وزين العابدين، وكذلك ظهورهم هناك، مع عودة بسطة مشهد حافلات مجموعات «الزوار» الآتية من لبنان والعراق وإيران، بعد استئناف إيران رحلات «زيارات» القمامات في دمشق وريفها قبل أشهر عدة، وذلك عقب تعليقاتها في مارس (آذار) العام الماضي بسبب انتشار فيروس «كوفيد 19».

حافلات مجموعات «الزوار» الآتية من لبنان والعمارة وإيران تملأ أسواق الحميدية والطويل والحريقة والنزورية وشوارع الأحياء أتفة الذكر، خلال مناسباتي «عاشوراء» و«أربعين الحسين»، فأصدين «مقام السيدة رقية». هذا الاختفاء لحواجز المقاتلين الأجانب وتراجع انتشارهم في دمشق القديمة، ويشيرون إلى أحاديث عن شراء إيران، عبر شبكات من المؤسسات وتجار العقارات وبنوك إيرانية، عقارات ومنازل ومحال تجارية وفنادق في المدينة القديمة، وتصل مساحتها إلى «نحو ثلث مساحة المدينة»، مع مواصلة الجهود لشراء المزيد. وبعدما لوحظ منذ أشهر عدة أن إيران، وتحت وطأة الضربات الإسرائيلية لقواعدها ومقارها في أطراف دمشق ومحيطها والضغط الروسي عليها، راحت تدفع بفنودها من جنوب البلاد (محافظات درعا والقنيطرة) ودمشق ومحيطها، باتجاه وسط البلاد (محافظة حمص والبادية الشرقية) وشرقها (محافظة دير الزور) وشمالها الشرقي (محافظة السرة) للضغط على الوجود الأميركي هناك، ويرجح مراقبون أن تعيد إيران نفوذها في المناطق التي انتكفأ منها، مع انشغال روسيا بحربها في أوكرانيا، وقيام طهران بعملية ملء الفراغ الروسي في سوريا.

والحافلات المحملة بالركاب العاديين بشكل دقيق.

اختفاء ظاهري



صورة أرشيفية لإسماعيل قاتي بـ«السيدة زينب» قرب دمشق (التلفزيون الإيراني)

ضخم يمنع دخول السيارات من مدخلها الشمالي، فيما تتمكن تقوية مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» إن «الأجهزة الأمنية تدعم بقاء الأهالي الأصليين في المدينة والمخاوفين عليها من الداخل السوري». وبينما كان الدخول إلى المنطقة يجري حصاراً عبر طريقين رئيسيين: الأول «فريق المستقبل» على طريق مطار دمشق الدولي، والثانية من دمشق وتبدأ من حي القزاز على طريق الجسر المعلق بريف الطون، والسردين، وما يولد حساسية مفرطة لدى الأهالي القاطنين في داخل «السيدة زينب»، أن الحاجز الموجود على طريق المطار والذي يتبع المقاتلين الأجانب، تمر عليه الحافلات المقلعة لـ«الزوار» من دون أي تفتيش، في حين يجري تفتيش السيارات

لأطراف الحرب كانت المدينة «مرزاً» بكل ما تعنيه الكلمة، فالمقاتلون الأجانب الذين توافدوا عليها من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان، وعملاً تحت إمرة إيران؛ الحليف الرئيسي لدمشق، جاءوا إليها وأسعة من البنية الاقتصادية إضافة إلى التشرخ والنزوح واللجوء والفقن والماسي... بل زادت على ذلك بخلق وقائع ديموغرافية جديدة في بعض المناطق وتغير في هويتها.

في ريف العاصمة الجنوبي، تدبو مدينة «السيدة زينب» الواقعة على بعد 7 كيلومترات جنوب دمشق، والتي يوجد فيها مزار «السيدة زينب» الذي يؤمه آلاف «الزوار» من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان، كانها خارج الأراضي السورية، ولم يعد هناك ما يربطها بالبلاد، إلا بقايا من أهلها والنازحين من أهالي الجوان الذين وفدوا إليها بعد نكسة يونيو (حزيران) عام 1967، إضافة إلى من توافدوا إليها خلال سنوات الحرب من قريتي الفوعة وكفريا في ريف إدلب، وسكنوا إلى جانب السوريين فيها.

«مرزاً للمتحاربين» والتطور الجديد الذي طرأ على المدينة بعد اندلاع الحرب هو توافد المقاتلين الأجانب الذين «حربوا» المدينة من فصائل المعارضة المسلحة التي سيطرت عليها لعامين (منذ بدء الأحداث في مارس (آذار) 2011 وحتى بداية عام 2013). فبالنسبة

لم تقتصر آثار سنوات الحرب الطويلة في سوريا، على نحو نصف مليون قتيل وعشرات الآلاف المفقودين والمخطوفين والمعتقلين، ودمار أجزاء واسعة من البنية الاقتصادية إضافة إلى التشرخ والنزوح واللجوء والفقن والماسي... بل زادت على ذلك بخلق وقائع ديموغرافية جديدة في بعض المناطق وتغير في هويتها.

في ريف العاصمة الجنوبي، تدبو مدينة «السيدة زينب» الواقعة على بعد 7 كيلومترات جنوب دمشق، والتي يوجد فيها مزار «السيدة زينب» الذي يؤمه آلاف «الزوار» من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان، كانها خارج الأراضي السورية، ولم يعد هناك ما يربطها بالبلاد، إلا بقايا من أهلها والنازحين من أهالي الجوان الذين وفدوا إليها بعد نكسة يونيو (حزيران) عام 1967، إضافة إلى من توافدوا إليها خلال سنوات الحرب من قريتي الفوعة وكفريا في ريف إدلب، وسكنوا إلى جانب السوريين فيها.

وتتحدث المصادر عن أن قادة مجموعات المقاتلين الأجانب اشتروا كثيراً من المحال التجارية في تلك الأسواق، ويسعون إلى شراء مزيد طمعا في إيراداتها المالية الضخمة، 1967، والإدلبيين النازحين من

مجتعياً: تشكل خليط غير متجانس من بقايا سكان المدينة الأصليين، والجولانيين النازحين منذ «نكسة يونيو» عام 1967، والإدلبيين النازحين من

مجتعياً: تشكل خليط غير متجانس من بقايا سكان المدينة الأصليين، والجولانيين النازحين منذ «نكسة يونيو» عام 1967، والإدلبيين النازحين من

صندوق النقد طالب بنظام نقدي شفاف

لبنان يصطدم بصعوبات توحيد سعر الصرف قبل التمويل الخارجي

بيروت، علي زين الدين

تجنب الحكومة اللبنانية، حتى إشعار آخر، الإفصاح عن توجهاتها المتصلة بتوحيد سعر صرف الليرة والآليات التي سيجري اعتمادها لتحقيق هدف إرساء نظام نقدي جديد يقوم على الشفافية والمصادقية ضمن مسار التعافي المالي، والذي يشكل نواة خطة الإنقاذ التي يفترض أن ترعاها قريباً بصياغتها النهائية إلى إدارة صندوق النقد الدولي، بهدف الوصول إلى استحقاق إبرام اتفاقية برنامج تمويل بقيمة 3 مليارات دولار لمدة 4 سنوات.

ويري مسؤول مالي معني أن مسألة توحيد سعر الصرف تمثل العقبة الكبرى ضمن حزمة الشروط الإجرائية والتشريعية التي طلبها فريق الصندوق، ذلك أن أي سعر لليرة لا يؤثر في إعادة هيكلة مكونات ميزان المدفوعات

والتعديلات الحسابات الجارية للاستيراد والتصدير فحسب، بل يصيب مباشرة التوازنات الهشة للمداخيل الوظيفية في القطاعين العام والخاص المبرجة على أساس السعر الرسمي الحالي البالغ 1515 ليرة لكل دولار، كما يطال بمفاعيله كلتي المذخرات والقروض القائمة لدى البنوك.

ويرتقب، وفق المسؤول الذي تواصلت معه «الشرق الأوسط»، أن تتضح معالم النظام النقدي المطلوب تبعاً لما ستقره السلطة التنفيذية بشأن توزيع أحمال الفجوة المالية البالغة نحو 73 مليار دولار، مع ترجيح تدهورها مستوى 75 مليار دولار كتكلفة تأخير في إعداد الخطة. كذلك بالإرتكاز إلى مجموعة مشاريع القوانين المالية الطارئة التي تحيلها الحكومة تبعاً إلى المجلس النيابي، ولا سيما منها القوانين الخاصة بضبط الرساميل والتحويلات (الكابيتال كونترول)،



رياض سلامة حاكم مصرف لبنان (المصرف المركزي) (رويترز)

المسبق لمخدرجات الإصلاحات الهيكلية الضرورية. وبذلك تشكل البنك المركزي والقطاع المصرفي، فضلاً عن إخضاع البنوك لعمليات تدقيق ومحاسبة من قبل شركات دولية مستقلة.

ووفق هذا السيناريو، وفي ظل تقلص احتياطات العملات الأجنبية لدى البنك المركزي إلى نحو 11 مليار دولار مما يحده من سيطرته على المبادلات النقدية، تتعرض الإشارات في أوساط القطاع المالي إلى أن الخروج الآمن من معضلة تعدد أسعار الصرف لن يكون ميسراً قبل الشروع بتنفيذ خطة الإنقاذ الموعودة، والمشروطة حكماً بتعاون السلطات المعنية السياسية والنقدية، ويتوقف استقرار داخلي نسبي بعيد استحقاق الانتخابات النيابية المقررة منتصف الشهر المقبل، وبما يترجم فعلياً تعهدات رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء بالتأييد لإدارة التحكم بالسيولة والسعر

النقدي، حسبما يؤكد المسؤول المالي، لكنه يقول إنه يمكن، بموافقة خبراء الصندوق، الاعتماد على منصة «صيرفة» التي يديرها البنك المركزي كمحطة انتقالية لبلوغ مرحلة تعويم سعر صرف الليرة، وبالترزامن مع بدء ورود الدفعات التمولية من قبل المؤسسة الدولية. وفيما أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن الاتفاق مع الصندوق حدث إيجابي، ويساهم في توحيد سعر الصرف، فقد نوه بضرورة تلبية الشروط المسبقة التي حددها الصندوق في الاتفاق، على مستوى الخبراء، مع لبنان من أجل الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على برنامج تمويلي متوسط الأمد. ومعلوم أن بعضه الصندوق خصص مصرف لبنان بشروط القيام «بتوحيد أسعار الصرف لمعاملات الحساب الجاري المصرح بها، وهو أمر بالغ الأهمية لتعزيز النشاط الاقتصادي،

واستعادة المصادقية والجدوى الخارجية، وسيتم دعمه من خلال تنفيذ ضوابط رسمية على رأس المال». وقد ساهمت المنصة النقدية منذ بداية العام الحالي بإعادة التوازن النسبي إلى أسواق المبادلات النقدية ضمن هوامش سريعة تحاكي عتبة 22 ألف ليرة لكل دولار، لكنها تتسبب، في الوقت عينه، باستنزاف مستمر لجزء من التوظيفات الإلزامية الخاصة بالودائع من دون تحقيق استقرار نقدي، ولو مؤقتاً، باعتبار أنها لم تتعالج مشاكل تعدد أسعار الصرف، كما لم تستوعب كامل المبادلات النقدية في الأسواق وعبر شركات الصرافة التي تتم بأسعار تفوق عتبة 25 ألف ليرة للدولار الواحد. ويشير المسؤول المالي إلى تفشي معضلة تعدد أسعار الصرف في كامل منظومة التعاملات النقدية، ويستجلب ذلك بزيادة

حده الاختلالات المعيشية والقدرات الشرائية، مع توجه الدولة إلى اعتماد سعر جديد للدولار الجمركي يرجح أن يتطابق مع سعر التداول على منصة البنك المركزي، والشروع بإعادة هيكلة تكاليف خدمات عامة كالاتصالات والكهرباء والمياه والرسوم العقارية وسواها بمعدلات تتراوح بين 3 و5 أضعاف السعر الرسمي الحالي. وفي المقابل، تنبؤ قدرات الدولة ومعها القطاع الخاص محدودة للغاية في تغطية توسع عجوزات المداخيل. بل إن الارتفاع الهائل لأسعار المحروقات نتيجة ارتفاع أسعار النفط العالمية وانعكاسه التلقائي على تكلفة التزود بالهكهرباء من المولدات الخاصة، تكفل بالانقطاع التام لكامل المعونات النقدية الطارئة التي تم صرفها للموظفين على شكل مساعدة شهرية توازي نصف الراتب أو جزئيات بدلات النقل.

هاجم عون وباسيل وتمنى أن تؤدي عودة سفراء الخليج إلى «حركة توازن»

جنبلاط: الانتخابات مواجهة مع «المحور السوري»

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، أن الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان هي «مواجهة بين المحور السوري وما تبقى من قرار وطني مستقل، أملاً أن تؤدي عودة سفراء الخليج للعمل في بيروت في قيام حركة توازن «كي لا تبقى تحت سيطرة الإيراني والسوري». كما شن جنبلاط هجوماً على رئيس الجمهورية ميشال عون، وصنمه النائب جبران باسيل، قائلاً إنهما سيقبلان كل ما يرضى الأمريكين والإسرائيليين في قضية ترسيم الحدود جنوب لبنان.



لافتة تدعو إلى الاقتراع ضد «حزب الله» الذي احتل بيروت في 7 (أيار) مايو 2008 (أ.ف.ب)

و جاءت مواقف جنبلاط في لقاء مع مغتربين لبنانيين عبر الإنترنت، حيث عبر عن اعتقاده بأن «الانتخابات هي مواجهة بين المحور السوري - الإيراني ضد ما تبقى من قرار وطني مستقل في المخشارة (مقتر جنبلاط في الشوف) وغيرها»، وتابع أن «لقاء الديمقراط» الذي يقوده الحزب الاشتراكي «مستهدف بكامله، وهذه ليست معركة النائب تيمور جنبلاط (أي نجله) بل معركة القرار الوطني العربي السيادة المستقل». وتحدث الزعيم الدرزي عن الحزب وراثة ابنه للقيادة في الحزب الاشتراكي، قائلاً: «من لا يتذكر الماضي ويصحي فيه لا مستقبل له. مستقبلي انتهى فيما تيمور بدأ ونشق طريقة، وبعد الانتخابات سيكون كل شيء بتصرفه وأنا مستعد مساعدته من الخلف».

وتفوق بعض الأحزاب كالتحالف الوطني الحر، وصوت الإغتراب قد يؤثر أو يؤثر في هذا المجال. وأوضح: «في حال حصلنا على الأغلبية في مجلس النواب يمكن أن نرفض كلمتنا، فهل سيقبلونا؟ (حزب الله) لا يؤمن بالحوار، ولاحظنا (هذا) الموضوع منذ (أيام) رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري (المعارض الشيعي) لقمان سليم. لكن علينا أن نتعاطى ببرودة أعصاب ونواجه».

وبالنسبة لعودة السفراء الخليجين إلى مقر أعمالهم في لبنان، اعتبر جنبلاط أن «بعد الغيوم التي طرأت نتيجة التصريحات الهجعية لجماعة (حزب الله) والختيار الوطني الحر»، والتي كانت لتدمر علاقتنا مع الخليج، نأمل من عودة السفراء عودة الخليج (أيضاً)، والقيام بحركة التوازن كي لا يبقى تحت سيطرة الإيراني والسوري». وتحدث جنبلاط عن قضية سلاح «حزب الله»، قائلاً: «لم نتخل عن طرح نزع سلاح (الله)، وقد قلنا سابقاً إن من غير

الاشتراكي من أن «جبران باسيل سيحاول من خلال وزارة الخارجية تعطيل سهولة الانتخابات، وبذلك تشكل فريق عمل يخصه ستوجه إلى الإغتراب لتسلم مفاصل أساسية ومنها الولايات المتحدة وكندا وأستراليا».

ورداً على سؤال عن الانتخابات الرئاسية المقبلة، قال: «لا جبران باسيل ولا سليمان فرنجية. (سايرنا) الحريري في المرة الأخيرة طلعت برأسنا ورأسه»، في إشارة إلى رفضه وصول باسيل أو فرنجية للرئاسة، وإلى «مسارته»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، في الصفقة التي أدت إلى وصول الجنرال ميشال عون للرئاسة، قبل أن يدب الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة، ويخرج الأخير من السلطة.

كما رأى جنبلاط أن «كل ما يقوم به باسيل ورئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون هدفه رفع الغويات (الأميركية) عن جبران، وبالنسبة لترسيم الحدود، أصروا على 29 واليوم عبروا رايهم، وسيفعلون كل شيء يرضي الأمريكين والإسرائيليين». وعن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان، شدّد جنبلاط على ضرورة «القيام بالإصلاح بالتعاون مع صندوق النقد حتى إذا اضطر الأمر إلى وضع بعض القطاعات المنتجة تحت إدارته، والمصارف وصلت إلى الإفلاس تقريباً، لكن لا قانون يلزم بعودة أموال المتولين من الخارج».

بيروت، بولا أسطبح

يبدو «الثنائي الشيعي» المتمثل بحركة «أمل» و«حزب الله» مطمئناً لحفاظه على المقاعد النيابية الـ 12 التي حصلها في الانتخابات الماضية في دائرة البقاع الثالثة التي تضم محافظة بعلبك - الهرمل، شرق لبنان، وتعتبر من معقله الأساسية. ويسعى «الثنائي» لحصد المقعد الإضافي في الدائرة (مقعد سني وآخر ماروني) اللذين ذهبا في انتخابات عام 2018 لحزب «القوات اللبنانية»، ونجار «المستقبل» مستفيداً من مقاطعة الأخير للانتخابات وتشتت الصوت السني، إضافة إلى تضعف صفوف المعارضة.

وفيما يرجح عدد من الخبراء الانتخابيين أن يكون من السهل حصول لائحة «الثنائي الشيعي» على مقعد النائب القواتي أنطوان حبشي في ظل تشتت الصوت السني، موضحاً أن تحالفهم مع حيليات سنية محلية من المفترض أن يساعدهم على تأمين الحاصل الانتخابي. ويرى راجي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن المعركة ستكون محتدمة، مشيراً إلى «فوز حبشي مجدداً سيكون باصوات مسيحية، بخلاف فوز مرشح (التيار الوطني) الماروني كما المرشح الكاثوليكي على لائحة «الثنائي» الذي سيكون باصوات شيعية»، مذكراً بأن «حبشي حصل على أكبر عدد من الأصوات التفصيلية المسيحية على صعيد كل لبنان في الانتخابات الماضية، ويبلغ عدد الناخبين الشيعية

انتخابات بعلبك - الهرمل... معركة «كسر عظم» على المقعد الماروني

المسجلين في الدائرة 251417 فيما يبلغ عدد السنة 46128 والمسجلين 43628. ويعتبر الخبير الانتخابي أنطوان مخيبر أن لاحتحي «الثنائي» وتلك التي تضم «القوات» هما الأقدر على المنافسة في المنطقة، لافتاً إلى «أن الضياع والتشتت في صفوف المعارضة يقلل حظوظها بالخرق وإن كان «لتحالف التغيير» الأكثر حظوظاً (في تحقيق خرق)، ويرى مخيبر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أنه «لحزب القوات حاصل انتخابي، وأن المقعد الماروني يشبه محسوم له، لكن يبقى كل شيء مرتبطاً بحجم التوصل السني، فإذا كانت مشاركة الناخبين السنة عالية بالانتخابات استفاد منها حبشي، أما إذا كانت نسبة المشاركة ككل عالية، فذلك يرفع الحاصل الانتخابي ما يعزز خيار فوز لائحة «الثنائي» وحلفائه كاملة»، معتبراً أن «التردد السني لا يزال الطاعني رهاش».

قوى «14 آذار» سابقاً ومجموعات الحراك منقسمة على نفسها... وباسيل يراهن على «فائض قوة الثنائي الشيعي»

معارضون يخوضون الانتخابات اللبنانية بشعارات موحدة ولوائح متعددة

بيروت، محمد شقير

يقول مصدر سياسي، يقف على مسافة واحدة من المرشحين لخوض الانتخابات المقبلة في لبنان، إن التحالفات الانتخابية لا وهذا ما يطبق بالمعايير السياسية، على تحالف «الثنائي الشيعي» («حزب الله» و«أمل») مع التيار الوطني الحر»، الذي يسعى رئيسه إلى أن باسيل «تقدم ببرنامج انتخابي لم يأت فيه على ذكر الحفاظ الخلافية (مع الثنائي الشيعي)، وكانه قرر أن يسبحها من التداول استجابة لتحالف الضرورة الذي عقده مع (الثنائي) تقديراً منه بأن الطرف الأخير وحده يشكل الرافعة الانتخابية التي من دونها يبقى عاجزاً عن الفوز بعدد من المقاعد النيابية، خصوصاً في دوائر رجلة وبيروت الثانية وبعلمك الهرمل».



لافتة انتخابية في بيروت تدعو إلى التصويت ضد الأطراف التي منعت تحقيق «العدالة»، في قضية انفجار مرفأ بيروت عام 2020 (أ.ف.ب)

ذاته، يراهن من خلال تسليمه بشرط الثنائي الشيعي على كسبه التأييد الشيعي في دائرة الشمال الثالثة (البترون، الكورة، زغرتا، بشري)، وإن كان «الثنائي» سيوزع أصواته على الأرجح بالتساوي بين باسيل وبين منافسه زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، مع أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري (زعيم حركة «أمل») يعيل لدعم اللائحة التي يتزعمها طوني نجل سليمان فرنجية.

ويراهن باسيل على أن «حزب الله» مستعد لتهدير رزمة لا بأس بها من الأصوات لمرشحه هو عن المقعد الماروني عن دائرة البقاع الغربي - راشيا، شريل مارون، في مقابل إصرار حركة «أمل» على ضخ كمية من الأصوات التفصيلية لثلاث

ويقول المصدر السياسي إن قوى «14 آذار» سابقاً تنخرط في المنافسة الانتخابية وهي منقسمة على نفسها، ليس بسبب عزوف زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عن خوض الانتخابات فحسب، وإنما لأن هناك صعوبة في إعادة توحيد ما تبقى من قوى «14 آذار» في لوائح موحدة بسبب الخلاف القائم بين حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب»، على الرغم من أن موقعهما من «حزب الله» وسلاحه، امتداداً إلى محور الممانعة بقيادة إيران والنظام السوري، يبقى موحداً ولا غير عليه.



«صمتنا بجمع مرة ثانية» شعار انتخابي رفعتة إحدى اللوائح المتنافسة في العاصمة اللبنانية (أ.ف.ب)

الأوساط»، فإن النظام السوري لا يبنأ بنفسه عن التدخل في الانتخابات، وهو يستخدم نفوذه لمحاصرة رئيسي حزبي «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط و«القوات» سمير جعجع، ويضغط لتوحيد اللوائح في الدوائر الانتخابية الواقعة على تخوم الحدود اللبنانية - السورية، إضافة إلى أنه أعطى نفوذاً على بياض لـ «حزب الله» لعله يسجل خرقاً في الشارخ السني ينتج لحلفائه الفوز بعدد من المقاعد، سواء في طرابلس أو في عكار امتداداً إلى بيروت الثانية. إلا أن الانقسام بين قوى «14

صمتنا بجمع مرة ثانية» شعار انتخابي رفعتة إحدى اللوائح المتنافسة في العاصمة اللبنانية (أ.ف.ب)

بصعوبات حالت دون توحيدها في لوائح موحدة لغياب المرجعية السياسية القادرة على إدارة الملف الانتخابي، في مقابل وحدة المرجعية لقوى «8 آذار» و«التيار الوطني»، وإذا كان الأخير سيدخل في مواجهة مع تيار «المردة» في دائرة الشمال الثالثة، فإن هذه المعركة ستبقى خاضعة لإدارة زعيم «حزب الله» حسن نصرالله، الذي نجح في جمع باسيل وفرنجية إلى مائدته، ما أتاح له تنظيم الاختلاف بينهما بشكل يؤمن الشروط المطلوبة لمحاصرة جعجع أسوة بمحاصرته في دائرة بعلبك - الهرمل لقطع الطريق على مرشحه من المقعد الماروني النائب أنطوان حبشي، للاحتفاظ بمقعده النيابي في هذه الدائرة. وفي معلومات خاصة بـ «الشرق

إيطاليا تدعم ببارجتين ومروحيات و«درون» تعمل تحت الماء

«جيش البحر» التونسي يقود العمليات لتفادي كارثة بيئية قبالة قابس



رجال يقفون بجوار قارب على الشاطئ بينما يُرى قارب عسكري في الخلفية قبالة سواحل قابس حيث غرقت السفينة (رويترز)

سفينة أخرى، وهي في حالة تاهب مع طائرة دورية بحرية قادرة على مراقبة المنطقة وتحديد أي تسرب للمحروقات. وكانت السلطات التونسية أكدت إنقاذ طاقم الباخرة المنكوبة الذي يضم 7 أفراد من جنسيات مختلفة، ويتكون الطاقم من قبطان جورجي، و4 أتراك، واثنتين من أذربيجان، وقد نُقلوا إلى مستشفى ثم جرى إيوأؤهم في فندق، وهم في حالة صحية عادية.

الإيطالي هذه المعدات للمراقبة والتحكم في أي تسرب نفطي وفق ما أعلنت عنه وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا». ويوجد على متن السفينة المتجهة نحو مكان الحادث قبالة السواحل الشرقية لتونس، فريق تابع للقوات الخاصة للجحيمية الإيطالية وهو مجهز بطائرة «درون» تعمل تحت الماء للتحقق من حالة السفينة التي غرقت على بعد 3 أميال من سواحل قابس وتحت عمق 15 متراً. كما أعدت

من دول عدة أعربت عن استعدادها لتقديم يد المساعدة وتوجيه ما تحتاجه من دعم حتى تجنّب أي كارثة بيئية. وقالت إن التنسيق متواصل بين كل الأطراف للسيطرة على هذه الحادثة وذلك تحت قيادة «جيش البحر». وكانت إيطاليا أعلنت عن وضع بارجتين ومروحيات وطائرة «درون» تعمل تحت الماء لدعم الجهود التونسية بعد غرق السفينة. ووضع الجيش

مارقة لا تحمل وثائق قانونية يدخل مياها الإقليمية قد يحملها جزءاً من المسؤولية» على حد تعبيره. بعد أن كشفت التحقيقات الأولية عن أنها لا تمتلك شهادة شحن، وأكد أنها انطلقت بعلم دولة أفريقية ثم غيّرت إلى علم دولة أفريقية أخرى. تهريب للمحروقات، وقد تم إغراق الباخرة والتخلص منها؛ لأنها لم تعد مفيدة في عمليات التهريب. وعُدّ سماح السلطات التونسية له «باخرة

تونس، المتجى السعيداني

وكشف عن وجود «من كانوا بالأمس خصماء، واليوم أصبحوا حلفاء، قضيتهم تقوم على اعتبار السلطة غنيمة، ولا يلقفهم أن يرتضوا في احضان أي كان، سواء في الداخل أو الخارج». وأضاف: «لكن تونس ليست ولن تكون بضاعة للمقايضة أو للبيع أو للشراء». وبالمناسبة ذاتها، عبر عن فخره بالقوات المسلحة الأمنية في تونس، وتعهده بإحاطة بتلك القوات من كل الجوانب، وتوفير كل مستلزمات العمل لحماية الوطن والمواطنين في أحسن الظروف.

على صعيد آخر، دعا المكتب السياسي لحزب «حركة الشعب» إلى التذكير بموقفه المبدئي الداعم لمسار 25 يوليو 2021، رغم التحفظ على بعض إدارة المسار وترتيب أولوياته، في ظل تمادي الأطراف المناوئة في ممارسات تتعارض كلية مع أسبق مقومات الوطنية. وقال إن الأصوات الداعية إلى التدخل الأجنبي تتعالى، والممارسات الهادفة إلى تقسيم البلاد وتهدمها وحده مؤسسات الدولة وتماسك نسجها الاجتماعي تتواتر.

وفي هذا الشأن، قال زهير المغزوي، رئيس الحزب، إن استمرار مسار 25 يوليو في تحقيق عوده والاستجابة لتطلعات التونسيين، مشروط بالانخراط في شراكة فعلية بين كل القوى الوطنية الداعمة للمسار، وتقاسم أعباء المرحلة في رسم ملامح مستقبل تونس الجديدة، وفتح طريق العودة أمام قوى الفساد والعمالة للأجنبي، للتأثير من جديد في المشهد السياسي المحلي، على حد تعبيره.

الرئيس التونسي يتهم خصومه بـ«الرقص على الجبال»

تونس، المتجى السعيداني

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إنه من المفارقات الغربية في تونس، أن هناك «من داب على الرقص على الجبال، حتى تقطعت من فرط رقصه على تلك الجبال»، وأضاف أنهم يكيون التهم الباطلة ولا يطالب أي تتع على الإطلاق، ويستكون زورا وبهتانا من التضييق على الحريات، وهم مؤمنون من قبل قلوب الأيمن.

وأضاف سعيد خلال إشرافه أمس على الاحتفال بالذكرى 66 لعيد قوات الأيمن الداخلي التونسي، أن هناك من يقول كاذباً أن هناك ديكتاتورية في تونس، رغم أن القوات الأمنية التونسية هي التي تحميه؛ لكنه يصفها بأنها ديكتاتورية.

ويشأن مسار الإصلاح السياسي، قال الرئيس التونسي: «لن نتخينا العقبان عن مواصلة الطريق. نحن سائرنا بالقانون وعلى درب مشروعية شعبية ظاهرة جلية، إلا بالنسبة لمن لم يشفا من مرض في قلوبهم» على حد تعبيره.

وتابع قائلاً: «إننا ماضون قدماً في تمكين الشعب صاحب السيادة من التعبير عن إرادته، غير عابئين بهذا الجيوش السياسي الذي يريدون أن يستشري في كل مفصل الدولة».

البعثة الأممية تعتبر الانتخابات الليبية أولوية

الديبية في الجزائر سعيًا لوساطتها... وباشاغا يغازل بريطانيا

وبعدما أشارت إلى اضطرابها «إعلان حالة القوة القاهرة على خام مليحة وإلى حين إشعار آخر»، طالبت المؤسسة بتغليب لغة العقل والنأي بقطاع النفط عن الصراعات، وتبعت الغلاقات بدوره، أكد ريزدون زينينغا، القائم بعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة ومنسقتها لدى لقائه بمجموعة من المرشحين للانتخابات البرلمانية بطرابلس، إدراك البعثة ومستشارتها الخاصة ستيفاني ويليامز، أن الانتخابات كالأولية تمثل السبيل الوحيد للخروج من الانسداد السياسي الحالي، وشدد على أهمية احترام رغبات الناخبين والمرشحين الليبيين.

أول من أمس مساء السبت بالعاصمة طرابلس مقترحاً لتأسيس تجمع يضمهم مع النقابيين والمجتمع وأعضاء مجلس الرافضين لمحاولات التمدد لمواجهة الموقف بشكل موحد. بدوره، أكد ريزدون زينينغا، القائم بعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة ومنسقتها لدى لقائه بمجموعة من المرشحين للانتخابات البرلمانية بطرابلس، إدراك البعثة ومستشارتها الخاصة ستيفاني ويليامز، أن الانتخابات كالأولية تمثل السبيل الوحيد للخروج من الانسداد السياسي الحالي، وشدد على أهمية احترام رغبات الناخبين والمرشحين الليبيين.



صورة وزعتها حكومة الديبية لاجتماعه بطرابلس مع مجلس إدارة شركة الاتصالات

عقد مع شركة من طرف نجله بقيمة 47 مليون دولار أميركي رغم أن قيمته لا تتجاوز 900 ألف دولار. ونفى الديبية خلال اجتماعه مع مجلس إدارة الشركة علاقته بالعثماني الذي كان منقولا على الهواء مباشرة ليرد على اتصال هاتفي من محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، وقال: «سامحوني هذا الكبير يصل ولازم ترد». وافتتح الديبية مساء أول من أمس برفقة عدد من وزرائه طريق حي الأندلس بعد انتهاء أعمال الصيانة والتوسعة الممتدة

عليا الذي منحكم التعليم وتلك المناصب. وطبقا لقاطع فيديو تداولتها وسائل إعلامية ومختصات التواصل الاجتماعي، فقد قطع الديبية الاجتماع الذي كان منقولا على الهواء مباشرة ليرد على اتصال هاتفي من محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، وقال: «سامحوني هذا الكبير يصل ولازم ترد». وافتتح الديبية مساء أول من أمس برفقة عدد من وزرائه طريق حي الأندلس بعد انتهاء أعمال الصيانة والتوسعة الممتدة

وكان الديبية قد عقد، مساء أول من أمس، في العاصمة طرابلس اجتماعاً لافقاً مع محمود السقوطري، عميد بلدية مصراتة. وقال بيان وزعه مكتبه إنه «تداول متابعة آخر المستجدات القائمة في البلاد، وسير عمل البلدية». واستغل الديبية زيارته لمقر شركة الاتصالات بطرابلس لمطالبتها بالمساهمة مع الشعب في دعم الانتخابات تقنياً وفنياً ومادياً حتى يستطيع تحقيق حلمه، كما هاجم الرئيس السابق للشركة الذي اتهم الديبية في تصريحات تلفزيونية مؤخراً بباطلته بتوقيع

والاستثمار في ليبيا، والتطلع إلى التعاون التجاري والأمني».

وأضاف «أنا معجب كبير بالملكة المتحدة، وأنفهم أسباب انخاض الشعب البريطاني قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي، كان هذا شأناً للناس، وكان حكمهم حاسماً»، معرباً عن امله في أن تتمكن المملكة المتحدة وليبيا من الاتفاق على ترتيبات تجارية جديدة، يجب على بلدينا العمل معاً بشكل أوفق».

وبعدما لفت إلى ما وصفه بـ«معاناة بلاده» أيضاً من أفعال نظام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع «مرتزقة فاغنر» قال: «دعوني أكن واضحاً أو مكان في ليبيا لمجموعة فاغنر أو أي جنود روس أو شيشانيين آخرين»، معرباً عن قلقه من التقارير المتداولة حول وجود علاقة وثيقة بين الديبية والزعيم الشيشاني، وكذلك الزيارة الأخيرة لنانب مفتي الشيشان إلى ليبيا.

وتابع «الاستقرار وحقوق الإنسان والسلام في ليبيا لا يمكن إلا أن يكون لصالح المملكة المتحدة» مشيراً إلى أنه تعاون معها بتسليمها هاشم عبد المنوط في تفجير مانتشتر في يوليو (تموز) 2019.

وأضاف «كنت وزيراً للدبلوماسية وخلال فترة ولايتي وافقت محاكمتنا على تسليمه لأنه مواطن بريطاني، كان هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله».

القاهرة، خالد محمود

فيما وصل رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الديبية، أمس (الاثنين)، إلى الجزائر في زيارة رسمية، يرافقه عدد من الوزراء ورئيس الأركان العامة ورئيس جهاز المخابرات العامة ورئيس جهاز الأمن الداخلي، في محاولة للحصول على دعمها وكسر العزلة السياسية لحكومته، سعى غريمه فتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار الجديدة، إلى مغالبة بريطانيا عبر ملقى مكافحة الإرهاب والهجرة على المشروعة، والحصول على دعم دولي لحكومته.

وتعهد باشاغا المكلف من مجلس النواب برئاسة الحكومة التي ما زالت عاجزة عن دخول العاصمة طرابلس لتسلم السلطة بتكثيف الجهود لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ومعالجة الأوضاع الأمنية المتدهورة وتأمين الموانئ والحدود الليبية، وأضاف «تحت قيادتي، سنعزيز ليبيا التعاون بين المؤسسات الأمنية والعسكرية والسلطات القضائية»، وقال في تصريحات لصحيفة إكسبريس البريطانية: «أمن» بشدة أن تتعامل المملكة المتحدة معنا وتوفر الاستثمار والتدريب ومشاركة التكنولوجيا مع قواتنا الأمنية، وسنحافظ هذا على أمن دولتنا، وأضاف أنه يتعين على المملكة المتحدة «الانخراط معنا

وسط مطالب سياسية بإبعاد عوائد النفط عن الصراعات

تباين ليبي حيال الاهتمام الدولي «المتزايد» بالمؤسسات السيادية

اعتقال 16 شخصاً بشبهة دعم الجماعات المتشددة

مقتل إرهابي غرب الجزائر

الجزائر، «التشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، في بيان، أن القوات العسكرية قتلت أول من أمس، إرهابياً بمنطقة عين الدفلى غرب العاصمة، وكان معه حسيها، سلاح كلاشنيكوف ومخازن ذخيرة مملوءة ومنظار. وأفاد البيان بأن مقتل المتشدد جاء أثناء عملية عسكرية في «جبل اللوح» بمنطقة «أبرزت» أنها «ما زالت معزولة، وذلك بين 6 و12 من الشهر الحالي. ورسماً، لا تتوفر إحصائيات عن عدد الأشخاص الذين ما زالوا يحملون السلاح منذ اندلاع الأعمال المسلحة، مطلع تسعينات القرن الماضي. وتحدثت السلطات منذ سنوات، عن «بقايا إرهاب»، للدلالة على تراجع قوة الجماعات المتطرفة وعجزها عن تجنيد الأشخاص في صفوفها.

أما الخبير الاقتصادي الليبي سليمان الشوموي، فأعرب عن تشككه في أن يكون الهدف الحقيقي من وراء هذه التصريحات هو «إضفاء الشرعية على حكومة الديبية، عبر تصويرها كطرف أساسي في هذا الصراع والتجاذب السياسي، رغم انتهاء ولايتها، وليس منها إهدار المال العام وتحديداً من مخصصات التنمية». وتساءل الشوموي في تصريح له «التشرق الأوسط» حول «أسباب عدم طرح البعثة والمجتمع الدولي مقترحات التجديد للعوائد النفطية أو توزيعها بعدالة، خلال فترة الانقسام السياسي التي عاشتها ليبيا قبل سنوات قليلة، وغيرها من فترات الاضطرابات والتجاذبات التي لم تخفف من الساحة».

واستبعد الخبير الاقتصادي صدور قرار من مجلس الأمن بشأن تجريد الإيرادات النفطية أو فرض حظر عليها، وأصفاً ببقية المقترحات في هذا الإطار بكونها غير قابلة للتطبيق. ورأى أن «وجود مكتب تابع للبعثة للسيطرة على موارد البلاد وإدارتها يعني تهميش وانتهاء دور كل من وزارتي المالية والتخطيط، وأيضاً المصرف المركزي، وبالتالي فالأمر أشبه بإعادة احتلال البلاد، وهذا لا تسمح به القوانين الدولية، ولا يوجد ليبي واحد يقبل به».

النفطية، أو على أي آلية لإدارتها لضمان تجديدها وبقية مصادر الدخل والثروة الليبية عن الصراع الحكومي». وفي إطار تبريره لتصاعد الشكوك الليبية حول وجود مصالح أوروبية وأميركية «وراء ستار اهتمامهم بوضعية المؤسسات الليبية»، ربط بن شرادة، بين توقيت حديث ويليامز «المدموم بمباركة السفير نورلاند، حول تلك المؤسسات السيادية، وخصوصاً الوطنية للنفط، وبين ما باتت تمثله دول الشمال الأفريقي، وفي مقدمتهم ليبيا، بحجم احتياطاتها المرفوعة من الغاز والنفط، من أولوية لوشاشطن وبقية العواصم الأوروبية، في ظل مساعيهم لتعويض الغاز الروسي».

وأشار إلى «كثرة لقاءات بعض رؤساء تلك المؤسسات الليبية خلال الفترة الأخيرة مع سفراء غربيين، دون إنبات الحاجة القانونية والفنية لتعدد تلك اللقاءات». ولفت عضو «الأعلى للدولة»، إلى أن تصريحات ويليامز ونورلاند حول المؤسسات والعوائد، تعد «هروباً للأمام، ومحاولية للتشويش على الفشل في مواجهة مازق الصراع على السلطة بالبلاد، جراء تبنيهما خيار عدم الاعتراف بأي من الحكومتين المتصارعتين، واستمرار التواصل مع قيادتهما في الوقت ذاته، مما ساهم في زيادة تعقيد المشهد وإرباكه».

مسار بثق في نعش السيادة الوطنية»، مطالباً عبر إدراج له، الليبيين بمختلف طوائفهم وبتياراتهم «برفض هذا المشروع كونه واجبا وطنياً». في المقابل، قال عضو مجلس النواب الليبي يوسف الفرجاني، إن حديث المستشار الأممية ستيفاني ويليامز، حول ضرورة ضمان استقلالية المؤسسات الليبية، أو التفكير في آلية لتجميد إيرادات النفط بما يحول دون تغذيتها للصراع المحتدم حول السلطة التنفيذية، يعد «أمراً إيجابياً تنبغي مناقشته، وليس رفضه بشكل مطلق» شريطة أن يكون التطبيق ليبيا، ووفقاً لتشريع، وليس عبر فرض وصاية دولية».

وأوضح الفرجاني في تصريح له «التشرق الأوسط» أنه في ظل عدم وجود موعد محدد لانتهاء هذا الصراع: «يتوجب على مجلس النواب، سواء بشكل منفرد أو بالتنسيق مع المجلس الأعلى للدولة، استباق المواقف، والسعي لإصدار تشريع بتجميد الإيرادات، أو إيجاد آلية لإدارتها، بحيث يتم قصر الإنفاق على المرتبات والدعم».

القاهرة، جاكين زاهر

يستغرب سياسيون ليبيون من كثرة الدعوات الغربية المطالبة باستقلالية المؤسسات السيادية بالبلاد، وبينما ينظر بعض النواب إلى هذه الدعوات «المتزايدة» على أنها تكسر للدخل الخارجي، يعتبرها آخرون «أمراً إيجابياً تنبغي مناقشته، وليس رفضه».

وقال عضو مجلس النواب الليبي عبد السلام نصية، إن «الحديث كثر هذه الأيام من بعض السفراء والمسؤولين الدوليين حول استقلال المصرف المركزي ومؤسسة النفط والمؤسسة الليبية للاستثمار، وضرورة حمايتهم من التجاذبات السياسية؛ مشيراً إلى أن هناك من ذهب بعيداً للتفكير في آلية إنفاق بديلة عن القوانين واللوائح الليبية». وأضاف نصية أن «الهروب إلى اختراع البات للإيقاف بعيداً عن أسس الدولة، ما هو إلا تكريس لاستمرار الفوضى والتدخل الخارجي وإهدار للموارد»، متابعا: «لذلك لا بد من علو الصوت ومواجهة هذا العبث الدولي والإقليمي؛ وإيجاد الحلول التي تقود إلى استعادة الدولة». بينما اعتبر عضو مجلس النواب جاب الله الشيباني، أن مقترح إنشاء مكتب يتبع الأمم المتحدة لإدارة عوائد النفط في ليبيا يمثل «آخر

السعودية شددت على تضافر الجهود العالمية لنبذ الكراهية والتطرف

دول ومنظمات إسلامية تندد بالإساءة للقرآن والتحريض ضد المسلمين في السويد

السلمي بين الشعوب، ونبذ دعوات التحريض والكراهية، والحقوق عن أعمال العنف والتخريب والأعمال الاستفزازية التي من شأنها الإضرار باستقرار المجتمعات وأمنها وسلامها. وفي السياق ذاته، أدان الأردن هذا العمل، وعدّ الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير هيثم أبو الفول، أن هذا الفعل مُدانٌ ومرفوضٌ ويتنافى مع جميع القيم والمبادئ الدينية، ومبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ويُؤجج مشاعر الكراهية والعنف ويُهدد التعايش السلمي. وشدد على ضرورة نبذ العنف بكل أشكاله، واللجوء إلى الطرق السلمية في التعبير عن الرأي دون إثارة الفتنة أو الإساءة إلى مشاعر الآخرين.

بينما شدد البرلمان العربي، في بيان له أمس، على رفضه الشديد لاستخدام لافتة حرية التعبير في الإساءة للإسلام ومفردات الدين الإسلامي الحنيف، التي تتنافى مع جميع القيم والمبادئ الدينية ومبادئ حقوق الإنسان الأساسية، وطالب بضرورة سن تشريعات دولية تجرم التحريض على الكراهية والتمييز ومعاداة الإسلام، مؤكداً أن الإساءة إلى الإسلام والمعتقدات الدينية بشكل عام لا تخدم سوى أجندة المتطرفين الرافضين لقبول الآخر والتعايش معه، ونبه إلى الأهمية تضافر الجهود الدولية لتشير قيم الحوار والتسامح والتعايش، ونبذ الكراهية والعنف والتطرف، ومنع الإساءة للأديان والمقدسات كافة.

الإساءة للمتعددة للقرآن الكريم من بعض المتعددين في السويد، وما ترتب على ذلك من تاجيح لمشاعر المسلمين حول العالم خلال شهر رمضان الكريم. وأكدت «الخارجية» المصرية، في بيانها، عن رفضها المساس بالناوآت والمعتقدات الدينية أيضاً كانت، والرجح بممارسات استفزازية تتنافى مع كل القيم والمبادئ الإنسانية، ودعت إلى إعلاء القواسم المشتركة من التسامح وقبول الآخر والتعايش

باستمرار الدعوات المؤسسية والممنهجة لتكرار استهداف المسلمين في العالم، ودعت في هذا السياق المجتمع الدولي إلى تحلّ مسؤولياته لنبذ الكراهية والتمييز والتحريض والعنف، والعمل على حل جذري لجدلية العلاقة القائمة بين حرية الدين أو المعتقد، وحرية الرأي والتعبير من خلال الحوار والتفاهم المشترك. عريباً، أدانت كل من مصر والأردن والبرلمان العربي، حادثة

بشدة، إقدام متطرفين على حرق نسخ من المصحف الشريف في مدينة مالو بالسويد، مشيرة إلى أن هذه الواقعة الشنيعة «عمل تحريضي واستفزازي خطير لمشاعر أكثر من ملياري مسلم في العالم»، وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان، رفض بلادها التنام لكل أشكال خطاب الكراهية المبني على المعتقد أو العرق أو الدين، محذرة من أن هذا الخطاب التحريضي الشعبوي يشهد منعطفًا خطيرا

وإدانتها واستنكارها الشديدين لهذا «العمل الاستفزازي لمشاعر المسلمين، الذي يعد إساءة بالغة لمقدساتهم، وتحريضا على الكراهية والعنف»، وقالت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان لها، إن مثل هذه الممارسات البغيضة التي تتعارض مع حرية الأديان والمعتقدات والتعايش، ينبغي أن تدان بشدة من المجتمع الدولي، وأن تضافر الجهود من أجل تكريس قيم التسامح والتعايش والحريات الدينية

وإدانتها واستنكارها الشديدين لهذا «العمل الاستفزازي لمشاعر المسلمين، الذي يعد إساءة بالغة لمقدساتهم، وتحريضا على الكراهية والعنف»، وقالت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان لها، إن مثل هذه الممارسات البغيضة التي تتعارض مع حرية الأديان والمعتقدات والتعايش، ينبغي أن تدان بشدة من المجتمع الدولي، وأن تضافر الجهود من أجل تكريس قيم التسامح والتعايش والحريات الدينية

المسلمين في السويد وحول العالم إلى استحضار المنهج الإسلامي الرفيع الداعي لمعالجة الأمور بالحكمة لتفويت الفرصة على رهانات التطرف التي لا تمثل سوى كراهيتها ومجازفاتها الخاسرة، ولا تمثل قيم الشعب السويدي النبيل وما يتميز به من الاحترام للجميع وإشاعة روح الأخوة والمحبة، ولا سيما موافقه المعلنّة الرافضة للكراهية والعنصرية». وأكدت أهمية تضافر الجهود في سبيل نشر قيم الحوار والتسامح والتعايش، ونبذ الكراهية والإساءة لكل الأديان والمقدسات. بينما أوضحت هيئة كبار العلماء السعودية، في بيانها، أن هذا التصرف عبث وهمججية، لا يدل إلا على شخصية مريضة متطرفة، ولن تُضّر هذه التصرفات المقتبنة للقرآن العظيم شيئا، الذي حفظه الله سبحانه، وأعلى مكانه. ومن مقرها في مكة المكرمة، أدانت رابطة العالم الإسلامي العمل «العبيث المشين الذي قام به بعض المتطرفين في السويد، محذرة من خطورة أساليب إثارة الكراهية، واستفزاز المشاعر الدينية، التي تُؤجج مشاعر العداة والاققسام في المجتمعات وتسيء لقيم الحرية ومعانيها الإنسانية، ولا تخدم سوى أجندات التطرف والتطرّف المضاد».

والتعايش والحريات الدينية من أجل تكريس قيم التسامح والتعايش والحريات الدينية

تجمعات أرادت حرق نسخ من القرآن

السويد: 40 مصاباً إثر احتجاجات ضد حركة يمينية مناهضة للإسلام



نيران مشتعلة في السيارات بعد اندلاع احتجاجات في مالو بالسويد (أ.ب)

خلال الحادث الذي صنفته بأنه «أعمال شغب». وفي مالو، حيث أحرق راسموس بالودان مصحفاً السبت، شهدت ليلة الأحد اضطرابات هي الثانية على التوالي مع اندلاع حريق في إحدى المدارس. وأثارت التجمعات التي نظمتها الحركة المتطرفة الصغيرة وحرقت خلالها نسخاً من القرآن تنديداً في أنحاء العالم العربي، واعتبرت وزارة الخارجية العراقية التي استدعت القائم بالأعمال في سفارة السويد، أن أفعال الحركة المتطرفة تمثل «استفزازاً لمشاعر المسلمين، وأساءت بشكل بالغ الحساس لمقدساتهم». كما أعربت الخارجية السعودية، الإثنين، عن «استنكارها لما قام به بعض المتطرفين في السويد من الإساءة المتعددة للقرآن الكريم، والاستفزازات والتحريض ضد المسلمين»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية.

والإسلام، بقيادة راسموس بالودان الحاصل للجنسيين الدنماركية والسويدية. وتوجه بالودان إثر ذلك إلى أوروبرو في الوسط، ثم إلى ضواحي ستوكهولم وأخيراً إلى مالو في الجنوب، قبل تجمعات مزعومة لحركة يمينية متطرفة لينشوبينغ ونوركوبينغ، الغاما في وقت لاحق. وأضاف قائد الشرطة في المؤتمر الصحافي: «استغلّت عناصر إجرامية الموقف لممارسة العنف»، وهذا «لا علاقة له بالمظاهرات»، مطالبا بتوفير مزيد من الإمكانيات لثوات الأمن. وأردف: «عدونا قليل جداً. أعداؤنا تزايد ولكن ليس بنفس معدل المشكلات داخل المجتمع».

وقال مسؤول العمليات الخاصة يوناس هايسينغ، خلال المؤتمر الصحافي، إن «نحو 200 مشارك مارسوا العنف» وضطرت الشرطة للتدخل بالسلاح دفاعاً عن النفس». وكانت الشرطة قد أعلنت عن إصابة ثلاثة متظاهرين بالرصاص

والإسلام، بقيادة راسموس بالودان الحاصل للجنسيين الدنماركية والسويدية. وتوجه بالودان إثر ذلك إلى أوروبرو في الوسط، ثم إلى ضواحي ستوكهولم وأخيراً إلى مالو في الجنوب، قبل تجمعات مزعومة لحركة يمينية متطرفة لينشوبينغ ونوركوبينغ، الغاما في وقت لاحق. وأضاف قائد الشرطة في المؤتمر الصحافي: «استغلّت عناصر إجرامية الموقف لممارسة العنف»، وهذا «لا علاقة له بالمظاهرات»، مطالبا بتوفير مزيد من الإمكانيات لثوات الأمن. وأردف: «عدونا قليل جداً. أعداؤنا تزايد ولكن ليس بنفس معدل المشكلات داخل المجتمع».

أعلنت الشرطة السويدية، أمس (الاثنين)، إصابة 26 من عناصرها و14 مدنياً في الأيام الأخيرة خلال صدامات عنيفة مع متظاهرين احتجاجاً على تجمعات مزعومة لحركة يمينية متطرفة أرادت حرق نسخ من القرآن. وقال قائد الشرطة السويدية أندرس ثورنبرغ، خلال مؤتمر صحافي: «يصل الأمر في بعض الحالات إلى محاولة القتل، وشهدت كل الحالات اعتداءً جسيماً على سلطات إنفاذ القانون». ولم يوضح المسؤول خطورة الإصابات، لكن الصحافة المحلية أكدت أنها طفيفة.

وقعت الصدامات الأولى في لينشوبينغ ونوركوبينغ في الجنوب، وهما أول محطتين في جولة حركة «سترام كورس» المناهضة للهجرة

والتعايش والحريات الدينية من أجل تكريس قيم التسامح والتعايش والحريات الدينية

شغهاي تسجل أولى الوفيات بـ«كوفيد» منذ بدء الإغلاق



مستشفى مؤقت لعلاج المصابين بفيروس كورونا في شغهاي بالصين أمس (أ.ب)

على 60 عاماً، وهي مجموعة أكثر عرضة من غيرها للإصابة بشكل خطير من الوباء إذا أصيبوا به. ويقول الخبراء إن الاعتبارات السياسية لها دور أيضاً مع رهان الحزب على شرعيته في القضاء على الوباء الجديدة في عام سينتخب فيه الرئيس شي جينبينغ على الأرجح لولاية ثالثة.

وقالت لينيث أونغ، أستاذة العلوم السياسية في جامعة روتنو: «هذا ما حساس وحاسم بالنسبة للنظام». وأوضح: «بالطام أعطت الصين أهمية كبيرة للاستقرار الاجتماعي، وقد تكون الأزمة الصحية إحدى اضطراب كبير». وأشارت إلى أن هذه المخاوف ربما استمرت في تحفيز المسؤولين الشغهاي الذين طبقوا بحماسة تدابير الإغلاق «الدرجة» التي تصبح سخيفة» حتى مع عدم تمكنها من كبح انتشار المتحورة أوميكرون.

حصل 38 في المائة فقط من السكان على ثلاث جرعات. وتخضع المدينة لمجموعة من التدابير الصحية منذ مارس (آذار)، مع بقاء كثير من سكانها البالغ عددهم 25 مليوناً محجورين في منازلهم فيما تجاوز عدد الإصابات اليومية 25 ألفاً، وهو رقم متواضع وفق المعايير العالمية، لكنه غير مسوق في الصين.

أكدت الصين أمس، 3 حالات وفاة نتيجة إصابتهم بـ«كوفيد 19»، في شغهاي منذ دخلت تدابير الإغلاق حيز التنفيذ الشهر الماضي، رغم تسجيل مئات الآلاف من الإصابات بالمتحورة أوميكرون سريعة الانتشار في المدينة.

وأوضحت السلطات أن أولى الوفيات الناجمة عن أكبر تفشٍ للفيروس في الصين منذ ظهور الوباء في وهان قبل أكثر من عامين، تعود إلى ثلاثة مسنن تتراوح أعمارهم بين 89 و91 عاماً وجميعهم يعانون مشكلات صحية.

وتصمر بكين على أن استراتيجية «صفر كوفيد» المتطلّفة في عمليات إغلاق صارمة واختبارات جماعية وفتحات حجر صحي طويلة، أسهمت في الحد من عدد الوفيات، وفي تجنب الإزمات التي عانت منها أنظمة الرعاية الصحية العامة في معظم أنحاء العالم. لكن البعض شكك في الحصيلة الرسمية للوفيات في هذا البلد الذي لديه معدل تطعيم منخفض بين سكانه المسنن. في المقابل، سجلّت هونغ كونغ تسعة آلاف وفاة مرتبطة بـ«كوفيد-19» منذ بدء انتشار المتحورة أوميكرون في المدينة بيناير (كانون الثاني).

كما أفادت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي لم يتم التحقق من صحتها، يحدث وفيات لم تسجّل، قبل حذفها من الإنترنت. وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن حساب رسمي لحكومة شغهاي، أن الضحايا الـ3 الذين تم الإبلاغ عن وفاتهم «تدهورت حالاتهم الصحية بعد إدخالهم المستشفى». وأشار مفوض الصحة في المدينة الأحد، إلى أن 62 في المائة من السكان الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً تلقوا جرعتين من اللقاح، فيما

وتصمر بكين على أن استراتيجية «صفر كوفيد» المتطلّفة في عمليات إغلاق صارمة واختبارات جماعية وفتحات حجر صحي طويلة، أسهمت في الحد من عدد الوفيات، وفي تجنب الإزمات التي عانت منها أنظمة الرعاية الصحية العامة في معظم أنحاء العالم. لكن البعض شكك في الحصيلة الرسمية للوفيات في هذا البلد الذي لديه معدل تطعيم منخفض بين سكانه المسنن. في المقابل، سجلّت هونغ كونغ تسعة آلاف وفاة مرتبطة بـ«كوفيد-19» منذ بدء انتشار المتحورة أوميكرون في المدينة بيناير (كانون الثاني).

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

وقالت السفارة الأميركية في بكين الإثنين، إنها «أعدت» تنفيذ العمليات» لمساعدة أكثر من 40 ألف أمريكي في منطقة القصصية بشغهاي، ويتهم مسؤولون صينيون واشنطن بتوجيه «اتهامات لا أساس لها» بشأن سياستها حول كوفيد، وقت سابق من الشهر الحالي، بعدما دفع ارتفاع عدد الإصابات القنصلية إلى إجلاء الموظفين غير الأساسيين.

المناظرة التلفزيونية غداً واستطلاعات الرأي تميل لصالح ماكرون

فرنسا: المتنافسان الرئاسيان يعدلان برنامجيهما لتوسيع قاعدتيهما الانتخابية

التحضر جيداً، إلا أن الهجمات المباشرة أو عبر المساعدين لم تتوقف لا بل ازدادت حدة. وأوضح أن لوين تريد طمأنة مؤيديها الذين يتخوفون من تكرار المناظرة السابقة، إذ أعلنت أكثر من مرة أنها مستعدة بشكل أفضل وأنها «هادئة للغاية». وأضافت السبت الماضي: «لقد قرأت الكثير من الأشياء المتناقضة حول مشروعي، ورأيت الكثير من الرسوم الكاريكاتورية، وحتى الأخبار الزائفة، ومن المهم أن أحظى بوقت (كاف) مع كل الفرنسيين المهتمين لاتسكن من طمأننة الجميع».

وتعاني لوين من الملف الذي كشفته مجلة استقصائية رقمية فرنسية (ميديا بارت)، والذي يضمن اتهامها من جانب مكتب مكافحة الاحتيال الأوروبي مستندة إلى تقرير قدم إلى القضاء الفرنسي الشهر الماضي. وفي الواقع أن لوين ونوابا مثلها في البرلمان الأوروبي قاموا باختلاس مبلغ يقدر بـ600 ألف يورو.

بموازاة لوين، يتمتع ماكرون بقدرة كبيرة على المنازلة الكلامية ورسي الحجج ومهاجمة الخصم. يضاف إلى ذلك أن ممارسته الحكم طيلة خمس سنوات مكنته من تملك كافة الملفات. ويُعرف عنه أنه يعمل كثيراً ولا ينام سوى القليل من الوقت، ويتفوق ماكرون على لوين بأنه نال تأييداً واسعاً من المرشحين الذين خرجوا من الدورة الأولى، فضلاً عن دعم الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي وشخصيات بارزة فكرية ورياضية، فضلاً عن دعوى للتصويت لصالحه من ممثلي الطائفة اليهودية ومن جمعيتين متحانين المسلمين.

الذي اعتمدته ما مكن منافسها ماكرون من «إغراقها»، لكن نتيجة الجولة الحاسمة كانت معروفة سلفاً بسبب الفارق الكبير بين المرشحين يعكس ما هي الحال هذه المرة. ومن المعلوم أن أدق التفاصيل الفنية تمت مناقشتها بين فريقَي المرشحين وبين القنوات الفرنسية الثانية في التلغزة الفرنسية الأولى اللتين تنظمان المباراة، بما في ذلك اختيار مقدمي البرنامج، وهما الصحافية ليا سلامة اللبنانية الأصل (ابنة الوزير السابق غسان سلامة)، عن القناة الثانية ومقدم الأخبار على القناة الأولى جيل بولو. ويلعب الصحافيان دور الحكم لجهة ضمان التساوي في الوقت المخصص لكل من المرشحين اللذين يتواجهان. ومن الأمور المتفق عليها سلفاً الإضاءة وقوتها وحرارة الاستوديو، ومن يبدأ الكلام ومن ينهيهِ والملفات التي ستثار. ولا يمنع مقدما المناظرة من توجيه الأسئلة وليس الاستحواذ على الكلام.

يشير إلى أن أول مناظرة رئاسية حصلت في عام 1974 بين مرشح الوسط واليمين فاليري جيسكار ديستان ومرشح اليسار فرنسو ميتران، والأول هو من فاز في الانتخابات فيما هزمه الثاني بعد مرور سبع سنوات. لكن الجنرال دبغول والرئيس جورج بومبيدو رفضا المناظرات التي لم تقطع سوى مرة واحدة في عام 2002 عندما رفض جاك شيراك منازلة جان ماري لوين لتلفزيونيا، والسبب أنه كان وثقاً من الفوز، وبالتالي لا حاجة لتوفير «دعاية» مجانية لمنافسه. وبالنظر لأهمية المناظرة، فإن برنامج المرشحين تم «تخفيفه» لتمكين كل منهما من



ملصق يقول: من دونه (ماكرون) ومع (مارين لوين) في تجمع انتخابي لـ لوين بشمال فرنسا أمس (أ.ب)

في فرنسا لما لذلك من تبعات خطيرة على السلم الاجتماعي وعلى صحة الاقتصاد الفرنسي، وعلى صورة وموقع فرنسا في الاتحاد الأوروبي وفي العالم. بيد أنه قبل الأحد المقبل، ثمة استحقاق رئيسي ينتظر لوين وماكرون غداً الأربعاء. وهي المناظرة التلفزيونية المطولة التي ستنتقلها كافة قنوات التلغزة والإذاعات.

ويرى المحللون أن المناظرة التي تجمع أكبر عدد من المشاهدين لبرنامج تلفزيوني (إطلاقاً 16,4 مليون مشاهد في عام 2017 بين ماكرون ولوين)، تؤثر بالطبع على تصويت الناخبين لكنها ليست هي التي تصنع النتيجة. تجدر الإشارة إلى أن مناظرة 2017 كشفت ضعف ثقافة لوين الاقتصادية والمالية وصعوبة العمل بالبرنامج

على 25,7 في المائة (9 ملايين صوت)، بحيث يكون المجموع 58 في المائة من الأصوات. وبالمقابل، فإن الجبهة الوسطية أو الأحزاب الحكومية التي تضم ماكرون إلى جانب مرشحي اليمين الكلاسيكي عن مقترحات يصعب الدفاع عنها مثل الخروج من الاتحاد الأوروبي (الفريكسيت) ومن العملة الموحدة (اليورو) ومن اتفاقية شنغن للتنقل الحر داخل الاتحاد الأوروبي. كما تخلت عن عزمها العودة إلى العمل بعبقوية الإعدام التي اعتها فرنسا قبل 40 عاماً. ومؤخراً، بعد أن تدن لها أن دعوتها لمنع ارتداء الحجاب في الفضاء العام تثير جدلاً قوياً، وتبعد عنها شريحة من الناخبين المحتملين، فقد تراجعبت عنها بحيث لم تعد أولى أولوياتها متمسكة بمبدأ الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين الأقل ثراءً الذين يعانون من التضخم وغلاء الأسعار. وقائدة التركيز على هذا الجانب من الحياة اليومية للمواطنين أنها تظهر قريباً من الناس، إضافة إلى أن طرحاً كهذا لا يميز بين يمين ويسار، لأن المعاناة هي نفسها للطبقة غير الميسورة.

والتشرخ الأخير اقتصادي، بحيث إن ناخبي ماكرون أيضاً ومرشحي الحزب اليميني الكلاسيكي (الجمهوريون) والخضر وبعض اليسار الاشتراكي هم في الغالب من الطبقة الميسورة، فيما الآخرون فضلوا التصويت للأطراف. لذا، فإن الاستراتيجية السياسية المتبعة للدورة الثانية يفترض أن تستجيب لتطلعات المرشحين الأثنين لتوسيع قاعدتهما الانتخابية، واجتذاب أصوات المرشحين الذين خرجوا من السباق، أبرزهم مليونشون، وتحفيز المقاطعين على التوجه لصالح الاقتراع وتحمليهم إلى حد ما مسؤولية فوز المرشح المنافس.

كذلك بينت الأيام العشرة المنقضية على الجولة الأولى عدم تردد المرشحين الأثنين في إدخال تعديلات على البرنامج الأساسي لكل منهما. ولعل أبرز دليل على ذلك أن ماكرون، في المهرجان الانتخابي الذي أقامه في مدينة مرسيليا الساحلية خلال الترويج الانتخابي الذي أجراه ناخبي مليونشون الفائز في المرتبة الأولى فيها من خلال التركيز على أمرين: تأكيد أن ولايته للسنوات الخمس المقبلة ستركز على التحديات البيئية - وكان مليونشون قد جعل من هذه المسألة إحدى أولوياته. والثاني إظهار أنه قريب من الناس وأنه يتفهم أوضاعهم، مؤكداً أكثر من مرة أنه «تخلم من الأخطاء» التي ارتكبها في سنوات حكمه الخمس المنقضية. كذلك لم يتأخر ماكرون في التراجع خطوة إلى الخلف بخصوص خطته لرفع سن التقاعد إلى 65 عاماً، الأمر الذي يلاقي معارضة واسعة في

العديد من المرات إلى المحاكم بسبب تصريحات ناربية تشتم منها رائحة معاداة السامية أو العنصرية، وكره الأجانب. ولذا، فإن لوين «جذلت» صورتها شكلاً، بحيث تبدو دائماً مبسطة وقريبة من الناس، وتخلت في المضمون عن مقترحات يصعب الدفاع عنها مثل الخروج من الاتحاد الأوروبي (الفريكسيت) ومن العملة الموحدة (اليورو) ومن اتفاقية شنغن للتنقل الحر داخل الاتحاد الأوروبي. كما تخلت عن عزمها العودة إلى العمل بعبقوية الإعدام التي اعتها فرنسا قبل 40 عاماً. ومؤخراً، بعد أن تدن لها أن دعوتها لمنع ارتداء الحجاب في الفضاء العام تثير جدلاً قوياً، وتبعد عنها شريحة من الناخبين المحتملين، فقد تراجعبت عنها بحيث لم تعد أولى أولوياتها متمسكة بمبدأ الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين الأقل ثراءً الذين يعانون من التضخم وغلاء الأسعار. وقائدة التركيز على هذا الجانب من الحياة اليومية للمواطنين أنها تظهر قريباً من الناس، إضافة إلى أن طرحاً كهذا لا يميز بين يمين ويسار، لأن المعاناة هي نفسها للطبقة غير الميسورة.

والتشرخ الأخير اقتصادي، بحيث إن ناخبي ماكرون أيضاً ومرشحي الحزب اليميني الكلاسيكي (الجمهوريون) والخضر وبعض اليسار الاشتراكي هم في الغالب من الطبقة الميسورة، فيما الآخرون فضلوا التصويت للأطراف. لذا، فإن الاستراتيجية السياسية المتبعة للدورة الثانية يفترض أن تستجيب لتطلعات المرشحين الأثنين لتوسيع قاعدتهما الانتخابية، واجتذاب أصوات المرشحين الذين خرجوا من السباق، أبرزهم مليونشون، وتحفيز المقاطعين على التوجه لصالح الاقتراع وتحمليهم إلى حد ما مسؤولية فوز المرشح المنافس.

كذلك بينت الأيام العشرة المنقضية على الجولة الأولى عدم تردد المرشحين الأثنين في إدخال تعديلات على البرنامج الأساسي لكل منهما. ولعل أبرز دليل على ذلك أن ماكرون، في المهرجان الانتخابي الذي أقامه في مدينة مرسيليا الساحلية خلال الترويج الانتخابي الذي أجراه ناخبي مليونشون الفائز في المرتبة الأولى فيها من خلال التركيز على أمرين: تأكيد أن ولايته للسنوات الخمس المقبلة ستركز على التحديات البيئية - وكان مليونشون قد جعل من هذه المسألة إحدى أولوياته. والثاني إظهار أنه قريب من الناس وأنه يتفهم أوضاعهم، مؤكداً أكثر من مرة أنه «تخلم من الأخطاء» التي ارتكبها في سنوات حكمه الخمس المنقضية. كذلك لم يتأخر ماكرون في التراجع خطوة إلى الخلف بخصوص خطته لرفع سن التقاعد إلى 65 عاماً، الأمر الذي يلاقي معارضة واسعة في

العديد من المرات إلى المحاكم بسبب تصريحات ناربية تشتم منها رائحة معاداة السامية أو العنصرية، وكره الأجانب. ولذا، فإن لوين «جذلت» صورتها شكلاً، بحيث تبدو دائماً مبسطة وقريبة من الناس، وتخلت في المضمون عن مقترحات يصعب الدفاع عنها مثل الخروج من الاتحاد الأوروبي (الفريكسيت) ومن العملة الموحدة (اليورو) ومن اتفاقية شنغن للتنقل الحر داخل الاتحاد الأوروبي. كما تخلت عن عزمها العودة إلى العمل بعبقوية الإعدام التي اعتها فرنسا قبل 40 عاماً. ومؤخراً، بعد أن تدن لها أن دعوتها لمنع ارتداء الحجاب في الفضاء العام تثير جدلاً قوياً، وتبعد عنها شريحة من الناخبين المحتملين، فقد تراجعبت عنها بحيث لم تعد أولى أولوياتها متمسكة بمبدأ الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين الأقل ثراءً الذين يعانون من التضخم وغلاء الأسعار. وقائدة التركيز على هذا الجانب من الحياة اليومية للمواطنين أنها تظهر قريباً من الناس، إضافة إلى أن طرحاً كهذا لا يميز بين يمين ويسار، لأن المعاناة هي نفسها للطبقة غير الميسورة.

العديد من المرات إلى المحاكم بسبب تصريحات ناربية تشتم منها رائحة معاداة السامية أو العنصرية، وكره الأجانب. ولذا، فإن لوين «جذلت» صورتها شكلاً، بحيث تبدو دائماً مبسطة وقريبة من الناس، وتخلت في المضمون عن مقترحات يصعب الدفاع عنها مثل الخروج من الاتحاد الأوروبي (الفريكسيت) ومن العملة الموحدة (اليورو) ومن اتفاقية شنغن للتنقل الحر داخل الاتحاد الأوروبي. كما تخلت عن عزمها العودة إلى العمل بعبقوية الإعدام التي اعتها فرنسا قبل 40 عاماً. ومؤخراً، بعد أن تدن لها أن دعوتها لمنع ارتداء الحجاب في الفضاء العام تثير جدلاً قوياً، وتبعد عنها شريحة من الناخبين المحتملين، فقد تراجعبت عنها بحيث لم تعد أولى أولوياتها متمسكة بمبدأ الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين الأقل ثراءً الذين يعانون من التضخم وغلاء الأسعار. وقائدة التركيز على هذا الجانب من الحياة اليومية للمواطنين أنها تظهر قريباً من الناس، إضافة إلى أن طرحاً كهذا لا يميز بين يمين ويسار، لأن المعاناة هي نفسها للطبقة غير الميسورة.

والتشرخ الأخير اقتصادي، بحيث إن ناخبي ماكرون أيضاً ومرشحي الحزب اليميني الكلاسيكي (الجمهوريون) والخضر وبعض اليسار الاشتراكي هم في الغالب من الطبقة الميسورة، فيما الآخرون فضلوا التصويت للأطراف. لذا، فإن الاستراتيجية السياسية المتبعة للدورة الثانية يفترض أن تستجيب لتطلعات المرشحين الأثنين لتوسيع قاعدتهما الانتخابية، واجتذاب أصوات المرشحين الذين خرجوا من السباق، أبرزهم مليونشون، وتحفيز المقاطعين على التوجه لصالح الاقتراع وتحمليهم إلى حد ما مسؤولية فوز المرشح المنافس.

كذلك بينت الأيام العشرة المنقضية على الجولة الأولى عدم تردد المرشحين الأثنين في إدخال تعديلات على البرنامج الأساسي لكل منهما. ولعل أبرز دليل على ذلك أن ماكرون، في المهرجان الانتخابي الذي أقامه في مدينة مرسيليا الساحلية خلال الترويج الانتخابي الذي أجراه ناخبي مليونشون الفائز في المرتبة الأولى فيها من خلال التركيز على أمرين: تأكيد أن ولايته للسنوات الخمس المقبلة ستركز على التحديات البيئية - وكان مليونشون قد جعل من هذه المسألة إحدى أولوياته. والثاني إظهار أنه قريب من الناس وأنه يتفهم أوضاعهم، مؤكداً أكثر من مرة أنه «تخلم من الأخطاء» التي ارتكبها في سنوات حكمه الخمس المنقضية. كذلك لم يتأخر ماكرون في التراجع خطوة إلى الخلف بخصوص خطته لرفع سن التقاعد إلى 65 عاماً، الأمر الذي يلاقي معارضة واسعة في

العديد من المرات إلى المحاكم بسبب تصريحات ناربية تشتم منها رائحة معاداة السامية أو العنصرية، وكره الأجانب. ولذا، فإن لوين «جذلت» صورتها شكلاً، بحيث تبدو دائماً مبسطة وقريبة من الناس، وتخلت في المضمون عن مقترحات يصعب الدفاع عنها مثل الخروج من الاتحاد الأوروبي (الفريكسيت) ومن العملة الموحدة (اليورو) ومن اتفاقية شنغن للتنقل الحر داخل الاتحاد الأوروبي. كما تخلت عن عزمها العودة إلى العمل بعبقوية الإعدام التي اعتها فرنسا قبل 40 عاماً. ومؤخراً، بعد أن تدن لها أن دعوتها لمنع ارتداء الحجاب في الفضاء العام تثير جدلاً قوياً، وتبعد عنها شريحة من الناخبين المحتملين، فقد تراجعبت عنها بحيث لم تعد أولى أولوياتها متمسكة بمبدأ الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين الأقل ثراءً الذين يعانون من التضخم وغلاء الأسعار. وقائدة التركيز على هذا الجانب من الحياة اليومية للمواطنين أنها تظهر قريباً من الناس، إضافة إلى أن طرحاً كهذا لا يميز بين يمين ويسار، لأن المعاناة هي نفسها للطبقة غير الميسورة.

العديد من المرات إلى المحاكم بسبب تصريحات ناربية تشتم منها رائحة معاداة السامية أو العنصرية، وكره الأجانب. ولذا، فإن لوين «جذلت» صورتها شكلاً، بحيث تبدو دائماً مبسطة وقريبة من الناس، وتخلت في المضمون عن مقترحات يصعب الدفاع عنها مثل الخروج من الاتحاد الأوروبي (الفريكسيت) ومن العملة الموحدة (اليورو) ومن اتفاقية شنغن للتنقل الحر داخل الاتحاد الأوروبي. كما تخلت عن عزمها العودة إلى العمل بعبقوية الإعدام التي اعتها فرنسا قبل 40 عاماً. ومؤخراً، بعد أن تدن لها أن دعوتها لمنع ارتداء الحجاب في الفضاء العام تثير جدلاً قوياً، وتبعد عنها شريحة من الناخبين المحتملين، فقد تراجعبت عنها بحيث لم تعد أولى أولوياتها متمسكة بمبدأ الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين الأقل ثراءً الذين يعانون من التضخم وغلاء الأسعار. وقائدة التركيز على هذا الجانب من الحياة اليومية للمواطنين أنها تظهر قريباً من الناس، إضافة إلى أن طرحاً كهذا لا يميز بين يمين ويسار، لأن المعاناة هي نفسها للطبقة غير الميسورة.

والتشرخ الأخير اقتصادي، بحيث إن ناخبي ماكرون أيضاً ومرشحي الحزب اليميني الكلاسيكي (الجمهوريون) والخضر وبعض اليسار الاشتراكي هم في الغالب من الطبقة الميسورة، فيما الآخرون فضلوا التصويت للأطراف. لذا، فإن الاستراتيجية السياسية المتبعة للدورة الثانية يفترض أن تستجيب لتطلعات المرشحين الأثنين لتوسيع قاعدتهما الانتخابية، واجتذاب أصوات المرشحين الذين خرجوا من السباق، أبرزهم مليونشون، وتحفيز المقاطعين على التوجه لصالح الاقتراع وتحمليهم إلى حد ما مسؤولية فوز المرشح المنافس.

كذلك بينت الأيام العشرة المنقضية على الجولة الأولى عدم تردد المرشحين الأثنين في إدخال تعديلات على البرنامج الأساسي لكل منهما. ولعل أبرز دليل على ذلك أن ماكرون، في المهرجان الانتخابي الذي أقامه في مدينة مرسيليا الساحلية خلال الترويج الانتخابي الذي أجراه ناخبي مليونشون الفائز في المرتبة الأولى فيها من خلال التركيز على أمرين: تأكيد أن ولايته للسنوات الخمس المقبلة ستركز على التحديات البيئية - وكان مليونشون قد جعل من هذه المسألة إحدى أولوياته. والثاني إظهار أنه قريب من الناس وأنه يتفهم أوضاعهم، مؤكداً أكثر من مرة أنه «تخلم من الأخطاء» التي ارتكبها في سنوات حكمه الخمس المنقضية. كذلك لم يتأخر ماكرون في التراجع خطوة إلى الخلف بخصوص خطته لرفع سن التقاعد إلى 65 عاماً، الأمر الذي يلاقي معارضة واسعة في

العديد من المرات إلى المحاكم بسبب تصريحات ناربية تشتم منها رائحة معاداة السامية أو العنصرية، وكره الأجانب. ولذا، فإن لوين «جذلت» صورتها شكلاً، بحيث تبدو دائماً مبسطة وقريبة من الناس، وتخلت في المضمون عن مقترحات يصعب الدفاع عنها مثل الخروج من الاتحاد الأوروبي (الفريكسيت) ومن العملة الموحدة (اليورو) ومن اتفاقية شنغن للتنقل الحر داخل الاتحاد الأوروبي. كما تخلت عن عزمها العودة إلى العمل بعبقوية الإعدام التي اعتها فرنسا قبل 40 عاماً. ومؤخراً، بعد أن تدن لها أن دعوتها لمنع ارتداء الحجاب في الفضاء العام تثير جدلاً قوياً، وتبعد عنها شريحة من الناخبين المحتملين، فقد تراجعبت عنها بحيث لم تعد أولى أولوياتها متمسكة بمبدأ الدفاع عن القدرة الشرائية للمواطنين الأقل ثراءً الذين يعانون من التضخم وغلاء الأسعار. وقائدة التركيز على هذا الجانب من الحياة اليومية للمواطنين أنها تظهر قريباً من الناس، إضافة إلى أن طرحاً كهذا لا يميز بين يمين ويسار، لأن المعاناة هي نفسها للطبقة غير الميسورة.

واشنطن تهدد بيونغ يانغ... وتدعوها للتفاوض من دون شروط

الأخيرة ربما تكون في حاجة لمزيد من الوقت لإعادة تشغيل أنفاق في موقع يونج-ري النووي، حيث إن انهيار الأنفاق كان أسوأ مما كان يعتقد.

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، فإن مزيداً من أجزاء الأنفاق انهارت بصورة طبيعية منذ أن هدمت كوريا الشمالية الموقع في مايو (أيار) 2018، وفي ظل ظهور مشاكل فنية، من المرجح أن تعطي كوريا الشمالية العمال مزيداً من الوقت لإعادة تشغيل الموقع.

المنتخب يون سو-يول، الذي سيتولى منصبه في مايو (أيار). وقال المتحدث باسم الفريق إنه لم يتم تأكيد أي اجتماع بين يون وكيم، لكن بارك جين مرشح يون لمنصب وزير الخارجية قال إنه يخطط للقاء كيم.

وقال كيم أيضاً في محادثاته مع نوه إن واشنطن تقطع إلى العمل عن كيم مع فريق يون.

وفي هذه الأثناء، ذكرت صحيفة «ييلي إن كيه» نقلاً عن مصادر في كوريا الشمالية، أن هذه

السبت الماضي ما وصفته وسائل الإعلام الرسمية بأنها صواريخ محاكاة من خلال الكمبيوتر ولن تشمل قيام القوات بمناورات ميدانية.

وأدانست كوريا الشمالية التدريبات المشتركة باعتبارها تدريبات على الحرب، والتي تم خفض حجمها في السنوات الأخيرة وسط محاولات للتواصل دبلوماسياً مع بيونغ يانغ، وكذلك بسبب قيود كوفيد-19.

وأخبرت كوريا الشمالية

«إلى مواصلة المسار الدبلوماسي معنا... أرغب في توضيح أن لا نوابا عداية لدينا تجاه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

ورفضت بيونغ يانغ حتى الآن عرض واشنطن عقد محادثات، مرجحة السبب إلى ما تعتبرها سياسات واشنطن العدائية. وترامت وصول كيم مع بدء تدريبات عسكرية سنوية مشتركة تستمر تسعة أيام بين القوات الأميركية والكورية الجنوبية.

وقالت هيئة الأركان الكورية

التصعيدية كالمعتاد... اتفقنا على ضرورة الإبقاء على أقوى السائب الردع المشتركة الممكنة في شبه الجزيرة».

ورأى كيم أيضاً إن الحلفاء «سيردون بمسؤولية وحزم على السلوك الاستفزازي»، مندداً على أن الولايات المتحدة عرضت عقد اجتماعات مع قادة كوريا الشمالية «في أي مكان ومن دون شروط مسبقة... ولم تعلق باب الدبلوماسية».

ودعا بيونغ يانغ مجدداً

الأميركي لكوريا الشمالية سونغ كيم بعد لقائه مسؤولين من كوريا الجنوبية، منهم المبعوث النووي نوه كيو-دوك، بعد وصوله مع نائبه جونج باك إلى سيول في وقت مبكر أمس الإثنين في زيارة تستغرق خمسة أيام.

ونقلت وكالة «رويترز» عن كيم قوله للصحافيين بعد محادثاته مع نوه: «من المهم للغاية أن يرسل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إشارة واضحة إلى كوريا الشمالية بأننا لن نغفل إجراءاتها

سيول، الشرق الأوسط»
وجهت الإدارة الأميركية، أمس الإثنين، رسالتين لبيونغ يانغ، الأولى تحذيرية بالتأكيد أنها ستعمل مع كوريا الجنوبية للإبقاء على «أقوى أساليب الردع المشتركة الممكنة» رداً على «الإجراءات التصعيدية» من قبلها؛ والثانية دبلوماسية بتأكيد استعدادها للجلوس معها للتفاوض «في أي مكان ومن دون شروط مسبقة». هذه الرسالة وجهها المبعوث

رأس المال المرخص به
واحد مليار دولار أمريكي

رأس المال المصدر والمندفع
٦٠٧ مليون دولار أمريكي

بنك فيصل الإسلامي المصري
شركته مساهمة مصرية

رقم التسجيل الضريبي الموحد: ٢٧٠٠٨٠٠٨ - ٢٠٠٠

يعنى

لسادة أصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخار بأنه ابتداء من يوم الخميس ٢١/٤/٢٠٢٢ الموافق ٢٠ رمضان ١٤٤٣هـ سيتم توزيع عائد النشاط الفعلى عن العمليات التجارية والاستثمارية

التي تمت خلال الربع الأول المنتهى في ٣١/٣/٢٠٢٢ وفقاً لما يلي:

أولاً: العملة المحلية:

(١) شهادات الادخار السبوعية "نماء" بواقع ٣,٠٠٪

(٢) شهادات الادخار الخماسية "ازدهار" بواقع ٢,٥٠٪

(٣) شهادات الادخار الرباعية بواقع ٢,٣٠٪

(٤) شهادات الادخار الثلاثية بواقع ٢,٤٠٪

(٥) حسابات الاستثمار العام بواقع ١,١٥٪

ثانياً: العملات الأجنبية:

وفي 30 يونيو (حزيران) 1989، استولت الحركة الإسلامية على الحكم في البلاد عبر انقلاب عسكري خطط ودبر له التنظيم المدني والعسكري في الجيش، قبل أن ينشق الإسلاميون إلى فصليين بسبب الصراع على السلطة.

ويبلغ إجمالي العائد الموزع عن الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٢ ما يعادل:

١٥٧٠,٣ مليون جنيه مصري

شعارهم «الحاكمية لله»

الإعلان رسمياً عن عودة «إخوان السودان» باسم جديد

الخروطوم: محمد أمين ياسين

وقعت جماعات وأحزاب إسلامية سودانية على إعلان لتأسيس «التيار الإسلامي العريض»، أبرزها الحركة الإسلامية السودانية، المرجعية التنظيمية لحزب المؤتمر الوطني «المحل»، الذي عزله الشعب السوداني من الحكم بصورة شعبية في أبريل (نيسان) 2019، وتخلّف عن التوقيع حزب المؤتمر الشعبي مؤسسه الراحل حسن الترابي. وجرى التوقيع على الإعلان في مؤتمر صحفي بالخرطوم أمس، بمشاركة أمين حسن عمر، القيادي في النظام المعزول، وآخرين من قادة الإسلاميين. وانضقت الجماعات على استكمال هذا التنسيق عبر مراحل انتهت بالاندماج الكامل لكل التيارات الإسلامية تحت قيادة واحدة، لتحقيق وحدة الهدف، وهي: «الحاكمية لله».

وقال أمين حسن عمر، إن «الهدف من الإعلان بتسبيق المواقف بين التيارات الإسلامية نحو الهدف الأول، وهو نهضة البلد بالدين، والوقوف في وجه الحملة المنسقة ضد الحركة الإسلامية». وأضاف: «هدفتنا وحدة التنظيم حيث يندرج الناس حتى يشكّلوا حركة فعالة»، محذراً من «الاستعجال في هذه الخطوات التي قد تنتهي بارتكاب أخطاء تؤدي إلى تفتت هذه الوحدة».

من جانبه، قال حسن رزق، عن مجموعة «الإصلاح الآن» التي يقودها غازي صلاح الدين العتباتي، «اجتمعنا اليوم لجمع شملنا وتوحيد صفوفنا وحركتنا». وأضاف: «نؤمن

بوحدة العمل الإسلامي، وننطق على وحدة الهدف الذي يتمثل في تحقيق «الحاكمية لله» من الهدف من أنزل الله سبحانه»، وأشار إلى أن «وحدة العمل الإسلامي فريضة شرعية وضرورة ملحة للدفاع عن الدين في وجه الكيد العالمي والمحلي». وأضاف: «رغم تكالب الأعداء وفرقنا إلى كيانات استطعنا أن نغير بالسياسة إلى شاطئ الوحدة».

وأوضح رزق أن «الوحدة بين الجماعات الإسلامية تنطلق من مرتكز التأكيد على فهم الإسلام بشموله على أساس الكتاب وصحيح السنة، وما هو مجمع ومتفق عليه»، وقال: «اتفقنا على أن حاكمية التنظي لا الأفراد هي الضمانة الحقيقية من الانجراف

بوحدة العمل الإسلامي، وننطق على وحدة الهدف الذي يتمثل في تحقيق «الحاكمية لله» من الهدف من أنزل الله سبحانه»، وأشار إلى أن «وحدة العمل الإسلامي فريضة شرعية وضرورة ملحة للدفاع عن الدين في وجه الكيد العالمي والمحلي». وأضاف: «رغم تكالب الأعداء وفرقنا إلى كيانات استطعنا أن نغير بالسياسة إلى شاطئ الوحدة».

وأوضح رزق أن «الوحدة بين الجماعات الإسلامية تنطلق من مرتكز التأكيد على فهم الإسلام بشموله على أساس الكتاب وصحيح السنة، وما هو مجمع ومتفق عليه»، وقال: «اتفقنا على أن حاكمية التنظي لا الأفراد هي الضمانة الحقيقية من الانجراف

لقطعة من فيديو مصور للمؤتمر الصحافي الذي عقدهت الأحزاب الإسلامية أمس

بالتوحد في قطاعات الطلاب والمرأة والشباب والعمل الدعوي والغفوي، وهي مرحلة انقالية وتمهيدية للمرحلة التي تلها على الأستغرق فترة طويلة»، وقال إن «المرحلة الأخيرة هي الاندماج الكامل. بعد تقييم وتقييم المرحتين السابقتين، يتم الاتفاق بعد كتابة ميثاق ودستور متفق عليه وتكوين أجهزة متفق عليها تتولى مهمة بناء القاعدة، وتشرف على البناء الهيكلي الجديد، وتنص القيادات العليا وفق خطة مرسومة وموسومة ومتفق عليها».

من جانبه، قال رئيس حزب «دولة القانون والتنمية» محمد علي الجزولي، إن «هدف الائتلاف الحرص على تنزيل قيم الدين على جميع أوجه

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

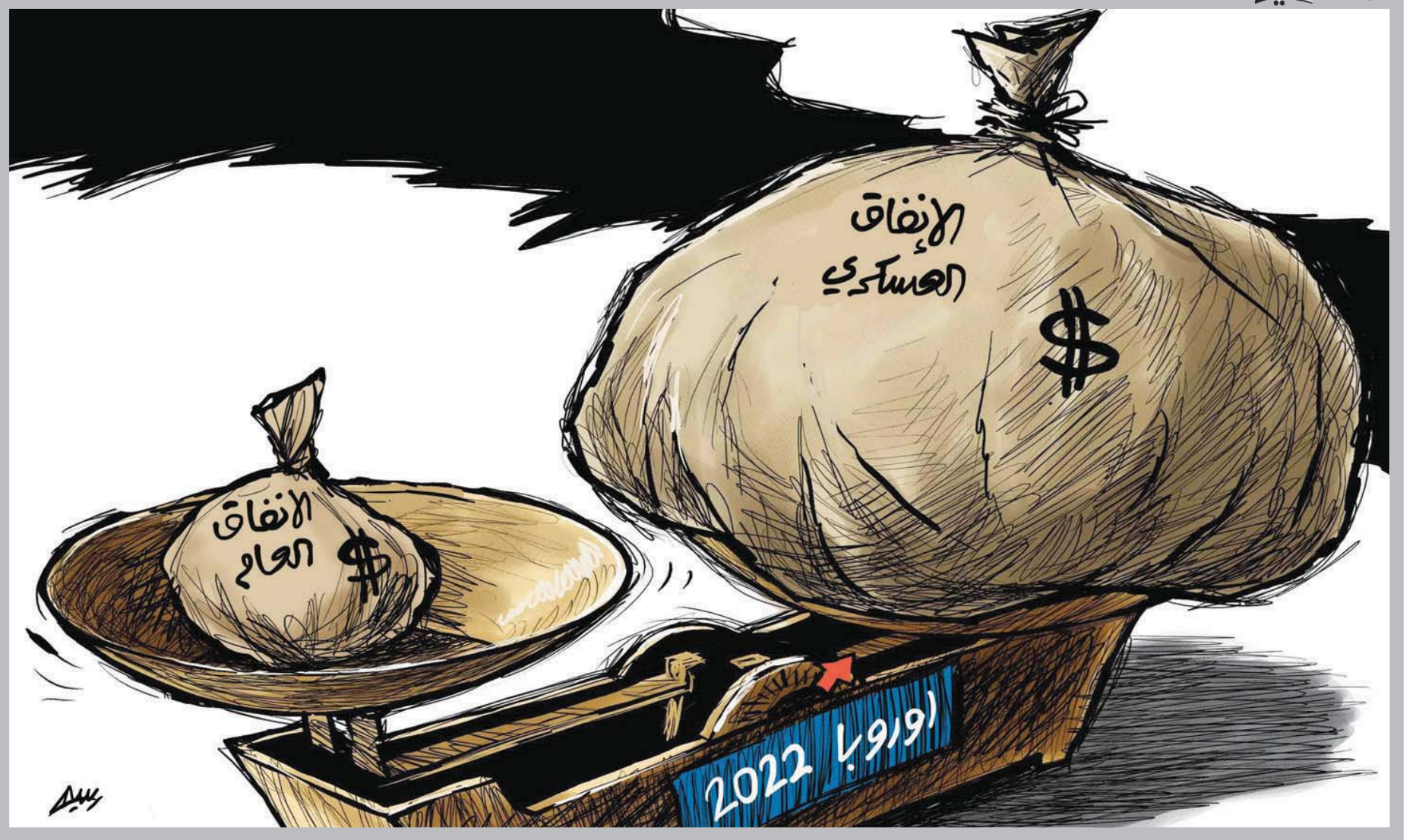
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الصين وغزو تايوان... إمكانية أم استحالة؟

د. حسن أبو طالب



الفاصل بين تايوان والبحر الرئيسي لن تكون فيسرة، فالمر ذاته تمر منه سفن تجارية يصعب تجنبها أو وقفها، فضلاً عن الأسطول الأميركي في المحيط الهادي يتحرك كثيراً بالقرب من الصين ولحقوقها التاريخية غير القابلة للتنازل. التحرك العسكري الاستباقي الصيني يبدو قائماً في طريقة التفكير، في الآن نفسه تثار عدة محاذير تجعله صعباً للغاية، فالصين حريصة على سمعتها كدولة تتبع الأساليب السلمية في القضايا الإقليمية والعالمية على السواء، وحريصة على إفضال سياسات الحصار الأميركية الغربية ضدها، وتقيد احتمالات التطور في حرب مع الغرب، وتقيد الأسباب التي قد تلجأ إليها واشنطن وحلفاؤها لفرض عقوبات هائلة كتلك التي تم فرضها على روسيا.

من الناحية العملية فإن الواقع الجغرافي لتايوان كجزيرة يعيش عليها 23 مليون نسمة، وتبعد عن البر الصيني نحو 180 كم، وفي أقرب نقطة 130 كم، يمثل عائناً طبيعياً للقيام بعملية غزو سريعة للجزيرة، فأي عمل عسكري سوف يتطلب كسباً كبيراً من سفن نقل المدرعات والجنود وهو ما يمكن ملاحظته بسهولة حين القيام به، وإلى حشد وتجهيز لعمليات جوية لشل الدفاعات الصاروخية التايوانية، وعمليات الانتقال نفسها عبر الممر المائي

الصين الشرقي. في المقابل تحذر بكين مما تصفه استفزازاً قد يهدم أسس العلاقة مع واشنطن، وأبرزها مبدأ «صين واحدة» حسب المتفق عليه منذ عام 1979. كما أن الربط بين دعم تايوان رمزياً وتسليحياً، وبين معاقبة الصين لموقفها الحيادي الرسمي في الحرب الأوكرانية، يمثل ضغطاً وتهديداً مباشراً ولكنه مرفوض صينياً. وتثور شكوك لدى بكين بأن الولايات المتحدة، لا سيما صفوف إدارة بايدين من الديمقراطيين والدعومين من

نظراء لهم في الحزب الجمهوري، يُعدون مفاجأة أكبر قد تصل إلى حد التخلي عن مبدأ «صين واحدة»، والإعتراف باستقلال تايوان، أو ترك الأمر غامضاً إلى حين، مع الأخذ في الاعتبار أن مجرد التخلي الرسمي عن مبدأ «صين واحدة» هو مقدمة موضوعية لاستقلال تايوان، وإذا ما حدث أمر كهذا فكيف ستتصرف الصين؟

المعلقون والرسميون الصينيون يرون أن التخلي عن مبدأ «صين واحدة» سيُعد تهديداً خطيراً ولكنه عبر الممر المائي

بصيغة: دولة واحدة ونظامان، والتي طبقت في حالة هونغ كونغ، أو عنقاً إن لزم الأمر، وهو ما أعلنه الرئيس الصيني شي جينبينغ بوضوح في مناسبات مختلفة.

كما ترسل بكين رسائل رمزية ذات نكهة عسكرية مفادها أن الجزيرة ليست بعيدة عن أيديها. وفي غضون بضعة أشهر، ومع استمرار رئاسة تساي إنغ ون من الحزب التقدمي الديمقراطي الحاكم في تايوان، مدتين متتاليتين، وهي من أنصار الاستقلال

الصين حريصة على سمعتها بوصفها دولة تتبع الأساليب السلمية في القضايا الإقليمية والعالمية على السواء وحريصة على إفضال سياسات الحصار الأميركية الغربية ضدها

والسيادة التايوانية الكاملة، ذات بكين على القيام بطلعات جوية في المنطقة المعروفة بتحديد الهوية لأغراض الدفاع الجوي والملاصقة مباشرة للمجال الجوي التايواني، وصلت إلى 196 توغلاً في العامين الأخيرين. وفي أحد التوغلات وصل عدد الطائرات الصينية إلى 39 طائرة ما بين مقاتلة وقاذفة واستطلاع وطائرة ذات قدرات نووية، كما أجرى جيش الشعب الصيني عدة مناورات في مناطق مختلفة قريبة من تايوان في بحر الصين الجنوبي وبحر

تايوان. تتضمن المواقف الأميركية مسارات متعددة؛ منها ما هو رمزي مثل زيارة وفد مجلس الشيوخ إلى تايبيه، وإطلاق تصريحات نارية بحق الصين واحتمال زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى تايوان، ومنها ما هو أني مثل تزويد تايوان بأنظمة صواريخ مضادة للصواريخ، وأخرى مضادة للحروب السيبرانية مع دعم القوات الجوية التايوانية، يصاحبها تصريحات علنية من قبل الرئيس بايدين ومسؤولين آخرين بالالتزام الأميركي الصارم بالدفاع عن تايوان. ومنها ما هو استراتيجي بعيد المدى تمثل في بناء تحالفات من دول تحيط بالصين، بهدف إعاقة التمدد الصيني في منطقة الإندونيسيا وبحر الصين الجنوبي، وأبرزها تحالف «إيكوس» مع بريطانيا واليابان والهند وأستراليا.

بالقطع تدرك الصين أن التحركات الأميركية ومن ورائها مواقف حلفائها في الجوار المباشر لها، تهدف إلى محاصرتها وإعاقة كل استراتيجياتها في بناء نفوذ اقتصادي عالمي وأخر عسكري في الإندونيسيا، كما تدرك أيضاً أن واشنطن تعمل على منع ضم الصين لتايوان سلمياً أو حربياً، ومن هنا تتعدد تحذيرات بكين القوية بأن لا شيء سيمنعها من ضم تايوان سلمياً،

رغم ضراوة الحرب في أوكرانيا وتدابيرها الاقتصادية المثيرة للقلق على معظم الدول، فيبدو أن ثمة حالة التكيف الدولي الاضطراري مع تلك التداعيات، مع استعداد لأسابيع أخرى من الحرب وربما لسنوات. خاصة أن هناك اتجاهًا قوياً لتلزم به الأطراف المناوئة لروسيا بقيادة الولايات المتحدة بعدم التطور المباشر في الأعمال القتالية ومحاصرة أسباب الانزلاق بوعي أو بغير وعي إلى حرب نووية ضروس. وبالقطع ثمة حكمة في هذا الموقف الذي يجنب العالم مصيراً بائساً بكل المقاييس. لكن الحكمة الأكبر، وهي الغائبة، تتمثل في وقف الحرب والسماح بتسوية سياسية متوازنة.

في جزء آخر من العالم، وتحديداً في شرق آسيا، تحدث مسؤولون غربيون منهم الرئيس الأميركي السابق ترمب عن توقعات بقرب قيام بكين بعملية عسكرية صينية لضم تايوان. من اليسير القول إن تلك التوقعات المبالغ فيها هدفها بالأساس إلى تبرير ممارسة ضغوط أقوى على الصين للالتزام بمعاقبة موسكو. وحتى قبل حرب أوكرانيا اتجهت المواقف الأميركية إلى بلورة قدر أكبر من التحدي للصين في ظاهره دعم لتايوان في الدفاع عن نفسها، وفي جوهره تحذير شديد للصين من مغبة أي عمل عسكري لضم

كيفية تطوير العقاقير المنقذة للحياة بوتيرة أسرع

بيل غيتس *



كانت جائحة «كوفيد-19» ستبدو مختلفة تماماً إن تمكن العلماء من تطوير علاج في وقت أقل. وكان من المرجح لعدلات الوفاة أن تكون أدنى بكثير، وربما كان من الصعب أيضاً انتشار الخرافات والمعلومات المضللة كما شهدنا.

في الأيام الأولى من الوباء، توقعنا أن يأتي العلاج قبل وقت طويل من توفر أي لقاحات. لم أكن بمفرد: معظم الناس الذين أعرّفهم في مجتمع الصحة العامة شعروا بالشعور نفسه. ومما يؤسف له، ليس هذا ما حدث. كانت اللقاحات المأمونة والفعالة ضد «كوفيد» متاحة في غضون عام -وهو إنجاز تاريخي- لكن العلاجات التي يمكن أن تبقى أعداداً كبيرة من الناس خارج المستشفى كانت بطيئة بصورة مفاجئة.

لم يكن بسبب نقص المحاولات. ما إن تم التعرف على فيروس «كورونا» حتى بدأ الباحثون يبحثون عن علاجات: غار مضاد للفيروسات، رخيص الثمن، وسهل الاستعمال، وفعال لمختلف المخدرات، وقادر على مساعدة الناس قبل أن يتفاقم المرض لديهم. واستكشف العلماء عشرات العلاجات المحتملة، بما في ذلك «هيدروكسي كلوروكين»، و«ديكساميثازون»، و«ريمديسيفير»، و«بلانزما النقا»، وقد أظهر بعضها نتائج واعدة، ولكنها جميعها شابها العيوب. في أواخر عام 2021، أثمرت بعض الجهود التي بذلناها، ليس لمستوى أن تكون مثالية تماماً، وإنما سيكون لها تأثير كبير مع مرور الوقت. وقد طورت شركة «ميرك» وشركاؤها مضاداً للفيروسات يُسمى «مولنوبرافير»،

وثبت أنه يقلل بشكل كبير من معدلات دخول الأشخاص المعرضين لمخاطر شديدة إلى المستشفى أو ربما الوفاة. وبعد فترة وجيزة، تبين أن مضاداً فموياً آخر، يُسمى «باكسلوفيد»، من إنتاج «فايزر»، فعال للغاية؛ إذ قلل خطر الإصابة بالأمراض الخطيرة أو الوفاة بنسبة بلغت 90 في المائة تقريباً بين البالغين المعرضين للمخاطر الكبيرة وغير الملقحين. تعتبر هذه الأدوية أدوات مفيدة لمكافحة الوباء؛ لكنها وصلت في وقت متأخر أكثر بكثير مما ينبغي، ولا يزال الوصول إليها صعباً بالنسبة لكثيرين. وفي الوقت الذي كانت فيه هذه العلاجات متاحة، كانت نسبة كبيرة من سكان العالم قد تلقت جرعة واحدة على الأقل من اللقاح. لكن مجرد وجود اللقاح لا يعني أن العلاجات ليست مهمة، في «كورونا» أو أي تفشٍ مرضي آخر. ومن الخطأ التفكير في اللقاحات على أنها نجمة العرض الحالي، وأن العلاجات هي العرض الافتتاحي الذي لا بد من تجاوزه في لحظة من اللحظات.

نحن محظوظون لأن العلماء صنعوا لقاحات «كوفيد» بأسرع ما يمكنهم، وإن لم يفعلوا، لكان عدد الوفيات أكبر بكثير. ولكن في حالة وقوع وباء آخر، حتى إن تمكن العالم من تطوير لقاح مُمرض جديد في غضون 100 يوم، فإن الأمر سوف يستغرق وقتاً طويلاً قبل أن يصل اللقاح إلى معظم السكان. ويصح ذلك الأمر خصوصاً إذا كنتم بحاجة إلى جرعتين أو أكثر لضمان الحماية الكاملة والمستمرة. وإذا كان مسبب المرض مميّتاً ومتحولاً بشكل خاص، فإن الدواء العلاجي قد يُنقذ

عشرات الآلاف من الناس، أو ربما أكثر. حتى مع وجود اللقاح، سوف تكون بحاجة إلى علاجات جيدة. كما رأينا مع «كوفيد»، ليس كل من يستطيع التطعيم سوف يختار القيام بذلك، وإلى جانب التدخلات غير الصيدلانية، فإن العلاج من الممكن أن يقلل من الضغوط على المستشفيات، ما من شأنه الحيلولة دون الاكتظاظ الذي يعني في نهاية المطاف أن بعض المرضى قد يموتون وهم غير مضطربين لذلك.

وبالاستعانة بأدوية جيدة، فإن خطر الإصابة بأمراض خطيرة والوفاة قد ينخفض بشكل كبير، وقد تقرر البلدان تخفيف القيود المفروضة على المدارس

ليس من السهل العثور على الحيوان المناسب لإجراء التجارب... ولدى الباحثين المتخصصين قول مأثور: «الضئان تكذب، والقرود تباليغ، والقوارض تتأدع»

والشركات، مما يحد من تعطيل التعليم والاقتصاد. بالإضافة إلى ذلك، تصور كيف ستتغير حياة الناس إذا كنا قادرين على اتخاذ الخطوة التالية عن طريق الربط بين الاختبار والعلاج. يمكن لأي شخص يعاني من أعراض مبكرة تشبه إلى إصابته بفيروس «كورونا» (أو أي مرض فيروسي آخر) أن يدخل صيدلية أو عيادة في أي مكان في العالم، ويتم اختبارها، وإذا كان إيجابياً للفيروس، يخرج منها بحوزته مضادات الفيروسات لتناولها في المنزل.

كل ما في الأمر أن نقول: إن العلاج مهم بشكل أساسي في أي تفشٍ للمرض. ولكي

نفهم ما الذي تسبب في تأخير العقاقير، وكيف يمكننا تجنب مثل هذا التأخير في المستقبل، يتعين علينا القيام بجولة في عالم العقاقير: ما هي، وكيف تغادر المختبر إلى السوق، لماذا لم يكن وضعها أفضل في وقت مبكر من هذا الوباء، وكيف يمكن للإبداع تمهيد الطريق لاستجابة أفضل في المستقبل.

معالجة الأمراض ليست شيئاً جديداً على البشر؛ إذ ترجع ممارسة استخدام الجذور والأعشاب، وغيرها من المكونات الطبيعية كعوامل شافية، إلى العصور القديمة. منذ حوالي 9 آلاف سنة، صنع أطباء أسنان العصر الحجري، في باكستان الحديثة الآن، أسنان مرضاهم

دردشة رمضان!

استغللت وجود أحد القيادات المصرفية الكبيرة في عالمنا العربي، وهو يقوم بزيارة لآداء العمرة في هذه الأيام من شهر رمضان المبارك، لاتناول معه بعض الأفكار، واخذ رايه الذي احترمه جداً في بعض الأخبار الحاصلة التي تسيطر على العالم في هذه الأيام.



حسين شبكشي

كان الموضوع الأول بطبيعة الحال الآثار المتوقعة لاستمرار الحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا، التي طالت آثارها في العالم بأسره على أقل تقدير في الجانب الاقتصادي منه.

بدأ بقوله إن العقوبات الاقتصادية العنيفة بحق روسيا، هي عقوبات قوية وغير مسبوقة ومنهجية، لعل أحد أهم آثارها هو الإغلاق التدريجي والمحكم للأسواق التقليدية، تحديداً في القارة الأوروبية لمنتجات الطاقة وبالتالي ستبحث روسيا وبمئنتها القوة عن أسواق بديلة لتغذية اقتصادها المتالم من جراء العقوبات الاقتصادية القوية بحقها.

ستكون أولى الوجهات المتوقعة للغاز والنفط الروسيين هي أسواق الشرق الأقصى، تحديداً للصين واليابان، فهنا وهما الصناعات الكبريت في آسيا، وهي آفاق جديدة للطلب على الغاز، وبمئنتها القوة عن أسواق بديلة لتغذية اقتصادها المتالم من جراء العقوبات الاقتصادية القوية بحقها.

ويعد ذلك تغيرت دفة الحديث لتنتج إلى مؤشرات تبيان الصحة الاقتصادية من عدمها، وأنه لا بد من التركيز على حجم الديون الخاصة بالدول والأفراد، وذلك لقياس مؤشرات التعافي الاقتصادي أو عكس ذلك. وهو يعتقد جلياً أن موضوع الدين العام للدول ودين الأفراد ودين الأسر، لا يطغى بالقدر الكافي في البيانات الاقتصادية، فلهذه قناعة تامة أن الأسر في العالم العربي قد غرقت بالديون الشخصية، سواء من بطاقات الاعتماد إلى القروض السكنية أو قروض السيارات أو قروض السفر أو أنواع مختلفة من القروض التي تحتاجها الأسرة للصرف على متطلبات الحياة فيها، تماماً كما يحدث من الدول بحق مشاريعها التنموية.

وهو لديه قناعة جازمة أن ذلك الأمر سيكون أشبه بمثابة ناقوس خطر ستضطر المصارف والبنوك للتعامل معه مرغمة، بإعادة جدولة كمية هائلة من الديون في لحظة ما، وهو الأمر الذي جربنا إلى حديث آخر لا يقل أهمية، وهو عن المنظومة الضريبية التي تستخدم في دول العالم بأشكالها المختلفة، ووضوح كانت مخفية عنك.

وهنا استرجعت ما كتبه الاقتصادي الفرنسي الكبير توماس بيكيتي، في كتابه عن رأس المال، الذي وضع فيه دور الضريبة وكيف تم استخدامها في منظومة الاقتصاد والتنمية في أوروبا بشكل رئيسي منذ عقود طويلة، فهو وضع أن الاقتصاد ونجاح الثورة الصناعية فيه كان من خلال أذرع كثيرة للدولة، لعل من أهمها كان الاستغلال الأمثل للضرائب في عجلة التنمية، ولكن ما لم يطرُق إليه بيكيتي بالشكل الكافي هو أن الانقراض من الضرائب كان أيضاً أحد أهم عناصر النجاح التي حصدها بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية عندما قاما بعمل ذلك في الثمانينات الميلادية القرن الماضي. قال لي الرجل مودعاً قبل أن يغادر دائماً تذكر أن الاقتصاد هو المحرك الأهم للسياسة في كل بقاع العالم، ابحت دائماً على المعنى والمغزى الاقتصادي من وراء الحدث، سنتضح لك الصورة بشكل جلي وتكتشف معها حقائق كانت مخفية عنك.

الاعتدال الديني مسؤولية مستدامة



يوسف الديني

ربما كان موسم رمضان هذه السنة من المواسم القليلة التي يمكن اختصار الحالة الدينية بعيداً عن مؤثرين مهمين؛ الأول تصدّر مسألة الإرهاب والتطرف في المشهد اليومي، والثاني تراجع استهداف دول الاعتدال، وفي مقدمتها السعودية، من خلال الملف الديني، إضافة إلى تحولات جذرية في الحالة الدينية عبر دخول لاعبين جدد من الثقافة إلى التراث وصولاً إلى الإعلام الحديد بادواته ولغته، ما ساهم في فض الاحتكار عن واحد من أهم الروافد الروحية للبشرية في العالم والأكثر إلحاحاً وفقاً لكثير من الدراسات ومراكز الأبحاث التي ترصد الحالة الدينية والروحية وموجات العودة للجدور والذات والهويئات الأساسية ومنها المكون الروحي والديني.

الملاحظة الأولى وأنا أتابع الحالة الدينية منذ 3 عقود تقريبا هي انتقالها من الفردانية إلى الماسية التي لا تزال بحاجة إلى كثير من البرامج والاستدامة، خصوصاً مع فترات الاختطاف التي امتدت لعقود بسبب تغول الإسلام السياسي ثم جماعات العنف التي أنتجت وضعف المؤسسات الرسمية عن الوصول للفتاات المستهدفة بأدواتها ولغتها وتمركز الموقلات الدينية في تشكيلات (فرق، مذاهب، شخصيات مؤثرة) لم تعد قادرة على الانتشار الأفي وليس هذا دورها قدر أن تشكل الرؤى والأفكار الأساسية والتخصص، وهذا ما أنتج في تجربة المؤسسات الغربية حتى نضج من التجارب الروحية الشرقية ما اطلق عليه «الدين اليومي» بمعنى التلبس بالاحالة الدينية من دون الخوض في تعقيدات الخلافات والتخصص، وهو قريب مما عرفته التجربة الإسلامية في العصور المبكرة بـ«المجمع عليه» ولاحقاً «دين الجماعة».

اليوم من يتابع ما تحاول منصات الإعلام والقنوات المختلفة استثماره في المواسم الدينية من محتوى ديني رغم تخلصه من مسألة الاعتماد على تيارات وجماعات بعينها وقع في فخ تنميط الأشخاص وتحويلهم إلى أيقونات ونجوم مشاهدة رغم انحسار ظاهرة الدعاة الجدد حتى شخصيات التجديد الديني الذي لم يصل لشرايح كثيرة من المجتمع بسبب نخويته وبعده عن جذر ونسج العقولة الدينية، وهو سهولة اللغة ومباشرتها والقدرة على تحريك العاطفة والتأثير، ومنها ظهرت تيارات أخرى تحاول أن تستنسخ تجارب روحية مصنعة بعيدة عن سياقها المجتمعي وكبرت نفس مازق الإسلام السياسي من التحول إلى طائفة واستغلال الناس، وأقرب مثال انتقال كثير من المعسكر الثاني إلى الأول عبر دورات تطوير الذات أو دورات الإرشاد الروحي والنفسى من دون تاصيل أو منهجية علاوة على التخصص.

اليوم هناك حاجة ملحة إلى الاهتمام بالمكون الديني من زاوية بحثية كأحد أهم جوانب الأمن الفكري، وكلنا يدرك الدور الكبير الذي لعبته المراكز الفكرية في معركة الحرب على التطرف ومنها مركز اعتدال، واليوم هناك حاجة أكبر إلى

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

الإطلاقات الأخيرة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان مهندس رؤية 2030، التي يراهن عليها السعوديون اليوم وكثير من العقلاء في المنطقة، وحواراته، شملت جوانب مهمة عن مسألة إدماج الاعتدال الديني والقيم الإسلامية الأساسية في الرؤية، باعتبار أن الاعتدال الفكري والتسامح الديني في الرؤية السعودية الجديدة ليس خياراً أو مجرد شعارات دعائية أو رسائل للخارج؛ بل مطلب ملح لمخ العوائق ضد مشروعات التنمية المقبلة التي تتطلب تحرير الفرد السعودي من قائمة طويلة من الملفات العالقة في التشابك الديني المعاصر، التي لا تخرج عن كونها موضع اجتهاد يقابله اجتهاد مناه، هناك اليوم حاجة إلى تحويل هذه الإشارات المهمة إلى برنامج مستدام ومنهجي مبني على مؤشرات للحالة الدينية وتعافيتها كرافد مهم للحياة اليومية.

اليوم هناك حاجة ملحة إلى الاهتمام بالمكون الديني من زاوية بحثية كأحد أهم جوانب الأمن الفكري، وكلنا يدرك الدور الكبير الذي لعبته المراكز الفكرية في معركة الحرب على التطرف ومنها مركز اعتدال، واليوم هناك حاجة أكبر إلى

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

الإطلاقات الأخيرة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان مهندس رؤية 2030، التي يراهن عليها السعوديون اليوم وكثير من العقلاء في المنطقة، وحواراته، شملت جوانب مهمة عن مسألة إدماج الاعتدال الديني والقيم الإسلامية الأساسية في الرؤية، باعتبار أن الاعتدال الفكري والتسامح الديني في الرؤية السعودية الجديدة ليس خياراً أو مجرد شعارات دعائية أو رسائل للخارج؛ بل مطلب ملح لمخ العوائق ضد مشروعات التنمية المقبلة التي تتطلب تحرير الفرد السعودي من قائمة طويلة من الملفات العالقة في التشابك الديني المعاصر، التي لا تخرج عن كونها موضع اجتهاد يقابله اجتهاد مناه، هناك اليوم حاجة إلى تحويل هذه الإشارات المهمة إلى برنامج مستدام ومنهجي مبني على مؤشرات للحالة الدينية وتعافيتها كرافد مهم للحياة اليومية.

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

مشروع «استدامة الاعتدال» باعتباره استراتيجية تبلي الدافع المتجدد للدين والروحانية والإسلام المعتدل من دون حالة ضعف أو فراغ تمكن من إعادة إنتاج مشكلة اختطافه مجدداً. الاعتدال الديني اليوم ليس مطلباً ترفيلاً للمنطقة ولا للعالم مع تداخل المسألة الدينية وتمدد تحدياتها المتصلة بالهوية والهجرات واستقرار بؤر التطرف في قلب العالم الغربي، فهو اليوم يعد آخر نقطة عبور لازمة صراع على المعنى بين الإسلام السياسي من جهة وبين الأنظمة السياسية التي بدأت تتعافى من ضغط التطرف المهدي لاستقرارها. لكن هناك أدواراً أهم في إدماج الحالة الدينية والاعتدال ضمن برامجهما طويلة الأمد كأحد أهم روافد الأمن الفكري الذي لا يقل أهمية عن الاقتصادي والسياسي والغذائي.

هل الركود هو السبيل لوقف التضخم؟

انتشرت أنباء تفيد بان سبسر بوكات ليندل* لا يمكن أن تؤدي زيادة أسعار الفائدة إلى إلغاء قيود سلاسل التوريد أو خفض فواتير الغاز والغذاء أو التخفيف من نقص المساكن الذي يؤدي إلى ارتفاع الإيجارات. لتنفيد ذلك، كتب إريك ليفيتز في أحد منشورات مجلة «نيويورك»، تحت عنوان «الركود لا يستطيع إنقاذنا»، يقول: إن إصلاح استخدام الأراضي والاستثمار العام في الإسكان سيطلب إجراءات فيدرالية لتشجيع إنتاج الطاقة الشمسية على المدى القصير وإنقاذ الطاقة المتجددة على المدى الطويل.

وكتب ليفيتز بقوله «نظراً لتوازن القوى الحالي ومجموع المؤسسات، فإن رفع أسعار الفائدة قد يكون أفضل أداة لدينا لمكافحة التضخم». لكن هذا في حد ذاته نوع من الأزمنة لا يسعنا الاستمرار في الاعتماد على أدوات السياسة المالية. إن ثمن الترخي باهظ للغاية». ربما يكون العضو الأبرز في المدرسة «الحوموية» هو لاري سمرن، المستشار الاقتصادي السابق للرئيس باراك أوباما الذي حذر من أن سياسات التحفيز المالية في البلاد تخاطر «بضغوط تضخمية من النوع الذي لم نشهده منذ جيل».

قال الكاتب العمود في صحيفة «تايمز» عزرا كلاين في حلقة حديثة من البودكاست، «لقاء اللوم على العرض ليس ذريعة للتضخم. إنها حقيقة في البيئة عليك التعامل معها. وبالتالي، فإن المهمة هي البحث عن مقاييس للسخونة الزائدة، وعندما ترى مقاييس ارتفاع درجة الحرارة، عليك بممارسة ضبط النفس».

ولكن إذا لم يقم بنك الاحتياطي الفيدرالي بكبح جماح التضخم الآن، فإن البعض قلق من أنه قد يصبح مستداماً ذاتياً. وكتبت جينا سميالك، المحررة بصحيفة «ذا تايمز»، تقول: إذا توقع المستهلكون والشركات زيادات سريعة في الأسعار عما بعد عام، فسكون ذلك علامة مقلقة. يمكن أن تتحقق مثل هذه التوقعات إذا شعرت الشركات بالراحة في رفع الأسعار وقيل المستهلكون تلك التكاليف المرتفعة لكنهم طلبوا رواتب أكبر لتغطية نفقاتهم المتزايدة».

وجادل ويليام دادلي، الرئيس السابق لبنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، بأنه إذا بدأ بنك الاحتياطي الفيدرالي في رفع أسعار الفائدة العام الماضي، لكان من الممكن كبح جماح التضخم من دون التسبب في ركود.

المغرب على انتصار محمد بن عبد الكريم الخطابي في معركة أنوال في صيف 1921، ويعتبرون المغاربة الذين شاركوا مع فرانكو في حربه ضد الجمهوريين في الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) تواطؤاً مغريباً مع الفاشية، وبيرون في المسيرة الخضراء (1975) ابتزازاً مغريباً لإسبانيا في مرحلة احتضار فرانكو أدت إلى انتزاع الصحراء من إسبانيا في وقت ضعف سياسي ودستوري لكل هذا، وجب حسب زعمهم، دعم جبهة البوليساريو وإضعاف المغرب ودعم خلق استمرار توتر دائم مع بيليا إسبانيا في مرحلة الاحتضار فرانكو أساساً؛ والدولامقراطي أساساً؛ كان لإعلان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز أن المقترح المغربي حول الحكم الذاتي، هو الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية، من أجل تسوية نزاع الصحراء، ضربة قاسية لهذا المنطق. لهذا؛ كان الرد عنيفاً من المعارضين للقتارب المغربي الإسباني. إنهم بيرون في واقعية الموقف الإسباني

إسبانيا والمغرب... سلطة الجغرافيا وقدر التاريخ

محاربة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة والجريمة العابرة للحدود. وبينما بلغ عدد محاولات الهجرة التي أوقفتها الأجهزة الأمنية المغربية عشرات الآلاف. إن الانفلاتات التي تقع في ميدان الهجرة هنا وهناك، يجب ألا تحجب الجهود التي يقوم بها المغرب، والتي تكلفه سنوياً نحو نصف مليار يورو لحماية حدوده وحدود الاتحاد الأوروبي من الهجرة السرية.

وإذا أضيفت إلى هذا التعاون الثقافي والجامعي والعلاقات العائلية والزيجات المختلطة وغيرها، تجد أن إسبانيا والمغرب تربطهما ألف علاقة وعلاقة منسوجة بشكل معقد من الصعب تتبع كل خيوطه وتحليل حثيثاته وضبطه تفصيلاً. نعم، هناك من يريد نسج خيوط حكي آخر، سرد من نوع مخالف وبديل. إنهم البوليساريو واليسار المتطرف الدائم بين البلدين برا وجواً. وبجراً. على المستوى الأمني، تم تفكيك العشرات من الخلايا الإرهابية في إسبانيا والمغرب، نتيجة التعاون المثالي بين الأجهزة الأمنية في البلدين؛ تبادل المعلومات والعمليات المشتركة والتعاون مع المصالح الأمنية للدول الأوروبية والأميركية والعربية والأفريقية صار نموذجاً يُحتذى، في ميدان

للدخول إلى المغرب في فصل الصيف نحو مليار يورو على الاقتصاد الإسباني، ناهيك من نحو سبعمائة ألف مغربي مقبمين في إسبانيا، يساهمون في بناء الاقتصاد الإسباني، ويحولون قسطاً لا بأس به من مداخيلهم لذويهم في المغرب. الربط الجوي والبحري يشغل الآلاف من الطرفين، ويساهم في حركة التنقل الدائم بين البلدين برا وجواً. وبجراً.

على المستوى الأمني، تم تفكيك العشرات من الخلايا الإرهابية في إسبانيا والمغرب، نتيجة التعاون المثالي بين الأجهزة الأمنية في البلدين؛ تبادل المعلومات والعمليات المشتركة والتعاون مع المصالح الأمنية للدول الأوروبية والأميركية والعربية والأفريقية صار نموذجاً يُحتذى، في ميدان

للدخول إلى المغرب في فصل الصيف نحو مليار يورو على الاقتصاد الإسباني، ناهيك من نحو سبعمائة ألف مغربي مقبمين في إسبانيا، يساهمون في بناء الاقتصاد الإسباني، ويحولون قسطاً لا بأس به من مداخيلهم لذويهم في المغرب. الربط الجوي والبحري يشغل الآلاف من الطرفين، ويساهم في حركة التنقل الدائم بين البلدين برا وجواً. وبجراً.

رأساً على عقب. هذا التحول في العلاقات وقع في فترة الانعقاد هذه، والتي كانت فاصلة في تاريخ البلدين وفاضلة علاقاتهما.

على أربعين سنة تطورت العلاقات لتصبح إسبانيا أول شريك تجاري للمغرب على الإطلاق (متقدمة على فرنسا التي تبقى أول شريك اقتصادي للمغرب)، ويصبح المغرب أول شريك تجاري لإسبانيا في أفريقيا، ويبلغ رقم المعاملات بين البلدين 16 مليار يورو، ويبلغ عدد الشركات الإسبانية العاملة في المغرب أكثر من ألف شركة، ولتصل قيمة السياحة المغربية في إسبانيا نحو مليار يورو، والسياحة المغربية في المغرب نحو مليار ومائتي مليون يورو؛ بينما تدّر عملية عبور نحو ثلاثة ملايين مغربي مقبمين في الخارج الأراضي الإسبانية

رأساً على عقب. هذا التحول في العلاقات وقع في فترة الانعقاد هذه، والتي كانت فاصلة في تاريخ البلدين وفاضلة علاقاتهما.

أبراهام فيرجيزي، الكاتب والطبيب الأمريكي من جامعة ستانفورد «الجغرافيا هي قَدْر الشعوب». وقدر إسبانيا والمغرب أن يتقاسما ليس فقط تاريخاً طويلاً وحافلاً من الأذى والرذالك والفز، ولكن حدود على بحرين وإطلالة مشتركة على مضيق جبل طارق، أهم المناطق البحرية في العالم التي تعرف نشاطاً لا يكل من التجارة والملاحة.

ما يميز العلاقة بين المغرب وإسبانيا هو أن عامل الزمن (أي صيرورة التاريخ) حين يضاف إلى الجغرافيا يخلق قدراً (كما يقول الشاعر الروسي جوزيف بروفسكي)، ذا أبعاد تكتونية تهتم ما يسميه فيرناند بروديل، مؤسس مدرسة الحوليات الفرنسية في التاريخ، بـ«الحقبة الطويلة» أي الزمن الذي يتجاوز الأجيال نحو مصير الأمم على المدى التاريخي الطويل. إذا كان التاريخ بمعناه الجغرافي هو صيرورة وحركة ذكية نحو وضع أو شرط جديد، ألا وهو «الحرية الإنسانية» (دروس

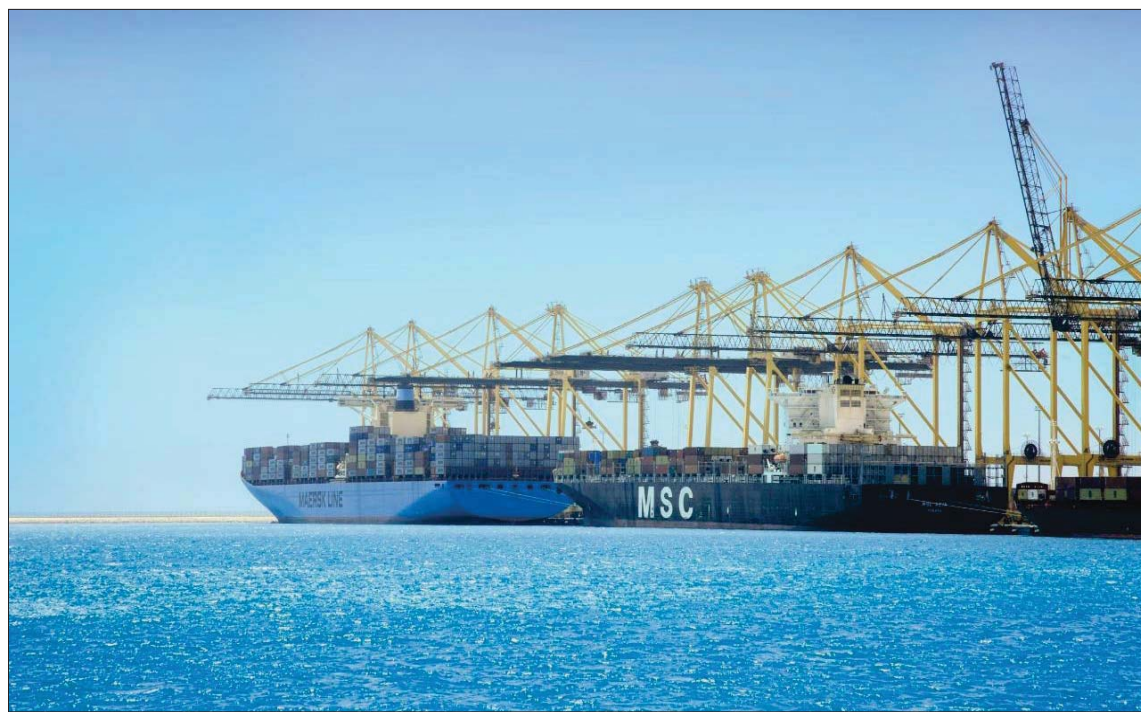
من يقرأ تاريخ العلاقات بين المغرب وإسبانيا، لمدة ثلاثة عشر قرناً على الأقل، ينبهر أمام متن هائل من الأحداث والمعارك والحروب والفتوحات والغزوات والاستعمار والتحرر والتداخل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. علاقة معقدة، متشعبة، مُسيرة بقدر الجغرافيا والتاريخ، والحاضر المشترك، وحتماً المستقبل الذي تحكمه ضرورة التعايش والتساكن في فضاء متراف الأقطار يعثر من أكثر المناطق حساسية من الناحية الجيو-استراتيجية. في خطابه الشهير أمام مجلس الشيوخ الكندي يوم 17 مايو (أيار) 1961 قال جون فيتزجيرالد كينيدي مخاطباً الكنديين «لقد حثمت علينا الجغرافيا أن نكون جيراناً؛ وأرادنا التاريخ أصدقاء؛ وأصبحتنا بحكم الاقتصاد شركاء؛ وشاءت الضرورة أن نصير حلفاء. من جمعتهم الطبيعة هكذا، لا يمكن أن يكون أن يُفَرَّق بينهم». هذه المقولة تنطبق تماماً على المغرب وإسبانيا لأنه كما قال

* خدمة «نيويورك تايمز»

النفط (برنت)	أمس: 112,89 السابق: 111,60	الذهب	أمس: 1984,15 السابق: 1973,12	البيتكوين	أمس: 39335 السابق: 40434	القمح	أمس: 223,25 السابق: 223,60	القمح الصلب	أمس: 1133,50 السابق: 1104,00	القمح اللين	أمس: 150,50 السابق: 147,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	---------------------------------	-------------	-------------------------------

دراسة أعدها «اتحاد الغرف» تؤكد ضرورة توسيع القطاع الخاص مصادر أنشطة الاستيراد

دعوة سعودية لفتح أسواق جديدة لمواجهة أزمة سلاسل التجارة العالمية



السعودية تعمل على تنوع موارد السلع الرئيسية لتفادي مخاطر سلاسل الإمداد العالمية (الشرق الأوسط)

أزمة سلاسل الإمداد الغذائي؛ ويدرس اتحاد الغرف الأزمة بجوانبها المختلفة لتحديد الفرص الممكنة للاستفادة من الوضع العالمي في جذب الشركات

والأعمال في الدول الأخرى؛ لمناقشة التحديات وإيجاد الحلول الداعمة لتوفير سلاسل الإمداد الغذائية، كما أعد الاتحاد عدداً من المبادرات الداعمة لتفادي

وحصر اتحاد الغرف السعودية، التحديات والمخاطر الناشئة من الأزمة على السوق المحلية، ومناقشتها مع الجهات المعنية، والتنسيق مع أصحاب

بالتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص على عدد من الأدوار، منها إعداد التقارير الدورية حول الأزمة وأثرها على سلاسل الإمداد.

استقرار الأسواق الاقتصادية العالمية.

وأوضحت الدراسة، أن الأزمة العالمية طالت العديد من سلاسل الغذاء والطاقة والتصنيع، مؤكدة على ضرورة الجهود في تحقيق الأمن الغذائي للسلع الأساسية والسلع الأخرى، وما تحتاج إليه السوق المحلية؛ من خلال دعم وتمكين القطاع الخاص للمستوردين والمحتجين؛ للمحافظة على معدلات من المخزون الاستراتيجي للسلع ذات المخاطر الغذائية العالمية والسلع الأخرى التي تمثل عنصراً مهماً في تحقيق الأمن الغذائي، والتنمية الشاملة التي تشهدها البلاد رغم الظروف الصعبة، التي يشهدها العالم؛ إيماناً بدوره المحوري في تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» حسب الخطة الزمنية الموضوعية.

ويُنبت الدراسة، أن الاتحاد عمل من خلال القطاع الخاص للإسهام بفتح أسواق جديدة لاستيراد سلع بدسلة على المديين القصير والمتوسط، والمحافظة على مستويات الأسعار عند القدرة الشرائية للمواطنين لمعظم المنتجات الغذائية وغيرها؛ فقد عمل الاتحاد منذ بداية الأزمة

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت أكدت فيه السعودية وفرة مخزون السلع الأساسية بينما تندر الأزمة الروسية - الأوكرانية بفجوة غذائية عالمية، دعا اتحاد الغرف السعودية، إلى فتح أسواق جديدة لمواجهة أزمة سلاسل التجارة العالمية، في حين شدد مخصصون على ضرورة تنفيذ استراتيجية الأمن الغذائي للحفاظ على استقرار المعروض المحلي، بينما يشهد العالم أزمة في سلاسل الإمداد الغذائي؛ نتيجة للأحداث العالمية التي ألقت بظلالها على اقتصاديات العالم.

وبيّنما أدت أزمة سلاسل الإمداد الغذائي إلى ارتفاع في أسعار الكثير من السلع الغذائية والمواد الأولية وغيرها بسبب الأزمة العالمية السياسية الحالية شمل تأثيرها أسواق النفط والخدمات اللوجيستية، وفي مقدمتها الشحن البحري، كتدعت دراسة أعدتها الأمانة العامة للمساعدة للشؤون الاقتصادية باتحاد الغرف السعودية أبعاد الأزمة، وتداعياتها على الاقتصاد المحلي والعالمي، والمملكة كدولة محورية لها تأثيرها الفاعل على

البرنامج الوطني للحد من الفقر والهدر من الغذاء بالمملكة. وتمثل تحديات سلاسل الإمداد الغذائي والسلع الأخرى، ومنها ارتفاع تكاليف المواد الأولية، وتكاليف الشحن، وخاصة مع قلة شركات الشحن التي تعمل في المجال البحري مع المملكة، وقلة حاويات الشحن، وتأخر وصول الشحنات للقطاع المحلي بسبب القيود العالمية، وارتفاع أجور الموانئ والجمارك، والتخوف من اتخاذ بعض الدول العالم المصدرة للسلع الغذائية قيوداً حامية على صادراتها، ووجود تحديات بشأن زيادة الإنتاج المحلي لبعض السلع الغذائية الأساسية لعدم توفر عدد كافٍ من الأيدي العاملة للقطاع الزراعي.

وأكد «الاتحاد» على الجهود المبذولة من الجهات الحكومية للوقوف على مخاطر وتحديات الأزمة والعمل على حل المعوقات التي تواجه القطاع الخاص من قبل المسؤولين بالجهات المعنية، بالتعاون مع «الاتحاد» من خلال إيجاد برامج دعم سريعة وتوفير خط للتواصل المباشر مع الجهات المعنية، ودعم قدرة القطاع على توفير السلع الغذائية.

العالمية للسلع المحلية السعودية بالشراكة مع المستثمرين السعوديين، إضافة إلى رصد المتغيرات المنطقية وفق منطقة الغرفة لوفرة الأسعار، من خلال تقارير ترفع لاتحاد الغرف، والجهات ذات العلاقة بمنطقة الغرفة.

واتخذ «الاتحاد» وفق خطته في خدمة القطاع الخاص والاقتصاد الوطني على تفادي أزمة سلاسل الإمداد الغذائي والسلع الأخرى، عدداً من الخطوات المهمة التي تحقق المصلحة العامة للاقتصاد الوطني، من أهمها، تشكيل فريق عمل متخصصة للسلع الغذائية الأساسية لسرعة أخذ المبادرات والآراء العاجلة، والانضمام إلى لجنة إدارة أزمة وفرة السلع الغذائية بقيادة المؤسسة العامة للحيوب.

ورفع مستوى التنسيق مع المؤسسة العامة للحيوب ممثلة بفريق رصد وفرة السلع الغذائية، مستوى التواصل مع القطاع الخاص من منتجي ومستوردي السلع الغذائية الأساسية، إضافة إلى العمل على رفع مستوى الوعي لدى القطاع الخاص للحد من الفقر والهدر بالتعاون مع

«صندوق النقد» يحذر من ارتفاع حجم الديون

«البنك الدولي» يخفض توقعاته للنمو العالمي إلى 3,2%



انطلاق اجتماعات «البنك» و«صندوق النقد» الدوليين أمس في واشنطن (أ.غ.ب)

المائة، وفي الأسواق الناشئة بنسبة 1,3 في المائة، على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وأضاف أن «الأسر التي تعاني من ضغوط مالية والشركات الهشة، وقد زادت من حيث العدد والنسبة خلال وباء (كوفيد 19)، ستخفف على الأرجح إنفاقها؛ خصوصاً في الدول التي تعاني من عدم فاعلية إجراءات موازنة الإفلاس ومن محدودة هوامش المناورة في الميزانية».

ولتجنب تفاقم المشكلات، دعا الصندوق الحكومات إلى «ضبط وتيرة» الإلغاء التدريجي للمساعدات وبرامج الإنفاق. وتابع صندوق النقد الدولي: «حيثما يسير التعافي بشكل جيد وتكون الميزانيات العامة في حالة جيدة، يمكن تخفيض الدعم المالي بشكل أسرع، مما يسهل عمل البنوك المركزية».

وبالنسبة إلى القطاعات المتعترية، يمكن للحكومات تقديم المساعدة لمنع حالات الإفلاس، أو تقديم حوافز لإعادة الهيكلة لتجنب عمليات التصفية. وأكد الصندوق أنه «التخفيف العيب عن المالية العامة، يمكن دراسة فرض ضرائب أعلى مؤقتة على الأرباح الطائلة. وهذا من شأنه أن يساعد في استرداد بعض التحولات من الشركات التي لا تحتاج إليها».

لكن هذه البرامج أدت إلى ارتفاع مستويات المديونية في بعض القطاعات؛ بما في ذلك الأكثر تضرراً من الفيروس مثل السياحة والمطاعم، فضلاً عن الأسر منخفضة الدخل، وفق ما أفاد به «الصندوق» الذي يتخذ مقراً في واشنطن. وفي فصل من تقريره عن «أفاق الاقتصاد العالمي»، قال صندوق النقد الدولي إن عيب الديون قد يعوق النمو في البلدان المتقدمة بنسبة 0,9 في

مساعات جديدة لأوكرانيا، وأنه يتوقع تعهدات محددة من عدد من الدول المانحة. وأضاف: «نحن نستعد لاستجابة مستمرة، بالنظر إلى الأزمات المتعددة» حول العالم. وشدد على أن هذه الأزمات المرتبطة بتداعيات الحرب تبطئ بشكل كبير النمو العالمي. وأعرب مالibas عن قلقه خصوصاً بشأن مديونية الدول الفقيرة، وقال: «أنا قلق للغاية بشأن الدول النامية. إنهم يواجهون زيادات مفاجئة في أسعار الطاقة والأسمدة والغذاء وارتفاع أسعار الفائدة، وكل عنصر من هذه العناصر يضرهم بقوة، ونتوقع أن تستهدم أزمة الديون في التفاقم خلال عام 2022».

ويشعر كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالقلق إزاء عدد البلدان التي تواجه مشكلات في السداد لدائنها في وقت يتباطأ فيه النمو وترتفع فيه أسعار الفائدة العالمية. وتستمر اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، التي انطلقت في واشنطن أمس، حتى 24 أبريل (نيسان) الحالي، في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد العالمي تداعيات حمة نتيجة الحرب، إضافة إلى التضخم والتشديدات

واشنطن، هبة القدسي

خفض البنك الدولي توقعاته للنمو العالمي للعام الحالي، من 4,1 في المائة إلى 3,2 في المائة، بسبب تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال رئيس البنك، ديفيد ماليباس، للصحافيين أمس الإثنين في مؤتمر عبر الهاتف، إن البنك الدولي يستجيب للضغط الاقتصادي الإضافية الناتجة عن الحرب باقتراح تمويل طارئ بقيمة 170 مليار دولار مدته 15 شهراً، ويستهدف تعهدات بنحو 50 مليار دولار من هذا التمويل على مدار الأشهر الثلاثة المقبلة. وأوضح أن أكبر مكون في خفض توقعات البنك للنمو كان انكماشاً بنسبة 4,1 في المائة في منطقة أوروبا وآسيا الوسطى، التي تشمل أوكرانيا وروسيا والبلدان المحيطة بهما. ويجري أيضاً خفض التوقعات للاقتصادات متقدمة واقتصادات نامية كثيرة بسبب الزيادة الحادة في أسعار الغذاء والطاقة الناتجة عن تعطلات في الإمدادات مرتبطة بالحرب.

وقال ماليباس، مع انطلاق اجتماعات الربيع لـ«البنك» و«الصندوق» الدوليين أمس الإثنين، إن البنك الدولي وصندوق النقد سيناقشان هذا الأسبوع

أسعار النفط ترتفع بدعم من توقف إنتاج ليبيا



التطورات في ليبيا زادت مخاوف أسواق الطاقة (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط خلال تداولات أمس الإثنين، وسط تعاملات متقلبة، بعد أن عمق توقف الإنتاج في بعض الحقول في ليبيا المخاوف من شح المعروض في السوق ومع استمرار الأزمة الأوكرانية مما عوض أثر القلق من تباطؤ الطلب في الصين.

وبالإضافة إلى الضغوط على المعروض الناجمة عن العقوبات المفروضة على روسيا حذرت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية أمس من «موجة مؤلمة من الإغلاقات» في منشآتها، وأعلنت حالة القوة القاهرة في حقل الشراة ومواقع أخرى.

وقال جيفري هالي المحلل لدى أواندا للوساطة المالية، وفق «رويترز»: «مع نقص إمدادات النفط الآن بدرجة كبيرة فمن المتوقع أن يكون حتى لأبسط الاضطرابات تأثير كبير على الأسعار».

وارتفع سعر العقود الآجلة لخام برنت 1,3 في المائة إلى 113,14 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:00 بتوقيت غرينيتش، وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,1 في المائة إلى 107,98 دولار للبرميل.

وبدلت التطورات في ليبيا أثر المخاوف من نقص الطلب في الصين، حيث تباطأ الاقتصاد في مارس (آذار) مما حد من التفاؤل الناجم عن نمو أسرع من المتوقع في الربع الأول، وادى إلى تراجع التوقعات الضعيفة بالفعل بسبب القيود المفروضة لاحتواء جائحة (كوفيد - 19) وحرب أوكرانيا. وقال ساتورو يوشيدا محلل السلع في شركة راكوتن للأوراق المالية: «بعض المستثمرين الآسيويين جنسوا الأرباح لشعورهم بالقلق من تراجع الطلب في الصين». وأظهرت بيانات أمس

الآنشين كذلك، أن الصين قامت بتكرير كميات أقل من النفط بواقع 2 في المائة في مارس، مقارنة بالشهر نفسه قبل عام مع تراجع كميات الخام المكررة إلى أدنى مستوياتها منذ أكتوبر (تشرين الأول) إذ أدى ارتفاع أسعار الخام إلى خفض هوامش الربح وأضرت إجراءات الإغلاق بسبب (كوفيد - 19) بالطلب وتكررت وكالة إنترفاكس الروسية للألبان يوم الجمعة أن الإنتاج الروسي انخفض بنسبة 7,5 في المائة في النصف الأول من أبريل (نيسان) مقارنة بمارس. وقالت حكومات الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي إن المفوضية الأوروبية تعد مقترحات لحظر الخام الروسي.

وأظهرت بيانات رسمية صادرة عن مبادرة البيانات المشتركة (آجودي)، أن صادرات السعودية من النفط الخام في فبراير (شباط) ارتفعت إلى 7,307 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ أبريل 2020. وزادت صادرات الخام في فبراير 4,4 في المائة من نحو سبعة ملايين برميل يوميا في يناير (كانون الثاني).

وارتفع إنتاج السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، من النفط الخام في فبراير إلى 10,225 مليون برميل يوميا هو أعلى مستوى منذ عامين من 10,145 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وانخفضت كميات الخام المكررة في المصافي المحلية السعودية 0,271 مليون برميل يوميا إلى 2,506 مليون برميل يوميا في فبراير في حين هبط الحرق المباشر للخام 111 ألف برميل يوميا إلى 291 ألف برميل يوميا. وتقدم السعودية وغيرها من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بيانات التصدير الشهرية لمبادرة البيانات المشتركة (آجودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

الاقتصاد الصيني ينمو بوتيرة أسرع من المتوقع



سجلت الصين أكبر تراجع لإنفاق المستهلكين وأسوأ معدل بطالة منذ جائحة كورونا (إ.ب.أ)

السيارات، والدوائر الإلكترونية المتكاملة، والإلكترونيات الاستهلاكية، والأغذية، وتصنيع المعدات، والقطاعات الطبية، وكذلك شركات التجارة الخارجية.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أمس، أن هذا يأتي ضمن الجهود التي تهدف للحفاظ على استقرار سلاسل التوريد. وتعهده الصين بالحفاظ على استقرار السلاسل الصناعية وسلاسل التوريد، من خلال إزالة العقبات في قطاع الخدمات اللوجيستية. ودعا اجتماع حكومي حضره نائب رئيس مجلس الدولة «ليو خه» إلى الاعتراف بنتائج اختبارات «كورونا» في أنحاء البلاد، من أجل عمليات تشغيل سلسلة لقطاع الخدمات اللوجيستية.

كل هذا يضيف خطراً أكبر للاقتصاد العالمي الذي يواجه تباطؤاً اقتصادياً، في الوقت الذي تنتج فيه البنوك المركزية للاقتصادات الكبرى لرفع معدلات الفائدة لمواجهة التضخم المتزايد وارتفاع أسعار السلع بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا.

تؤدي الحرب في أوكرانيا العالمية المتزايدة من الحرب في أوكرانيا وعمليات الإغلاق الواسعة الناجمة عن «كوفيد - 19» وضعف سوق العقارات الضعيف إلى خلق ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ويقول بعض الاقتصاديين إن مخاطر الركود أخذت في الازدياد.

ونتيجة لذلك، سجلت الصين أكبر تراجع لإنفاق المستهلكين، وأسوأ معدل بطالة منذ الأشهر الأولى لجائحة كورونا، وذلك في ظل تداعيات إجراءات الإغلاق لاحتواء الفيروس على ثاني أكبر اقتصاد في العالم، مما يهدد النمو العالمي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن إحصاءات شهر مارس الماضي تزامن معها نمو أقوى من المتوقع لإجمالي الناتج المحلي خلال الربع الأول ليصل إلى 4,8 في المائة، وهي النسبة التي لا تعكس النطاق الكامل للضرر الاقتصادي الناجم عن إجراءات الإغلاق في مدينة شنغهاي وأماكن أخرى منذ منتصف الشهر الماضي.

وقد انكشحت مبيعات التجزئة في مارس الماضي لأول مرة منذ 2020، بانخفاض بنسبة 3,5 في المائة مقارنة بعام 2019، كما ارتفع معدل البطالة إلى 5,8 في المائة، فيما يعد أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2020.

وفي ظل التوقعات باستمرار ظهور بؤر تفش لفيروس كورونا ورغم تشديد الرئيس الصيني شي جين بينغ من

سجلت الصين أكبر تراجع لإنفاق المستهلكين وأسوأ معدل بطالة منذ جائحة كورونا (إ.ب.أ)

بأنخفاض بنسبة 3,5 في المائة مقارنة بعام 2019، كما ارتفع معدل البطالة إلى 5,8 في المائة، فيما يعد أعلى مستوى منذ مايو (أيار) 2020. وفي ظل التوقعات باستمرار ظهور بؤر تفش لفيروس كورونا ورغم تشديد الرئيس الصيني شي جين بينغ من

سجل الاقتصاد الصيني نمواً اقتصادياً بوتيرة أسرع من المتوقع في الربع الأول من العام الجاري، محققاً زيادة 4,8 في المائة على أساس سنوي، ولكن خطر حدوث تباطؤ حاد خلال الأشهر المقبلة ارتفع مع تسبب قيود فيروس كورونا والحرب في أوكرانيا في خسائر فادحة.

وكان التباطؤ في النشاط واضحاً في مؤشرات مارس (آذار) التي أظهرت تضرر الطلب بشكل حاد. وأظهر استطلاع لـ«رويترز» آراء المحللين، نمو الناتج المحلي الإجمالي 4,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس، مقارنة بالعام السابق، متجاوزاً وتيرة الربع الرابع التي بلغت 4 في المائة. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي على أساس ربع سنوي 1,3 في المائة في الفترة من يناير إلى مارس مقارنة مع التوقعات بارتفاعه 0,6 في المائة وزيادة منقحة 1,5 في المائة في الربع السابق.

لتحفيز النمو وجذب المستثمرين غير السعوديين واستقطاب الأموال مناطق مستهدفة للتطوير

السعودية تعدل نظام تملك الأجانب للعقار لتعزيز القدرة التنافسية والتسويقية



وليد خذوري

«أوبك» وتعويض النفط الروسي

أعلنت منظمة «أوبك» السوق الأوروبية المشتركة في اجتماع لها في بروكسل، في 11 أبريل (نيسان) الجاري، أنه ليس من الممكن تعويض انخفاض الإمدادات النفطية الروسية. وبحسب تقرير لوكالة «رويترز» حول الاجتماع بين المنظمين، فإن وفد السوق طالب المنظمة بزيادة الإنتاج النفطي؛ لأن الأقطار في السوق الأوروبية يصد الدراسة والإعلان عن احتمال فرض عقوبات على الصادرات النفطية الروسية لأوروبا. فقد قررت السوق إيقاف استيراد الفحم من روسيا الذي يشكل نحو 19 في المائة من مجمل الفحم الذي تستهلكه أوروبا، والخطوة التالية قد تشمل حظر النفط. لكن «رويترز» أضافت أن الأمين العام للمنظمة محمد باركيينو صرح في كلمة له أثناء الاجتماع: «إن تقديرات المنظمة تشير إلى إمكانية خسارة أكثر من حوالي 7 ملايين برميل يومياً من النفط الخام والسوائل البترولية للصادرات الروسية، نتيجة الحظر المفروض حالياً والممكن فرضه مستقبلاً».

وبحسب تصريحات سبقت الاجتماع، صرح وزراء خارجية أيرلندا وليتوانيا وهولندا بأن السوق يصد دراسة فرض عقوبات جديدة على روسيا؛ لكن لا يوجد اتفاق لحظر النفط الروسي حتى الآن. وقد فرضت 3 دول غربية حظر الصادرات النفطية الروسية لها: الولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، وهي دول مصدرة للنفط، ولا تعتمد على النفط الروسي.

وهناك خلافات ما بين الدول الأوروبية حول الحظر النفطي، مما أجّل اتخاذ قرار بهذا الشأن بعد أكثر من شهر لحرب أوكرانيا. من الجدير بالذكر أن السوق الأوروبية مخططة لتقليل اعتمادها على النفط نحو 30 في المائة بحلول عام 2030، وذلك ضمن مخططاتها لتقليل الانبعاثات الكربونية بحلول منتصف القرن، إلا أن أي تخفيض للنفط الروسي الآن سيؤدي إلى الاضطرار لتعويض الإمدادات النفطية الروسية بنفوط من دول منتجة أخرى.

تركز الحوار بين «أوبك» والسوق الأوروبية حول الآتي: طالبت السوق أسعار منظمة «أوبك» بزيادة إنتاجها لتفادي زيادة عالية في أسعار النفط، مما سيؤدي إلى تفاقم التضخم. أجاب باركيينو بأن الأسعار العالمية الحالية مرهبة «عوامل غير أساسية» وخارج إمكانية المنظمة في التحكم بها.

تشير المعلومات المتوفرة إلى أن الطاقة الإنتاجية الإضافية لدى أقطار «أوبك» هي بحدود 1,8 مليون برميل يومياً، نحو مليون منها من السعودية و800 ألف من الإمارات. وقد بادرت معظم الدول النفطية الإنتاج بأعلى طاقاتها لتلبية ازدياد الطلب الحالي والاستفادة من الأسعار العالية. كما يجب الأخذ بنظر الاعتبار أن الشركات العاملة قد خضعت بنسبة كبيرة استثماراتها خلال الفترة الأخيرة، في زيادة الطاقة الإنتاجية، ولتلبية لانداءات وكالة الطاقة الدولية لتصغير الانبعاثات، كما أن قطرين عضوين في «أوبك» (إيران وفنزويلا) يواجهان انخفاض مستوى إنتاجهما بسبب العقوبات. وهناك دولتان أخريان (ليبيا ونيجيريا) يعانيان من مستوى إنتاجي منخفض بسبب عدم الاستقرار السياسي فيهما.

وفي حال مجموعة «أوبك بلس»، فإن حظر الصادرات الروسية يعني مقاطعة روسيا، ثاني أكبر دولة منتجة في المجموعة، كما تعاني كازخستان، نتيجة العواصف، أضراراً، وتعطل خط أنابيب التصدير عبر بحر قزوين الذي أغلق صادرات حوالي 432 ألف برميل يومياً.

من جهتها، نشرت منظمة «أوبك» توقعاتها لسوق النفط في الصيف المقبل. وتدل المعلومات التي صدرت في دورية المنظمة «تقرير أوبك الشهري لأسواق النفط» عن زيادات في الطلب بسبب تخفيض معظم الإغلاقات الشاملة التي فرضت بسبب جائحة «كوفيد-19». وقد ارتفع الطلب العالمي نتيجة لانخفاض النسيب لإصابات الجائحة خلال الربع الأول لعام 2022 حوالي 5 مليون برميل يومياً، مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي. لكن -كما تصيف دورية المنظمة- فإنه بسبب التطورات الجيوسياسية في شرق أوروبا، فإن التوقعات أن يزداد الطلب على النفط خلال النصف الثاني لعام 2022 حوالي 3,5 مليون برميل يومياً، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2021.

كما يضيف تقرير المنظمة الشهري، أن المخزون التجاري لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الدول الصناعية الغربية) هو أقل 150 مليون برميل عما كان معدل المخزون التجاري لهذه الدول، مقارنة بمعدله للسنوات الخمس الماضية. ويعزى هذا السبب المنخفض في المخزون التجاري إلى الدعوات لتخفيض الاستثمارات في القطاع البترولي.

أو الاعتباري للعقار، وهي الإقطاع من ولي الأمر «المنح»، والمعوضة عن العقار بعوض «عقد بيع»، والإرث والوصية والهبة، والتصرف بالاستثمار في المنتج وفقاً للأنظمة والإجراءات المنظمة لاستغلال عقارات الدولة، والأحكام القضائية المكتسبة للقضية، والتنفيذ القضائي الجبري. وأشار المشروع إلى أن ملكية العقار أو الوحدة العقارية أو الحقوق العينية والإجراءات المنظمة للأسباب، ولا يصح انتقالها إلا بعد توثيقه في السجل العقاري، وفقاً لأحكام الأنظمة الخاصة به.

وأكدت وزارة الاستثمار، مؤخراً، تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في النصف الثاني من 2021، الذي بدأ في الربع الثاني من العام ذاته، حيث شهد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نمواً بنسبة 7 في المائة خلال الربع الثالث و6,7 في المائة في الربع، مدفوعاً بنمو القطاعين النفطي وغير النفطي، إذ سجلا نمواً بنسبة 10,9 في المائة و5,1 في المائة على التوالي. وحققت المشروعات الأجنبية أرقاماً قياسية ليبلغ عدد تصريفات عقارية هي السبع 3386 ترخيصاً، محققة ارتفاعاً بنسبة 347,9 في المائة مقارنة بالنصف الثاني من عام 2020.

أسباب لتملك الشخص الطبيعي للمستثمرين الأجانب يتمثل في حقوق الملكية الالتزام بالضوابط النظامية والإجراءات المنظمة لممارسة الأنشطة والأغراض، التي يرغب مالكو تصريفات عقارية هي السبع للمعوضة «المقايضة»، والإعارة والإجارة والرهن والوقف والهبة والصلح، حيث يشترط لممارسة



السعودية تجري تعديلات تتضمن تمكين غير السعوديين من تملك العقار واستثماره (الشرق الأوسط)

أي من تلك الحقوق الواردة على الملكية الالتزام بالضوابط النظامية والإجراءات المنظمة لممارسة الأنشطة والأغراض، التي يرغب مالكو تصريفات عقارية هي السبع للمعوضة «المقايضة»، والإعارة والإجارة والرهن والوقف والهبة والصلح، حيث يشترط لممارسة

الملكية العقارية عبر منصة استطلاع، بهدف تنظيم وحماية حقوق ملكية العقار والانتفاع به وأوضاع التصرف فيه، بالإضافة إلى وضع المبادئ العامة لحماية وتنظيم الثروة العقارية في المملكة وتنظيم شمولي للتشريعات في القطاع. ويهدف المشروع كذلك للسماع

ويعزز على كتاب العدل أو أي جهة مختصة توثيق أي تصرف لا يتفق وأحكام هذا النظام، على أن يجل المشروع الجديد محل نظام تملك غير السعوديين للعقار في المملكة الصادرة بالمرسوم الملكي (م/22).

وكانت وزارة الاستثمار قد دعت العموم، خلال العام الماضي، لإبداء آرائهم حول مشروع نظام

المختصة اكتساب حق الملكية والارتفاق والانتفاع على عقار بما في ذلك استثماره طبقاً للضوابط والشروط والقواعد التي تحددها اللائحة. ويجوز على أساس المعاملة بالمثل، للممتلكات الأجنبية المعتمدة بالسعودية، تملك المقر الرسمي والسكن لرئيسها وأعضائها، وكذلك للهيئات الدولية والإقليمية في حدود ما تقتضي به الاتفاقيات التي تحكمها تملك المقر الرسمي لها، بشرط الحصول على ترخيص من وزير الخارجية.

ومن ضمن المشروع الجديد، أنه لا يجوز بأي طريق غير المبررات اكتساب حق التملك أو الانتفاع والارتفاق لعقار واقع داخل حدود الحرمين الشريفين، وذلك بالنسبة للأشخاص المحظور عليهم دخولهما، وتحدد اللائحة الأحكام اللازمة لذلك.

ويحظر على كتاب العدل أو أي جهة مختصة توثيق أي تصرف لا يتفق وأحكام هذا النظام، على أن يجل المشروع الجديد محل نظام تملك غير السعوديين للعقار في المملكة الصادرة بالمرسوم الملكي (م/22).

وكانت وزارة الاستثمار قد دعت العموم، خلال العام الماضي، لإبداء آرائهم حول مشروع نظام

الرياض: بندر مسلم

أجرت السعودية تعديلاً في نظام تملك الأجانب للعقار واستثماره، بهدف رفع وتحسين كفاءة وفعالية الإجراءات والضوابط المتعلقة بتملك وانتفاع غير السعوديين ذوي الصفة الطبيعية والاعتبارية للمنتج والانتفاع به في مدن ومناطق اقتصادية مستهدفة بالتطوير، بما في ذلك مدينتا مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويسهم التعديل المقترح على النظام في تعزيز القدرة التنافسية والتسويقية للعقار في المملكة، ويجفر النمو في القطاعات الاقتصادية الأخرى، بالإضافة إلى أن تمكين غير السعوديين من التملك يجذب الأموال لضوابط وأحكام تنظم وتسهل التملك في مناطق معينة مستهدفة للتطوير.

ووفقاً لمواد المشروع الجديد، التي طلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، فإنه سوف يصدر بامر من رئيس مجلس الوزراء لائحة تنظم حق الانتفاع في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأنه لغير السعودي من الأشخاص ذوي الصلة الطبيعية أو الاعتبارية المرخص له من الجهة

الإمارات تعتمد لائحة قانون إقامة الأجانب

أو مستضيف في الدولة بهدف تيسير الإجراءات والمتطلبات. وتم استحداث تأشيرة استكشاف فرص العمل بهدف تيسير دخول المهارات والكفاءات لاستكشاف فرص العمل المتاحة في البلاد، وبدون ضمان أو مستضيف داخل الدولة، وتأشيرة استكشاف الفرص الاستثمارية وفرص الأعمال كما تضمنت تأشيرة السياحة، بالإضافة إلى التأشيرة الخاصة التي تمنح للزيارة، ويكون الضامن المستضيف أحدي المنشآت العاملة في مجال السياحة، تم طرح تأشيرة سياحة متعددة الدخول لمدة خمس سنوات وبدون ضمان. وبالإضافة إلى تأشيرات زيارة قريب أو صديق، وإنجاز مهمة عمل، وللدراسة أو التدريب أو التأهيل.

عالية المستوى وأصحاب العمل الحر، والإقامة الخضراء للعامل المهاري، إضافة إلى المستثمر أو الشريك لتعزيز البيئة الاستثمارية في البلاد. وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن المنظومة المستحدثة تقدم حزمة كبيرة من المزايا لفراد الأسمرة، حيث يجوز للأجنبي المقيم بالبلاد استخدام أقدار أسرته بسهولة، كما جرى إصدار مزايا إضافية للأجنبي الحاصل على الإقامة الخضراء لتتيح له استخدام أقاربه من الدرجة الأولى.

وتوفر المنظومة المستحدثة من تأشيرات الدخول أغراضاً وخيارات جديدة ومتعددة، كما تعطين زيارة أفراد، وإنجاز مهمة عمل، وللدراسة أو التدريب أو التأهيل.

والفن والرياضة والتكنولوجية الرقمية، والمخترعون والمبتكرون والمجالات الأخرى ذات الأهمية الاستراتيجية. وجاءت أهم التسهيلات في الإقامة الذهبية للمستثمرين في القطاع العقاري عند ملكية كاملة لعقار بقيمة لا تقل عن 2 مليون درهم (544 ألف دولار)، كما حددت اللائحة التنفيذية اشتراطات مرنة وشاملة في فئة رواد الأعمال، فيما تم التوسع في مسار استقطاب الخريجين - حديثي التخرج - المتميزين من أفضل جامعات البلاد وأفضل 100 جامعة عالمياً.

وشهدت منظومة تصاريح الإقامة تحديثات نوعية، أهمها استحداث الإقامة الخضراء لمدة 5 سنوات لاستقطاب المستثمرين رواد الأعمال والعمالة الماهرة

البلاد طيلة مدة سريان إقامتهم في حال وفاة المعلن الحاصل على الإقامة الذهبية. وتمنح الإقامة الذهبية للعلماء والباحثين ذوي الإنجازات العالي في مجالهم، بناءً على توصية أو موافقة من مجلس علماء الإمارات، كما تم التوسع في الإقامة الذهبية لجذب العمالة الماهرة من أصحاب المؤهلات التعليمية والخبرات المهنية في كافة التخصصات في مجالات الطب والهندسة والتكنولوجيا والعلوم والتعليم والقانون والثقافة والاجتماع. كما تمنح الإقامة الذهبية لأصحاب المواهب الاستثنائية المتميزة في المجالات المهمة للملاذ على أساس التلمية فقط، إضافة إلى ما أطلق عليهم النوايا في مجالات الثقافة

وتعزيز شعور الاستقرار والأمان المجتمعي. وشهدت الإقامة الذهبية التي تمنح لعدة فئات، وتشمل المستثمرين ورواد الأعمال والنوايا من المواهب والعملاء والمتخصصين وأوائل الطلبة والخريجين ورواد العمل الإنساني وخط الدفاع الأول لمدة 10 أعوام، مجموعة كبيرة من التعديلات التي جاءت بغرض تيسير المتطلبات والتوسع في فئات المستفيدين. كما تضمنت مزايا جديدة للحاصلين على إقامة الذهبية، أهمها إلغاء شرط عدم التخب عن الدولة للاحتفاظ بالإقامة الذهبية، وإلغاء الحد الأقصى لعدد عمالة الخدمة المساندة التي يمكن استقدامها، ومزايا للأفراد الأسرة تسمح لهم بالبقاء في

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي اللائحة التنفيذية لقانون دخول وإقامة الأجانب، الذي يتضمن أنواع وشروط تأشيرات الدخول والإقامة، والأحكام العامة لدخول وإقامة الأجانب، في خطوة تهدف من خلالها البلد الخليجي لأن يكون وجهة مثالية للعيش والعمل والاستثمار ودعم مسيرة النمو الاقتصادي المستدام عبر جذب واستبقاء المواهب والكفاءات من حول العالم.

وتكشف اللائحة التنفيذية عن التغيير الجذري الذي شهدته المنظومة المستحدثة من تأشيرات الدخول والإقامة بهدف تيسير الإجراءات ودعم سوق العمل ورفع تنافسيته ومرونته

المغرب يخفض سقف النمو إلى 1,5%

مقارنة بالنسبة الماضية. ويعزى ذلك إلى ارتفاع مؤشر المنتجات الغذائية بنسبة 5,5 في المائة، والمنتجات غير الغذائية بنسبة 2,5 في المائة.

وشهد رئيس الحكومة المغربية على أنه يتعين التعامل مع هذه الأرقام «بحذر»، بالنظر إلى حالة الشك التي تخيم على الظروفية الدولية، حيث الأمل معلق على خروج العالم من هذا النفق، مما سيسهل استئنافاً كاملاً للنشاط الاقتصادي لبلدنا».

المغربية أن قلة التساقطات المطرية من المتوقع أن تؤثر على الموسم الفلاحي الحالي، حيث من المتوقع أن يتراجع محصول الحبوب، مقارنة بتوقعات قانون المالية لسنة 2022 التي حددته بـ 80 مليون قنطار. وأبرز أخطوش أنه بفضل الجهود المبذولة في إطار مخططات المغرب الأخضر والجيل الأخضر، تقلصت نسبة ارتباط القيمة المضافة الفلاحية بزراعة الحبوب بفضل ازدهار الزراعات المخرمة ذات القيمة

المغربية أن قلة التساقطات المطرية من المتوقع أن تؤثر على الموسم الفلاحي الحالي، حيث من المتوقع أن يتراجع محصول الحبوب، مقارنة بتوقعات قانون المالية لسنة 2022 التي حددته بـ 80 مليون قنطار. وأبرز أخطوش أنه بفضل الجهود المبذولة في إطار مخططات المغرب الأخضر والجيل الأخضر، تقلصت نسبة ارتباط القيمة المضافة الفلاحية بزراعة الحبوب بفضل ازدهار الزراعات المخرمة ذات القيمة

معرض رده بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) على سؤال محوري حول «وضعية الاقتصاد الوطني في ظل التقلبات المناخية الجيواستراتيجية»، ضمن جلسة الأسئلة الشفوية الشهرية الموجهة لرئيس الحكومة، أن معدل النمو المتوقع بناتر أساساً بتراجع القيمة المضافة الفلاحية بـ 1,1 في المائة، مقابل زائد 18 في المائة المسجلة خلال الموسم الفلاحي الفارط. وسجل رئيس الحكومة

أفاد رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش أمس الإثنين بأن الاقتصاد المغربي سيستجيب معدل نمو يتراوح ما بين 1,5 و1,7 في المائة خلال سنة 2022. عوض 3,2 في المائة المتوقع في قانون المالية (الموازنة)، وذلك وفقاً للمعطيات الحالية التي أخذت بعين الاعتبار آخر التطورات على الساحتين الوطنية والدولية. وأوضح أخنوش، في

بوتين: العقوبات أضرت بالغرب

روسيا تتحرك للدفاع عن أصولها المجرمة

«بعض الوقت» أمام أوروبا لتدفع ثمن الغاز الروسي بالروبل. ورفض بيسكوف التعليق عما إذا كان أي من عملاء الغاز الروسي قد وافق على سداد ثمنه بالروبل وفتح حسابات لهذا الغرض، وفقاً لما سبق أن طلبه الكرملين، وأوضح أن الجزء الأكبر من مدفوعات شحنات أبريل «تستحق في مايو (أيار)».

وكان الاتحاد الأوروبي حذر الدول الأعضاء من أن الاستجابة لطلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن سداد قيمة مشتريات تلك الدول من الغاز الطبيعي الروسي بالروبل، ستكون بمثابة انتهاك للعقوبات الأوروبية التي تم فرضها على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وفي موسكو، أعلن رئيس بلدية العاصمة الروسية، الإثنين، أن 200 ألف وظيفة على الأقل مهددة في موسكو بسبب رحيل سادة أنشطة شركات أجنبية في أعقاب الهجوم الروسي على أوكرانيا. وفي رسالة على موقعه

موسكو. وفي ظل ذلك، أعلن البنك المركزي الروسي في 9 مارس الماضي عن مجموعة من الإجراءات لضمان الاستقرار المالي في البلاد، ومنها حظر بيع العملات الأجنبية (الدولار) نقداً للأفراد. كذلك قرر المركزي الروسي أن يكون حد السحب من الودائع القائمة بعملة أجنبية عند عشرة آلاف دولار، وكان من المفترض أن تطبيق القيود للفترة من 9 مارس 2022 حتى 9 سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، إلا أن المركزي قرر، الأسبوع الماضي، استئناف بيع الدولار للأفراد بدءاً من الإثنين.

وفي سوق العملات، ارتفع سعر صرف الدولار بنحو طفيف بواقع 2 كوبيك (الروبل = 100 كوبيك) إلى 80,04 روبل، فيما صعد اليورو بواقع 9 كوبيكات إلى 85,44 روبل، وفقاً لبيانات بورصة موسكو.

وفي إطار استمرار التصعيد بين روسيا وأوروبا، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، يوم الإثنين، إنه لا يزال هناك

مواطني روس، مضيق أن مثل هذه الخطوة تحتاج إلى ترو، وأن تكون مبررة قانونياً. وجمدت العقوبات الأجنبية نحو 300 مليار دولار من نحو 640 مليار دولار كانت تمتلكها روسيا في احتياطات الذهب والعملات الأجنبية.

كما سمح البنك المركزي الروسي، ابتداءً من الإثنين، للبنوك ببيع الدولار (نقداً) للأفراد، وذلك بعد أن حظره في مارس (آذار) الماضي جراء الضغوط التي تعرضت لها العملة الروسية. وبناء على بيان نشره المركزي الروسي في وقت سابق من الشهر الجاري، يمكن للبنوك في روسيا بيع الدولارات التي اشترتها البنوك منذ 9 أبريل (نيسان) الجاري تحديداً، أي أنه يمكن للبنوك بيع الدولارات التي تم شراؤها بعد هذا التاريخ للأفراد، وفقاً لما ذكرته قناة «ار تي عربية».

موسكو، «الشرق الأوسط» فيما بدأت موسكو تحركات قانونية للدفاع عن أصولها المجرمة، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الإثنين، إن الدولارات أضرت بنفسها عندما فرضت عقوبات على روسيا بسبب أوكرانيا، مشيراً إلى أنها أدت إلى «تدهور الاقتصاد في الغرب»، وفي حديثه عن حالة الاقتصاد الروسي، قال بوتين إن التضخم يستقر وإن الطلب على بضائع التجزئة في البلاد قد عاد إلى طبيعته.

وفرضت دول غربية عقوبات غير مسبقة على الشركات والنظام المالي في روسيا منذ أرسلت قواتها إلى أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، فيما وصفته بـ«عملية عسكرية خاصة». وفي غضون ذلك، قالت الفخيرا نابوليونا، محافظة البنك المركزي الروسي، يوم الإثنين، إن روسيا تعترض اتخاذ إجراءات قانونية بشأن حظر الذهب والعملات الأجنبية والأصول المملوكة

لمنع إيلون ماسك من الاستحواذ على أغلبية الأسهم «تويتير» تفعل «الحبة السامة»

ويذكر أن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، رئيس ممالك شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية «تسلا»، عرض شراء جميع الأسهم المعلقة لدى منصة التواصل الاجتماعي تويتير. وأرسل ماسك خطاباً لشركة «تويتير» يتضمن اقتراحاً غير ملزم من أجل شراء جميع الأسهم العادية المعلقة غير المملوكة له، بمقابل نقدي بالكامل، وتقييم الأسهم العادية بواقع 54,20 دولار للسهم الواحد.

وقال ماسك إن «تويتير تحتاج إلى أن يتم تحويلها إلى شركة خاصة. ونتيجة لذلك، أقدم بعرض لشراء 100 في المائة من تويتير مقابل 54,20 دولار لكل سهم نقداً، وقرق قيمة بنسبة 54 في المائة عن اليوم الذي سبق استماري في تويتير، وفي قرق قيمة بنسبة 38 في المائة عن اليوم الذي سبق الإعلان عن استماري علناً. عرضي هو الأفضل لدي وهو عرضي اليوم، وفي حال لم يتم قبوله، فسوف أحتاج إلى إعادة النظر في موفي كمناسم».

سيطرة من أسهم تويتير من خلال الشراء الترامكي لأسهمها من السوق المفتوحة، بدون دفع سعر أعلى من سعر السهم في السوق لجميع المساهمين، أو بدون منح مجلس الإدارة وقتاً كافياً للوصول إلى قرار سليم واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق مصالح المساهمين.

كان الرئيس التنفيذي لشركة تويتير قد أبلغ موظفي الشركة بأن مجلس الإدارة لا يزال يقوم بتقييم عرض الملياردير الأمريكي إيلون ماسك للاستحواذ عليها. وقالت مصادر مطلعة إن تصريحات باراغ أغراوال جاءت خلال اجتماع مع موظفي الشركة يوم الخميس الماضي رداً على تساؤلات بشأن السيناريوهات المحتملة لصفقة الاستحواذ. وذكرت المصادر أن نيرة حديث أغراوال كانت محابدة وأنه لم يكشف عن اتجاه مجلس إدارة تويتير حيال صفقة الاستحواذ، وأنه أضاف أن تحديد أفضل قرار يصب في صالح حملة الأسهم هو «عملية صارمة».

واشنطن، «الشرق الأوسط» أطلقت شركة منصة التواصل الاجتماعي تويتير خطة لمنع الملياردير الأمريكي إيلون ماسك من شراء أغلبية أسهمها، بعد أن قدم عرضاً غير ملزم لشراء كامل أسهم الشركة مقابل 43 مليار دولار.

ورداً على عرض الاستحواذ من ماسك، نجنى مجلس إدارة تويتير خطة تعرف باسم «الحبة السامة»، تجعل من الصعب على ماسك زيادة حصته في الشركة عن 15 في المائة خلال فترة زمنية محددة، في حين يمتلك ماسك حالياً 9,4 في المائة من أسهم الشركة. وقالت شركة تويتير في بيان إن «مجلس الإدارة يتبنى خطة حقوق المساهمين في أعقاب وصول عرض غير ملزم للاستحواذ على تويتير». ويتبنى هي خطة الحقوق يوم 14 أبريل (نيسان) عام 2023. وتتلص خطة الحقوق احتمالات استحواذ أي هيئة أو شخص أو مجموعة على حصة

حامد دمنهوري في الأدب السعودي، وما الفرق بين الطبعتين، وريادة دمنهوري وسبب تسميته «ابن الثقافة وأبو الرواية»، والمقصود بأدب حامد دمنهوري المعلوم، وأدبه المجهول، وما أبرز مضامين كتاباته المقالية.

على حامد دمنهوري (1922 - 1965) الذي يُعد أول روائي سعودي، واعتبرت روايته «ثمن التضحية» التي أصدرها عام 1959 ونشرتها دار الفكر بالرياض، أول رواية سعودية. ويوضح الدكتور الحيدري في حوار مع «الشرق الأوسط»، أهمية

الكتاب هو الباحث الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الحيدري، أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورئيس مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض سابقاً. ويمثل الكتاب فرصة لقراءة تاريخ الرواية السعودية، وتسلط الضوء

أصدر نادي مكة المكرمة الثقافي الأدبي هذا العام (2022) الطبعة الثانية من كتاب «ابن الثقافة وأبو الرواية... حامد دمنهوري... مقالاته وشعره وقصصه» زيادات عن الطبعة الأولى الصادرة عن النادي الأدبي بالرياض عام 2010. مؤلف

كتاب يحقق التراث الأدبي لـ «ابن الثقافة وأبو الرواية» السعودية

الحيدري: دمنهوري كاتب تنويري وظف أدبه للإصلاح الاجتماعي

عن الكتابة الصحافية، ثم ما لبث بعد أن استقرت الأمور في الوزارة أن عاد إلى معشوقته الكتابة بدءاً من عام 1959 عندما نشر روايته «ثمن التضحية» على حلقات في جريدة حراء، وأصدرها في كتاب في العام نفسه، ثم كتب سلسلة من المقالات. منها: «جيل المستقبل، وصحفتنا مطالبة يواجه الحياة، والإذاعة ودورها الثقافي.. وراق له أن يتخذ زاوية أسبوعية جعل عنوانها «من تجارب الآخرين»، ونشر 10 حلقات عامي 1963 و1964.

● هل يمكن تصنيف حامد دمنهوري أنه كاتب تنويري؟
- بلاإطلاع على إنتاجه المقالى لنحظ برغبته في التنوير والتثقيف والتغيير من خلال نقله لتجارب الأمم المتقدمة ونقد بعض السلوكيات في مجتمعه. وحين ندرس المرحلة التي تتميز بوزارة الإنتاج ليدية، وشهدت ولادة روايته الثانية «ومرت الأيام» عام 1963 فإنه يمكن أن نطلق عليها مرحلة «التنوير»، لأن حامد دمنهوري في طرجه الأدبي على مستوى الرواية والكتابة المقالية كان يندس تغييراً وإصلاحاً مجتمعياً، وجاءت أفكاره بحماسة وطنية ولطيفة بالوطن والمواطن في التعليم والسلوك والثقافة، وأبرز ما تضح أفكاره في هذا السياق في زاويته «من تجارب الآخرين» التي ألخ من خلالها على الأمة الاستفادة من الخبرات الناجمة على مستوى العالم ونقلها إلى بلادنا، سواء في الصناعة والتقدم، أو في السلوك، كالأهتمام بالوقت والعناية بالنظافة، وتطبيق النظام واحترامه، وإذا كان من تعليل لجزء إنتاج حامد دمنهوري في هذه الفترة فإننا يمكن أن نضع أيدينا على أكثر من سبب في المقدمة، التضحية والثقافي والفكري، وارتباطه العلمي بالصحافة مشرفاً على مجلة المعرفة، وعضواً بمؤسسة الصحافة الصحافية، والإصلاح الصفح والجلات عليه للكتابة، والنجاح الكبير الذي أحدثته روايته «ثمن التضحية».

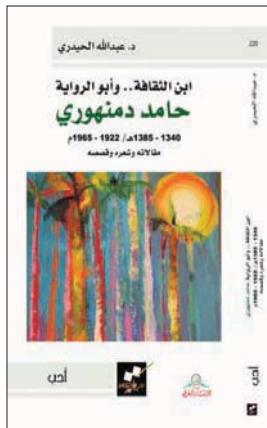
في كتابه «شعراء الحجاز في العصر الحديث» الصادر في عام 1950. ويبدو أن حامد دمنهوري انصرف عن الشعر في وقت مبكر، إذ لا نجد له قصائد نشرت في أخبار حياته، إضافة إلى أن القصائد المنشورة في كتابي الحريري والسامسي تعود إلى ما قبل عام 1950، أي قبل وفاته بـ5 عاماً.

● هل ثمة سبب - برأيك - لانصرافه عن الشعر؟
- ربما يكون من أسباب انصرافه عن الشعر ميله إلى السرد أكثر من الشعر، وبخاصة أن روايته الأولى «ثمن التضحية» الصادرة في عام 1959م لقيت ترحيباً كبيراً في الأوساط الأدبية والنقدية.

● ماذا عن فن المقالة لديه؟ وهل توافر لك عند الجمع عدد كبير منها؟
- أخلص حامد دمنهوري لفن المقالة، ومارس كتابتها منذ عام 1947، حتى العام الذي توفي فيه، وهو عام 1965. وقد نشرت جريدة البلاد السعودية أول مقالة له في عام 1947، وعنوانها «نشأة شعر الكونيات في الأدب العربي»، ثم مقالة أخرى بعنوان «قال الأولون» في العام نفسه، ومقالة ثالثة بعنوان «التأليف المدرسي المفقود» في العام الذي يليه، وهو «1948». وهذه المقالات المتكررة كتبها بين سن 26 و27 فقط، وربما كانت له محاولات سابقة لم نعرث عليها، أو نشرت إبان دراسته الجامعية في مصر. وأول ملحوظة يمكن أن تذكر في سياق النظر إلى هذه المقالات الثلاث؛ أن الأولى كان فيها أسيراً لقرائه في كتب التراث، ومن هنا اعتمد في أفكارها على كتاب الأغانى، وربما كانت المقالة في أصلها نواة بحث قدمه في الجامعة. أما المقالتان الأخريان فقد بذت شخصيته الكتابية الواضحة، إذ طرح أفكاراً جديدة بناها من خلال مشاهداته وعمله التربوي، وظهرت أصالته فيهما. ويظهر أن الصدى الذي أحدثته المقالتان شجعه لتتبع مناهج النشر، فانتقل بقلمه إلى مجلة المنهل فحلق فيها بحثاً مكوناً من 3 فقرات عن الأفعال العامة، وعلاقتها بالبلغة العربية عام 1959، ثم عاد إلى التراث مرة



حامد دمنهوري



غلاف الطبعة الثانية

1366هـ (1947)، ومطلعها... لآخ الصباح وفي يديه ضيأؤه وعلى أزاره طغى أشداؤه إلى أن يقول... هذا الحجاز وفي جوانحه الهوى يهفو اليك وفي يدك لؤلؤه

● هل ترك دمنهوري تراثاً شعرياً؟
- دمنهوري شاعر مقل جداً، وكل ما استطلعت العثور عليه من شعره 9 قصائد فقط، وتواريخ نظمها قديمة تشمل بواكير أدبه، وسبق نشر معظمها في الصحف المحلية، ثم أعاد نشرها بعض مؤلفي كتب المختارات، وبالتحديد صالح جمال حريز في كتابه «من وحي الحجاز» الصادر في عام 1949، وعبد السلام طاهر الساسي



غلاف الطبعة الأولى من الكتاب

منعطف في الرواية السعودية، وبها يُؤرخ لبدء الرواية الفنية في المملكة العربية السعودية؛ ولهذا وُصف حامد دمنهوري من قبل بعض النقاد بأنه أبو الرواية. ● ما بداية كتابات حامد دمنهوري في الصحافة قبل التأليف؟ وما نصيب الشعر في حياته؟
- بالإطلاع على إنتاج حامد دمنهوري، نلاحظ أنه كان مهتماً ثقافياً فور عودته من الإبعثات، بلديلاً أننا بدأنا نقرأ إنتاجه في عام 1947. وهو العام الذي عاد فيه إلى الوطن، ومن أقدم النصوص التي بين أيدينا قصيدته «حجر» التي ألهاها أمام الملك فيصل رحمه الله عندما كان نائباً عن والده في الحجاز، وذلك في كتابه «من وحي الحجاز»، ولقيت ورؤية، وبشكل غير مباشر في اهتماماً نقدياً كبيراً لكونها أهم

● ما أبرز الأسباب التي عدتكم إلى إعادة طباعة الكتاب مرة ثانية عن طريق نادي مكة المكرمة الثقافي الأدبي؟ وما أبرز الفروقات بين الطبعتين الأولى والثانية؟
- أبرز الأسباب؛ نفاذ النسخ، وأبرز الإضافات في هذه الطبعة لحامد دمنهوري، وإضافتها إلى شعره، ليرتفع عدد القصائد إلى 9 قصائد بدلاً من 6 في الطبعة الأولى، والقصائد المضافة هي؛ أمنية، وإغراء، وأضغاث أحلام، ومن الإضافات؛ تحديث القائمة الجبليوغرافية، ورفدها بمواد جديدة، واستدراك بعض الأخطاء الطباعية، وإضافة بعض المعلومات إلى سيرته الذاتية. أما اختيار نادي مكة تحديداً لإصدار هذه الطبعة الجديدة، فلأن حامد دمنهوري من أبناء مكة المكرمة، ومعظم أحداث روايته «ثمن التضحية» في مكة؛ ولذلك رغب النادي كثيراً بإعادة طباعة الكتاب، وأجدها فرصة لتقديم الشكر لرئيس النادي أ. د. حامد الربيعي، وزملائه في مجلس الإدارة.

● وُصف دمنهوري في عنوان الكتاب بأنه «أبو الرواية وابن الثقافة»، فماذا تقصد بهذا العنوان؟
- يكتب هذا الكتاب عنوانه من زاويتين شكلنا شخصية حامد دمنهوري؛ الأولى، عمله الثقافي المتواصل مدة تزيد على ربع قرن، وتسمنه مناصب مهمة في الجانب الثقافي، والأخرى شهرته الروائية الكبيرة، وأهمية أعماله في البناء الروائي في المملكة، وكونها البداية الفعلية للرواية الفنية.

● ورد في مقدمة كتابك وصف أدب حامد دمنهوري، بأن «بعضه معلوم، وبعضه شبه مجهول»، فماذا تقصد؟
- ادب حامد دمنهوري شبه المجهول هو إنتاجه المجهول لأول مرة في هذا الكتاب، وهو إنتاجه الشعري، والمقالى، وفي القصيدة القصيرة. أما أدبه المعلوم فهو الرواية، ومنها اكتسب شهرته الواسعة، وبخاصة روايته «ثمن التضحية» التي تُرجمت إلى عدد من اللغات المحلية مثل: الإنجليزية، والروسية، والصينية، ولقيت اهتماماً نقدياً كبيراً لكونها أهم

نخب فيه دمنهوري والجيل الأدبي المعاصر؟
- من السمات البارزة في أدب جيل حامد دمنهوري؛ التنوع والشمول في الإنتاج الكتابي، وهي مرحلة يمكن أن نطلق عليها مرحلة التجريب والمغامرة؛ لأن عدداً منهم لم يتضح له المجال الأنسب الذي يمكن من خلاله أن يبدأ؛ ولذلك لم يقتصر عطاؤه الكتابي على جنس أدبي واحد، وإنما حاول أن يسطر معظم الأجناس الأدبية، فيها هو عبد العزيز الرفاعي يكتب الشعر، والمقالة، والقصص أحياناً، وما هو القصص والرواية، وبها عُرف أكثر من أي جنس أدبي آخر أنتج فيه، وله إعلاناً واثباتاً شهيران. هما ثمن التضحية (1959)، وممرت الأيام (1963). ومن هنا فحامد دمنهوري أدب شمولي لم يقتصر في عطائه على جنس واحد، بل تنوع عطاؤه رغم حداثة القصيرة التي لم تتجاوز 45 سنة.

● كيف كانت ظروف النشر التي تهيأت لدمنهوري والجيل الأدبي في أربعينيات القرن الماضي؟
- إذا ما نظرنا إلى تاريخ ميلاد حامد دمنهوري، وهو عام 1922، وربطنا اسمه مع مجاليه من الأدباء الذين ولدوا في هذه السنة أو قبلها أو بعدها بقليل من مثل أحمد محمد جمال، وعبد العزيز الرفاعي، وحسن بن عبد الله القرشي، وغيرهم، وجدنا أن هذا الجيل تفتح على وجود نهضة أدبية تتسم بالشمول في الإنتاج شعراً ونظراً، مع بدء عدد من المطبوعات في الصور والانتشار. في المقدمة؛ صحيفة «أم القرى»، وصحيفة «صوت الحجاز»، ومجلة «المنهل». ومن هنا وجد هذا الجيل السبيل أمامه معبداً عن خلال الجيل السابق له؛ جيل محمد سرور الصبان، وأحمد بن إبراهيم الغزاوي، ومحمد حسن عواد، وعبد القوس الأنصاري، وعبد الجاسر، وغيرهم، ووجدوا التشجيع ومناخ النشر مشرعة، فبدأوا الكتابة في وقت مبكر، مع أنهم واجهوا مشقة توليف الصحف خلال الحرب العالمية الثانية في المدة (1939 - 1945)، ولكن هذا الخوف ربما ساهم في تكوين ثقافتهم من خلال القراءة المكثفة والإطلاع، ومتابعة أحداث الحرب، وكل هذه روافد لا يستهان بها... ● ما السمات الفنية للادب الذي

حوار ثقافي

الدهام؛ ميريلا الخويلدي

● كيف تصف مكانة حامد دمنهوري الأدبية؟
- الأديب السعودي حامد حسين دمنهوري (1922 - 1965) متعدد المواهب؛ قرص الشعر، وكتب القصة، وعالج المقالة، وأدب في الرواية، وبها عُرف أكثر من أي جنس أدبي آخر أنتج فيه، وله إعلاناً واثباتاً شهيران. هما ثمن التضحية (1959)، وممرت الأيام (1963). ومن هنا فحامد دمنهوري أدب شمولي لم يقتصر في عطائه على جنس واحد، بل تنوع عطاؤه رغم حداثة القصيرة التي لم تتجاوز 45 سنة.

● كيف كانت ظروف النشر التي تهيأت لدمنهوري والجيل الأدبي في أربعينيات القرن الماضي؟
- إذا ما نظرنا إلى تاريخ ميلاد حامد دمنهوري، وهو عام 1922، وربطنا اسمه مع مجاليه من الأدباء الذين ولدوا في هذه السنة أو قبلها أو بعدها بقليل من مثل أحمد محمد جمال، وعبد العزيز الرفاعي، وحسن بن عبد الله القرشي، وغيرهم، وجدنا أن هذا الجيل تفتح على وجود نهضة أدبية تتسم بالشمول في الإنتاج شعراً ونظراً، مع بدء عدد من المطبوعات في الصور والانتشار. في المقدمة؛ صحيفة «أم القرى»، وصحيفة «صوت الحجاز»، ومجلة «المنهل». ومن هنا وجد هذا الجيل السبيل أمامه معبداً عن خلال الجيل السابق له؛ جيل محمد سرور الصبان، وأحمد بن إبراهيم الغزاوي، ومحمد حسن عواد، وعبد القوس الأنصاري، وعبد الجاسر، وغيرهم، ووجدوا التشجيع ومناخ النشر مشرعة، فبدأوا الكتابة في وقت مبكر، مع أنهم واجهوا مشقة توليف الصحف خلال الحرب العالمية الثانية في المدة (1939 - 1945)، ولكن هذا الخوف ربما ساهم في تكوين ثقافتهم من خلال القراءة المكثفة والإطلاع، ومتابعة أحداث الحرب، وكل هذه روافد لا يستهان بها... ● ما السمات الفنية للادب الذي

مجلة «الفنون» المغربية؛

ملف عن تعدد الروافد الثقافية

«السينما» مساهمات لكل من محمد طروس (فيلم «دقات القدر» من أقتعة الحكاية إلى بناء الخطاب) وعبد الرحمن التيمارة (الفن السينمائي: بناء المشترك الإنساني) ومحمد زروال (الكون الأمازيغي بينما يقترح محور «فوتوغرافيا» مساهمات جعفر عاقيل (البحث عن حذاء لمسعود أولين) ومحمد أنسويكة (فوتوغرافيا داود أول السيد نقل الحياة ومتعة)، وعبد الرزاق بن شعبان (صورتان فوتوغرافيتان)، ومحور «كاركتير» مساهمة لعبد اللطيف العبادي. أما في محور «المسرح»، فنشرت المجلة مساهمات لسيد الرحمن بن زيدان (حسن المنبعي مدع في الترجمة بحساسيات الزين العربي) وعبد الرحمن بن إبراهيم (التنوع والتعدد باعتبارهما جوهراً وجودياً مغربياً - المسرح المغربي والتعدد باعتبارهما جوهراً وجودياً مغربياً - المسرح المغربي والفحرجات النسائية المغربية من «المرأة المؤدية» إلى «المسرح النسائي» وفي محور «ثقافة شعبية» شاركوا لحسن بحراوي (ظاهرة ثنائيات الوتر الموسيقي في المغرب) وحسن بوحريص (فنون الرقص المغربية) وبنعيسى يشو (الرافد الأمازيغي وأهميته في مغرب فني متعدد الرقص الجامعي المنوعاً)، وفي

الرياض: «الشرق الأوسط»
تصدر عدد جديد من مجلة «الفنون» المغربية، ضمن ملفاً موسعاً عن تعدد الأنماط الثقافية. وكتبت فورية البيض، مديرة النشر، أن المجلة اختارت، كمحور لمواد عددها الخامس، الاشتغال على غنى الروافد الثقافية للمغرب، كموضوع أثار، ويثير. ناقشاً أفكاراً وأكاديمياً، في محاولة لمخاربة أهم الروافد التي صنعت هذا الزخم الكبير وهذا التنوع الذي ينكب عليه الباحثون والإنتربولوجيون، من منظور أن المغرب تعاقبت عليه حضارات وثقافات متنوعة، يعود أصل البعض منها إلى ما قبل التاريخ وقبل اختراع الكتابة. كما لعب موقعه الاستراتيجي دوراً رئيسياً في الانفتاح على ثقافات أخرى، كان لها كبير الأثر في هذا التداخل الثقافي، فالغرب قريب جغرافياً من شبه الجزيرة الإيبيرية، ومنفتح شمالاً على دول البحر الأبيض المتوسط، حيث ازدهرت تجارة الفينيقيين، وجنوباً على كنان الصحراء الشاسعة، وإقليمياً على أفريقيا والمشرق العربي بامتداده اللدني واللغوي. ونشرت في محور «موسيقى» مساهمات لكل من أحمد عيدون (العربيات ووحدة الرصيد) وحسين الجراري (موسيقى كناوة بالمغرب من الرقص... إلى الظهير)، فيما تقرأ في محور «تشكيل» مساهمات لعزیز زغاي (البعد الأفريقي - الكوني في تجربة الفنان المغربي فريد بكاهية التصويرية)، ورشيد الحاحي (البعد الأمازيغي في التشكيل المغربي وأفاق الإنتاج البصري)، وعبد الله الشيخ (الفنان التشكيلي بوجعة لخضر: سحر العلامات الثقافية المتعددة)، ونشر محور «متاحف ومتحفية» مساهمة لبنينونس عميروش (بيروت فلينتب: الفنون العابرة للصحراء ودول الساحل)، ومحور

الرياض: «الشرق الأوسط»
تصدر عدد جديد من مجلة «الفنون» المغربية، ضمن ملفاً موسعاً عن تعدد الأنماط الثقافية. وكتبت فورية البيض، مديرة النشر، أن المجلة اختارت، كمحور لمواد عددها الخامس، الاشتغال على غنى الروافد الثقافية للمغرب، كموضوع أثار، ويثير. ناقشاً أفكاراً وأكاديمياً، في محاولة لمخاربة أهم الروافد التي صنعت هذا الزخم الكبير وهذا التنوع الذي ينكب عليه الباحثون والإنتربولوجيون، من منظور أن المغرب تعاقبت عليه حضارات وثقافات متنوعة، يعود أصل البعض منها إلى ما قبل التاريخ وقبل اختراع الكتابة. كما لعب موقعه الاستراتيجي دوراً رئيسياً في الانفتاح على ثقافات أخرى، كان لها كبير الأثر في هذا التداخل الثقافي، فالغرب قريب جغرافياً من شبه الجزيرة الإيبيرية، ومنفتح شمالاً على دول البحر الأبيض المتوسط، حيث ازدهرت تجارة الفينيقيين، وجنوباً على كنان الصحراء الشاسعة، وإقليمياً على أفريقيا والمشرق العربي بامتداده اللدني واللغوي. ونشرت في محور «موسيقى» مساهمات لكل من أحمد عيدون (العربيات ووحدة الرصيد) وحسين الجراري (موسيقى كناوة بالمغرب من الرقص... إلى الظهير)، فيما تقرأ في محور «تشكيل» مساهمات لعزیز زغاي (البعد الأفريقي - الكوني في تجربة الفنان المغربي فريد بكاهية التصويرية)، ورشيد الحاحي (البعد الأمازيغي في التشكيل المغربي وأفاق الإنتاج البصري)، وعبد الله الشيخ (الفنان التشكيلي بوجعة لخضر: سحر العلامات الثقافية المتعددة)، ونشر محور «متاحف ومتحفية» مساهمة لبنينونس عميروش (بيروت فلينتب: الفنون العابرة للصحراء ودول الساحل)، ومحور

الكتاب الفائز بجائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي

«السينوغرافيا»... فن تفتقده معظم المعاهد والأكاديميات العربية

موسى الخيمسي
قلة قليلة جداً من الدراسات المنشورة على شكل كتب مؤلفة أو مترجمة، في عموم البلدان العربية، انتبهت وحددت المسافة بين تطور التشكيل والتحويلات الخاصة في صناعة الخشبية الحية للمسرح. وهذا ربما يعود لطبيعة المفهوم الضيق، الذي طاماً المصنفه العرب بغي المسرح منذ أن تعرفوا على حداثة في نهائيات القرن التاسع عشر؛ حيث ظل يقتصر عندنا في الغالب على النص والتشكيل. عكس ما هو حاصل في أوروبا، حيث تزخر المكتبات بمئات الكتب التي تطرقت إلى تحليل المسافات بين التشكيل والمسرح و«السينوغرافيا»، إلا أن الدراسات والبحوث المطبوعة، تبدو متقاربة جداً بالطرح والاعتماد على مصادر أجنبية (فرنسية وإنجليزية) لا تتسم بدقتها وموضوعيتها، جنباً إلى جنب ضعف ترجمتها إلى اللغة العربية، الأمر الذي انعكس سلبياً على مناخنا العربية التقليدية في معاهدنا وأكاديمياتنا في الوطن العربي، فهي تجاهلت عظمة عنصر النهضة الإيطالية الذي لولاه ما قدر يصمم الديكور أن يخرج من جبة الفنان والمهندس، ولما قدر للبلديات المسرحية أن تتطور لتخلق مهنة اسمها سينوغرافية (تصميم المشهد). هذا كله غاب عن أغلب الدراسات والبحوث العربية، بسبب الضعف الذي



غلاف الكتاب

تعاني منه الكتب المترجمة إن أغلب المصادر التي تستند عليها صواد البحث لا تمتاز بدقتها وأمانتها العلمية، بسبب إغفالها للعديد من المصادر الأجنبية الأخرى وبالذات، المصادر الإيطالية العريقة ذات الصلة الوثيقة الأخرى حميمية وموضوعية بمسافة البحث (السينوغرافيا) والتي جاءتنا من عصر النهضة الإيطالية للفتون. وتأتي جائزة دائرة الثقافة للبحث النقدي التشكيلي في إمارة الشارقة في دورتها الثانية عشرة الجديدة، لتفتح أفقاً أكاديمية جديدة لفهم المسافة بين التشكيل و«السينوغرافيا»، بشمولية متنوعة واسعة، لتحقيق إمكانية فهم تاريخ «السينوغرافيا»، واتجاهاتها، وأساليبها ومدارسها وتوجهاتها، ومراسل تطورها، وهو الأمر الذي يستحق المجال لتصويب المصطلحات المتداولة في عدد لا يستهان به من الدراسات والتطبيقات في مجالات المسرح والنقد التشكيلي والمسرحي. لكن معظم البحوث والدراسات ومصادرنا العربية، لم تراع الترجمة الحرفية لمصطلح «السينوغرافيا» الذي يتألف من كلمتين باللغة اللاتينية، التي هي أساس اللغة الإيطالية والفرنسية والإسبانية، «السينا» وتعني المشهد و«غرافيا» وتعني التصميم (تصميم المشهد) ويلفظها الباحثون والدارسون

والمسرحيون العرب والإنجليز بحرف (اللاتيني. كرز د. الفنان كاظم نويز الزبيدي، الذي حاز على الجائزة الأولى في هذه الدورة بجدارة أكاديمية مقدرته على الصعيد الكلاسيكي والمعرفي، على أهمية «السينوغرافيا»، وما أصابها من متغيرات كثيرة في زمننا المعاصر، من فن للزخرفة وديكور لتصبح فن إبداع الصور والرؤى خلال تفعيل الإضاءة والألوان والرسم والشعر والآليات الرقمية والمعطيات السينمائية الموحية المصحوبة باستخدام ما تستحدثه التطورات التكنولوجية والفنية والفلسفية والفكرية في هذا البحث، استمت بدقتها وأهميتها وبتسلسلها التاريخي. وقد رصد الباحث التحولات والمراحل والتغيرات في مسيرة فن السينوغرافيا المتداولة في تاريخ المسرح الحديث، كما سلط في بحثه الأضواء على ما هو بنائي وتصويري للعرض المسرحي، وركز على فلسفة الفن التشكيلي المعاصر بمنهجية منهجية، ويختم بحثه بشرح مدعوم بمصادر عربية وأجنبية عن علاقة «السينوغرافيا» بالمسرح والرسم.

إن الغاية من الجائزة، أي جائزة ليس فقط لتتويج المجهدين وطبع وترويج منتجاتهم وأعمالهم، ولكن أيضاً الوقوف عند الخلل الذي يصيب البحث، بتشخيصه بغية إصلاحه مستقبلاً من قبل المهنيين في بحثهم ودراساتهم. وهذا ما سعى إليه الفنان كاظم

نويز أستاذ مادة الرسم، الذي ذكر بأن أغلب المتخصصين في «السينوغرافيا» ولجوا التخصص من باب التمثيل وليس من باب الفنون التشكيلية، وأحياناً بالصدفة بعدما لم يجدوا خياراً آخر للاستمرار في الدراسة بأغلب معاهدنا وأكاديمياتنا العربية التي تفتقد فرعاً متخصصة لدراسة السينوغرافيا. لذلك فإن خروج قسم التمثيل والمسرح في معظم المعاهد والأكاديميات في الدول العربية بعيد إلى حد كبير عن الفن التشكيلي، والاستراتيجي القرب من الأدب بكل توجهاته، وهذا واحد من الأسباب المهمة في ظاهرة التراجع الذي يعيشه المسرح العربي في العقود الأخيرة. أما في أوروبا، فالأمر مختلف، إذ إن المسرح و«السينوغرافيا»، يواصلان تقدمهما الحثيث من خلال التخصص الدقيق في الكتابة والبحث والدراسة والتطبيق. وكان الموضوع الذي طرح للمسابقة مفترقاً بعض الشيء عن كثير من الدراسات النقدية المعاصرة نفسها، وباحتمال الكثير من التفتير والتاصيل والمقاربات التاولوية، وذلك ما سمح بانفتاح على تاريخ الفن والفلسفة والنقد وعلم الجمال، وبمنهج بحثي في ترتيب المفاهيم والمباحث مع الأخذ بنظر الاعتبار التداخل والخصوصية لكل من الجنسين والفنيتين.

في نظرة عامة حول العائلة تطال جميع الأوطان «تحت سقف واحد»... لوحات فنية تدعو إلى لمّ الشمل



لوحة «الحنن» تتناول شخصية الأب في العائلة الواحدة

بيروت، فيضيان حداد
الصلابة أحياناً أخرى. ونسأله عن سبب تسميته إحدى اللوحات بـ«عروس بيروت»، فيرد: «إنها بيروت عروس المدن التي استفاقت في أحد الأيام مذعورة على صوت دوي انفجار. لقد سيّجتها بالأبيض كي تنفي رمزاً من رموز الأمل والفرح. ولكن، كما تلاحظين فإن عينيها حزينة لأن جرحها لم يندمل بعد».

هذا الجرح الذي يتحدث عنه طارق، أصاب واحدة من لوحاته بالمعنى الحقيقي وليس المجازي. وأطلق عليها اسم «الندبة»، لأن انفجار



لوحة «الندبة» التي تضررت في انفجار بيروت وأعاد بطيحي عرضها

يقدم طارق في لوحاته صوراً، يستدكرها من مخيلته، وتمثل الجد والجدة والطفل والأم والأب، يرافقها بتعبير فنية غنية بالمشاعر ليؤكد على أهمية لمّ شمل العائلة. فكما المسن والشاب، كذلك الزوج والزوجة والأشقاء، عندما يعيشون تحت سقف منزل أو دار، يكونون محميين برأيه. أما السقف الحقيقي الذي أراد الإشارة إليه في لوحاته من «الانكسار»، فهو سقف الوطن. فالإنسان من دون وطن، يبقى في حال ضياع وتشرذم. فما حال عدد كبير من سكان الكرة الأرضية بأكملها، الذين يعانون من التفتت والاضطراب؟

يلقب طارق بطيحي لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «جميعنا سكان الأرض، لا نشعر بالأمان، ولا سيما في الوطن العربي، وبعيد حصول انفجار بيروت تأثرت كثيراً بمشاهد قاسية، فيها الكثير من المعاناة، وكوني من سوريا وعشت تجربة الحرب، فقد تأثرت بما يحصل في لبنان، وشعرت بأن الأوطان تتشابه، وأن الإنسان في بيروت أو دمشق أو أي عاصمة أخرى يعاني من أزمات متشابهة. من هنا ولدت عندي فكرة المعرض، كي أبرز هذا اللامان الذي يحيط بنا، ونراه جلياً في عيون الناس الذين نلتقيهم».

شخصيات لوحات طارق بطيحي حزينة في مجملها، وغارقة ببحر من الهموم. هنا أب يحمل ابنه محني الرأس، لا يعرف كيف يواجه مصيره الغامض، وهناك فتاة يغلبها التعب وهي تنظر إلى الأعلى. وفي لوحات أخرى يأخذنا طارق إلى أفق البحر وزرقته بحيث يلتفتنا رجل يرقق فيه إلى حد الاختناق، فيما عروس تدير ظهرها للأزرق المتوسط، مع نظرات تدل على الإحباط.

ويوضح بطيحي: «أعمل عادة على الحالة التعبيرية عند الإنسان. وهذه الصور التي جسستها في لوحاتي تنبع من الواقع، وقد استخدمت الأوانا فاقعة، وأخرى دافئة، كي أبرز هذا التناقض في المشاعر عند الناس. ولذلك تلاحظين أن بعض هذه اللوحات تحمل منحي تجريبياً، كي يفرض الناظر إلى اللوحة في أعماقها، ويستنتج الرسالة التي أريد إيصالها على طريقته».

الأزرق يحضر بقوة في لوحات الفنان التشكيلي طارق بطيحي، ويمكن لرؤاها المعرض أن يفهم هذه الزرقة بأنها السماء أو البحر، أو حتى غلاف أمان تتوقع في داخله تلك الشخصيات. فهذه الأسئلة التي يطرحها مشاهد اللوحات على نفسه، تترجم أسلوب الرسام. ويوضح: «الأزرق بشكل عام، لون يريح النظر ويبيع على الأمل. وقد استوحيتها بداية من لون البحر ومن ثم أصبح عنصراً أساسياً في لوحاتي، يهذئ من وقع الأوان أخرى صاخبة. كما أشعر أن اللوحة الواضحة المعالم التي تميل إلى الفن التعبيري فقط، لم تعد تغريبي. لذا اتبعت في بعضها التلميح والتجريدي، كي أفسح أمام المشاهد الفرصة لتوسيع نظرتي للأمر. فهذه الخطوط الغامضة التي تعترى لوحاتي تشبع رغباتي الفنية أكثر وتوسع آفاتي».

وبين لوحات «الحنن»، و«الجد»، و«عروس بيروت»، و«الكاب الأصفر»، و«الندبة» وغيرها، تجذب وجوه شخصيات هذه اللوحات، فهي تنظر إليك مباشرة بعيون مليئة بالأمل حيناً وبالحنن والندبة حيناً أخرى.



لوحة «الغارق» ضمن لوحات طارق بطيحي

في معرضه «تحت سقف واحد»
الرسام طارق بطيحي

«العاصوف» يستذكر مرحلة «النفس التحريضي» بيانات الصحة في التسعينات

الرياض، عمر البديوي

أعاد مسلسل «العاصوف 3» إلى الأذهان، واحدة من المراحل المفصلية في تاريخ نمو تيار الصحة بالسعودية، وذكرت بنفَس التحريضي، الذي انطوت عليه البيانات التي كان يصدرها رموز التيار، مستفيدين من سخونة الأجواء والغفوف غير العادية التي كانت تعصف بالمنطقة أوائل تسعينات القرن الماضي.

وأوردت الحلقة، تداول المساهمين في الكتابة والصياغة المروعة لما وصف بـ«مذكرة النصيحة» لتمبرير الأهداف غير المباشرة من الخطوة، والتدثر ببعض رموز المدرسة العلمية التقليدية لإضفاء الشرعية على البيان، وحث الجماهير على تبني مضامينه وتكثيف الضغط على الدولة.

وكشفت الحلقة خلال جلسة صياغة الخطاب، محاولة المثاليين على كتابته، التركيز على عناصر السلك العسكري وتحريضهم على شق عصا الطاعة والسعي لكسبهم في صف مؤلفي البيان.

وبالعودة إلى التاريخ، تشبعت صياغة البيان بأشواق الصحة لفرض وصايتها الأيديولوجية على الفضاء العام في السعودية، إذ حاول البيان في تفاصيله إعادة تعريف بعض عناصر الفضاء العام، ومن ذلك دور العلماء، وأداء الإعلام، ووظيفة الجهاز العسكري، وتحويل الاستقراوات الشرعية من منظور حركي يدعم أهداف الصحة، في الوقت الذي كانت تمر البلاد بمرحلة تاريخية دقيقة.

عكس الأرقام لمضمون البيان والأسماء الموقعة، بالإضافة إلى نمط السلوك



مشهد من مسلسل «العاصوف 3»

المتزامن مع بث الخطاب بين الجماهير، زيادة تأثير الخطوة واستقطاب النتائج المرجوة من وراءه، محددات الفكر الصحي في نسخته السعودية، وهي تنظيم هجين بين السلفية المحلية والحركة الأممية. وسعى القائمون على البرنامج، حسب الحلقة، إلى جمع أكبر عدد من التواقيع لعكس حجم التأييد لمضامينه، وإذاعته بين الجماهير وإرساله عبر «الفاكس» إلى مقرات الدوائر الحكومية من لندن، حيث ينشط رموز من التيار في الترويج للمشروع خارج البلاد، عبر المنصات والمنظمات الدولية، وتعبئة الجماهير حتى تحين ساعة الصفر، وإطلاق «الدفع العملاق»، وهو عنوان الشريط المجهول الذي سجل عليه مضمون البيان، ووزعت نسخه بين الجماهير لإثارة الفوضى في البلاد.

يواجه «العاصوف» منذ إنذاعته الأولى عام 2018 موجة من الجدل، وقد أذكت أجزاءه الثلاث الكثير من النقاشات على مواقع التواصل الاجتماعي، التي فتحت معه نافذة سخرية في التأمّل والمراجعة لمراحل مفصلية من التاريخ الاجتماعي والثقافي للسعودية.

وائل كفوري ويارا يشاركان للمرة الأولى

أصوات لبنانية تسجل حضوراً لافتاً في الإعلانات المصرية

القاهرة، محمود الرفاعي

سجلت الأصوات اللبنانية حضوراً لافتاً في الإعلانات المصرية بموسم شهر رمضان الحالي، إذ تشارك نحو خمسة أصوات لبنانية في الموسم، بعضها يظهر لأول مرة، على غرار وائل كفوري، ويارا، بالإضافة إلى تكرار ظهور كل من نوال الزغبى وإليسا ومiriam فارس.

الظهور الأول للفنان وائل كفوري في الإعلانات المصرية، جاء بناءً على اتفاق مع أحد المنتجعات السكنية الجديدة، وقدم كفوري في الإعلان أغنية «في القلب مكانك»، وهي من كلمات أمير طعيمة، والحن عمرو مصطفى، وتوزيع تميم، ومن إنتاج حمدي بدر؛ وظهر فيها كفوري وهو يشدو على المسرح، وهو ما تكرر كذلك مع الفنانة اللبنانية يارا، حين ظهرت لأول مرة في إعلان مصري لصالح منتج سباحي ووجت له باغنية بعنوان «دقة قلبي» وهي من كلمات والحن عزيز الشافعي وتوزيع أحمد عادل.

وعادت نوال الزغبى لساحة الإعلانات المصرية بعد فترة غياب طويلة، من خلال إعلان خيرى لصالح مستشفى السرطان 57357. في أغنية «الفين سلامة»، وهي من كلمات هاني عبد الكريم، والحن محمد مدين، وتوزيع طارق عبد الجابر، وللعام الثاني على التوالي، تروج المستشفى للتبرع لها بالاتفاق مع فنانة لبنانية، إذ كانت حملة العام الماضي، مع الفنانة إليسا بتقديم أغنية «يا عم سلامتك».

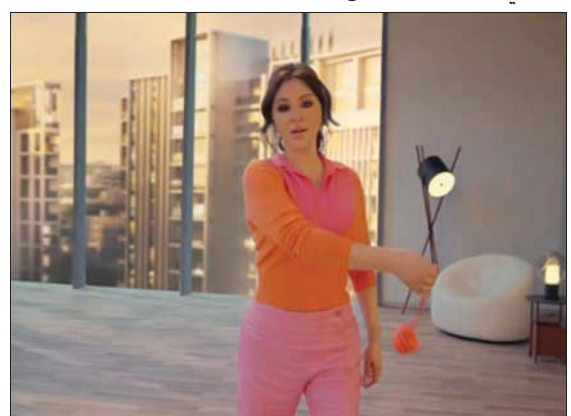
واستكمل الفنانة ميريام فارس حملتها الدعائية لصالح إحدى المنتجعات السياحية الكبرى في مصر، بتقديم أغنية «سهة حالة حلوة» مع المطرب أبو، والفنان أحمد حاتم بعد أغنيتهما الأولى العام الماضي بعنوان



يارا (حساب الفنانة على فيسبوك)



وائل كفوري (حساب الفنان على فيسبوك)



إليسا (حسابها على فيسبوك)

«حالة حلوة»، التي قدمتها مع الفنان أسر ياسين، والأغنية وتوزيع أحمد طارق بجي.

من جهتها، اكتفت الفنانة إليسا بإعلان لصالح أحد المنتجعات السكنية، وقدمت أغنية «أفرح» بمشاركة الفنان تامر حسنى، والفنانة يسرا، والفنانة نيللي كريم، بجانب بعض الرياضيين.

ويرى الناقد الفني طه حافظ، أن «لمعلين يريديون الترويج لإعلاناتهم بأصوات جديدة ومختلفة لم تظهر من قبل، لإحداث التأثير المنشود، وهذا ما حدث مع الفنان وائل كفوري، الذي يعد مناسباً تماماً للمنتج الإعلاني، الذي يروج له، فجمهورية كفوري ومكانته تليق بالترويج لمنتج سكني باهظ الثمن، بينما صوته وإطلالته لا تعد مناسبة للترويج لمشروع خيري». لافتاً إلى أن «نوال الزغبى لديها رصيد كبير مع الأغنيات المصرية يسمح لها بالظهور في أي إعلان مصري».

وعن مشاركة ميريام فارس في الإعلانات الرمضانية المصرية للعام الثاني على التوالي، يقول: «هذه النوعية من الإعلانات تليق بها، لا سيما أنها تعتمد بشكل كبير على الاستعراض والرقص في الإعلان، وليس على موهبتها الغنائية. عكس إعلان وائل كفوري الذي يعتمد على المقامات الصوتية والموسيقية التي تميزه عن غيره، وارى أن إعلان العام الماضي، أفضل من الجديد، بسبب عدم تناغم وانسجام صوت ميريام فارس مع المطرب أبو».

ويرى حافظ، أن مشاركة الفنانة إليسا في أي إعلان، يزيد من نجاحه بفضل شعبيتها الكبيرة في مصر، وفي أرجاء الوطن العربي كسافة: «يوجد فنانون لبنانيون يكفي مشاركتهم لإنجاح أي إعلان، على غرار إليسا، ونانسي عجرم، وراغب علامة، لامتلاكهم كاريزما خاصة».



د. محمد النعيميش
m.nughaimish@aawsat.com

ديمومة واختفاء الشركات العالمية

تشير الأرقام إلى أن نحو 70 في المائة من الشركات العالمية في العالم تصبح عرضة للتفكك عندما تصل إلى الجيل الثالث من أبنائها. سمعت هذه المعلومة في أحد المؤتمرات العالمية، وقد ذكرها أيضاً فهد علي الغانم، الرئيس التنفيذي لشركة علي الغانم للسيارات، عندما أعلن، قبل أيام، عن أول إدراج من نوعه في المنطقة لأسهم شركة سيارات. وتملك شركتهم امتياز وكالة كبرى شركات السيارات في العالم، مثل «بي إم دبليو»، و«رانج روفر»، و«ارولز رويس»، و«ماكلارن»، و«ميني كوبر»، و«جيلي» الصينية.

البعض يعتقد أن إدراج الشركات العالمية عموماً يتم عن ضائقة مالية، وهو كلام غير دقيق. فالإدراج هو مرحلة نمو كبيرة تمر بها الشركات، ومن حق الملاك الحاليين الاستفادة منها في تعظيم أرباحها، فالشركة قد بنيت على سواعد أبنائها. علاوة على أن «بعض» الشركات الخاصة، لا تتمتع بالضرورة باجواء حوكمة رشيدة، أو لجان تدقيق داخلية وخارجية. ولكن ما أن تدرج وتصبح تحت أنظار العامة، هنا تتدخل الجهات الرقابية وتحمي مصالح صغار المساهمين وكبارهم. ولأن الجيل الثالث ربما يتخذ قرارات غير حكيمة فقد قال فهد الغانم إن الحكمة تقتضي «الاعتزاز باخطاء الغير».

وعندما تدرج الشركات العالمية فإن المستفيد الأكبر هو المجتمع، لأنه سوف يضمن استمرارية أسطورة شركة لطالما أحبها والف منتجاتها وخدماتها. ومن تلك المؤسسات أشهر شركات الكافو، والقهوة، والتجزئة، والأطعمة، والسيارات مثل «جنرال» وغيرها.

إن الإيداع يحفظ الأسطورة التجارية للأسرة. وكذلك يحافظ على كوادرها القيادية، فكثر من الشركات استمرت قياداتها من الأسرة نفسها لعقود طويلة.

ويروى أن الاكتتابات العامة الأولية للشركات IPO ظهرت مع بزوغ نجم سوق الأسهم، وكان الهولنديون أول من طرح أسهمها للاكتتاب العام من خلال شركة Dutch East India وذلك لجمهور المستثمرين في عام 1602.

ومن أشهر ذروات الاكتتابات «طفرة الدوت كوم»، وهي عندما تدافعت شركات الإنترنت الناشئة ل طرح أسهمها في التسهيلات. ثم خبا نجم الاكتتابات عموماً في الأزمنة المالية العالمية عام 2008 ثم سرعان ما عادت بقوة عام 2010، ويبدو أننا سنشهد بعد شركة الغانم مزيداً من إدراجات أسهم الشركات العالمية في الخليج.

ومن أكبر الاكتتابات في التاريخ طرح نسبة ضئيلة من «أرامكو» النفطية السعودية التي جمعت 25,6 مليار دولار أميركي في عام 2019. تبع ذلك «علي بابا» لصاحبها الصيني الأصل، ثم «فيزا»، ثم «فيسبوك» و«جنرال موتورز».

وينطوي الإدراج على فوائد مهمة؛ منها أن الشركة لم تعد فيها أسرار، فما يحدث يدون ويُتابع من قبل الجهات الرقابية وكذلك لجان التدقيق الداخلية الخارجية والمستثمرين. بهذا يرتفع منسوب الشفافية والحوكمة الرشيدة، وذلك لحماية مصالح جميع المساهمين مهما كانت نسبة ملكيتهم. ولذلك عندما يطلب شخص معلومات عن شركة غير مدرجة فإن طلبه ربما يُقابل بتهمك أو باستغراب باعتبارها أسراراً لشركة خاصة. ولكن مع الإدراج يصبح من حق الفرد الاطلاع على تفاصيل التقييم ونشرة الاكتتاب.

والإدراج ليس مؤشراً على تدهور الشركة أو أسهمها. فقد شاركت في إدارة ملف إدراج أسهم في سوقين خليجيين، وتابعت عشرات الإدراجات المهمة، فوجدت أنه من الطبيعي أن يهوي السهم أحياناً، وربما يرتفع ارتفاعاً ملحوظاً ثم سرعان ما يستقر سعراً بعد أن تذهب «عاطفة المستثمرين» المخيمة على قراراتهم.

ومهما كان سعر السهم يبقى قرار نقل الشركة العالمية من أحوالها «الخاصة» إلى رحابة أسواق المال، هو في حد ذاته توجه رشيد يضمن ديمومتها ولا يتخذها سوى من يمتلك القرار الشجاع.

لقاء شاعري مع نجاح مساعيد في «هلا بك»

والسفرة الأولى خارج سوريا في الثمانينات، حين كانت الإمارات في مرحلة ما قبل الوحدة، ولم يكن العمران الضخم على حاله. واليوم هي نموذج في السباق مع المستقبل.

أكثر من مائتي مسلسل، وسلوم حداد لا يساوم على المبادئ. بالنسبة إليه، لكل إنسان سيرة ذاتية، والقرار له إن كانت مشرفة أم مدعاة للخجل. ولأن المجتمع أنواق وخيارات، وتبنى لنفسه رسالة الدراما الهادفة وتحمل مسؤولية التأثير في ثقافة جيل. يقول: «إننا عانيت ما يكفي من القفاهة، ولا نهوض للفن بأحدار المستويات».

تحت السدوش وبعد يوم تصوير طويل، يعيد سلوم حداد تقديم أدائه. يرى نفسه «متملاً رديئاً»، ويفكر بأنه لو صوّب مشهداً لكانت النتيجة أفضل. تتالم محاورته لفرط قسوته على نفسه، وتساله إن كان فناناً يصعب إرضاءه. يجيب بالتأكيد، مع درس لفته إياه الحياة: «جلد الذات يجعلنا مختلفين».

الأهم أن يضع المرء رأسه على مخدته، فلا ينهشه عذاب الضمير. وسلوم حداد بنى اسماً مذهباً، منذ أن أثبت حضوراً بأدوار ثنائية وثالثة، من ثم تسلمه البطولة بعدما استحقها. مشى طويلاً على طريق «شارع بغداد» في دمشق، وهو يذرف دموع الفرح. كان ذلك حين منحته المخرج علاء الدين كوكش الفرصة الأولى لأداء دور البطولة في مسلسل «حصاد السنين». يرمق مسلسله اليوم بنظرة رضا. لقد علمته أن الألم ملع الحياة، ومن رحم الأحران تولد الأفراح. فحتمى الأذى تمزق المضاعف لضغف طفلها. وأروع البع أن السماء اهتدت ولدين هما في مراكز متقدمة، لم يتدخل في رسم أقدارهما كما فعلت والدته.



النجم سلوم حداد والشاعرة نجاح مساعيد

«الزير سالم» ويذرف الدمع. لا ينسى تأثيره بما حمله من قيم ملحمية. قرأه دفعة واحدة قبل أن يعلم بأنه «الزير». بضيفاً نجاح مساعيد وأمام كاميرا المخرج أكرم فاروق، إنسان عتيق في العلاقة مع الزمن. لاكثر من مرة، تعرب محاورته عن سعادتها بوجوده في برنامجها الرمضاني، وتامل أن تكون الحلقة بمستوى قامته. يناديها «الأخت نجاح»، ولا ينسى شكر الجنود المجهولين في الكوليس. تساعده فقرات البرنامج على الشعور بأنه في منزله، يقبل أوراها من فئات ذكرياته. تستعين مساعيد بأبيات الشعر والأقوال الخالدة لاستعادة المحطات، فتروق سلوم حداد هذه الأجواء ويُعطي من خبرة الأيام شيئاً مما يملك.

من بين زوادة التجارب، عمله في نسخ اللوحات لرسامين كغان غوخ وسواه. ببقايا الرسام المترسب في أعماقه، بلون سلوم حداد الحلقة ويعتني بها كلوحة. تزيد مساعيد برقتها وشاعريتها إلهاماً، فينتكس كما لو أنه في عشاء مع صديقة. ولأنهما في دبي، تعيده إلى مسلسل «حارة الملح»

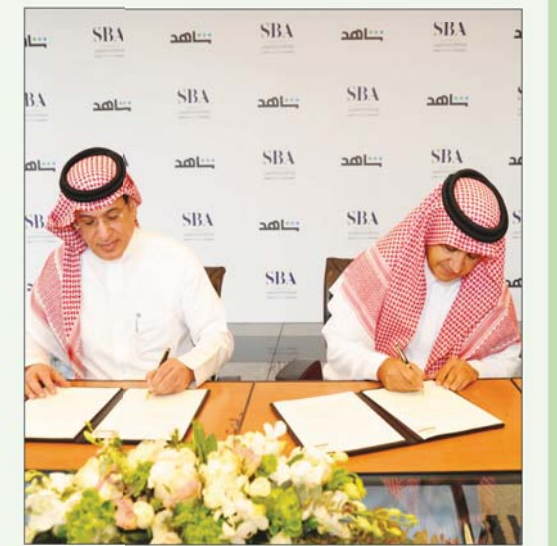
بيروت، فاطمة عبد الله

بمساعدة لقاء الكبار، تحاور الشاعرة نجاح مساعيد قامة سورية، سلوم حداد. «حياك الله من بلدك الثاني، الإمارات»، ترحب بمن تشدد بأنه أستاذ، صعد إلى القمة واستقر هناك. يضيف بحضوره في برنامجها «هلا بك» (تلفزيون دبي)، وقار الفنان الحقيقي. فالرجل ابن الحياة، عجنته وخبزته، وهو اليوم خلاصة تجاربها. عمل نادلاً في البدايات، ويختر يتحدث عن درب لم تكن مفروشة بالورود، يمشيها بعزيمة العظماء.

تساله من أين يشاء أن تبدأ بفلش رحلة العمر؟ من الصعوبات مع المحاولات الأولى، أو من ذلك الشاب الحلبي الباحث بتعبه عن لقمة عيشه؟ كانت الفترة بين سنتين القرن الماضي وسبعينات، حين «أعاب» المجتمع مهنة التمثيل. صرح الحالم والدته برغبته في دراستها والتخصص بمصر. فأجاب بالرفض. أرادته طبيياً، وتركت له خيارين: (مهندس أو محام). ظل الشغف يصطدم ب«لا» حاسمة. إلى أن رسب في الكالوريا العلمية ثلاث مرات. يصغي نجاح مساعيد إلى بدايات نجم كبير انطلق خطوة خطوة. «أحب الأدبي، ولست بارعاً في الرياضيات والفيزياء»، لكن الأم أصرت حتى فقدت الأمل وتركت الابن الموهوب يلتقط إشارات الحياة.

يتنهد عالياً وهو يطرح نقاش احترام المهن. توله نظرات اجتماعية ظالمة حبال بعضها. فهو ممثل، وذلك فخره. والمهنة ليست خاصة بخوة لاستخفاف بها والتقليل من شأنها. يدافع عنها باصراره على الفن الرقيق، لذلك يجب على سؤال محاورته بأن السيناريو الجيد يمنحه إحساساً بالنشوة. ظل لساعات يقرأ نص

عرض المحتوى الإعلامي والبث المباشر للقنوات شراكة استراتيجية بين «شاهد» و«الإذاعة والتلفزيون» السعودية



آل إبراهيم والحارثي يوقعان الاتفاق (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» وبث القنوات التلفزيونية التابعة لها مباشرة على منصة «شاهد».

أعلن أمس في السعودية، عن عقد شراكة استراتيجية بين «هيئة الإذاعة والتلفزيون» السعودية ومنصة «شاهد» للفيديو، حسب الطلب، يعرض بموجبها محتوى قنوات الهيئة الإعلانية على المنصة، إضافة إلى توفير البث المباشر لكل القنوات التلفزيونية التابعة لها، بما يشمل الأفلام والبرامج والمسلسلات والأفلام الوثائقية، على تنوعها واختلافها.

فهد الحارثي، على أهمية هذه الخطوة، واصفاً مباشر من الدكتور ماجد القصبي، وزير الإعلام السعودي، وقد جرت مراسم توقيع اتفاقية الشراكة بين الجانبين، بإشراف وحضور كل من محمد فهد الحارثي، الرئيس التنفيذي لـ «هيئة الإذاعة والتلفزيون» السعودية، ووليد آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إم بي سي».

وقال وليد آل إبراهيم، «لطالما سعت هيئة الإذاعة والتلفزيون إلى إيصال رسالة السعودية وصوتها وصورتها إلى المنطقة والعالم، يُعدنا أن نستجيب لهذه الرغبة الكريمة بعرض المحتوى النوعي العائد للهيئة

المغرب «ضيف شرف» مهرجان «سينما التحريك» في مكناس

المغرب خلال السنوات المقبلة في مكناس. ويقول المنظمون إن المهرجان استطاع أن يحقق أهدافه المسطرة من طرف منظميه منذ تأسيسه سنة 2011 من خلال تكريس مدينة مكناس كمنصة مغربية عربية وإفريقية لسينما التحريك، وذلك ضمن توجه المنحى الأول لفيلم التحريك المغربي، الذي سيلتئم فيه المهنيون وممثلو القنوات التلفزيونيتين الأولى والثانية بالإضافة إلى حضور من المعهد الوطني للفنون الجميلة في تطوان ومدرسة الفنون الجميلة في البيضاء.

ويختار أن يمكن هذا المنحى من فتح نقاش حول مستقبل سينما التحريك في المغرب، في أفق تنظيم سوق لفيلم التحريك



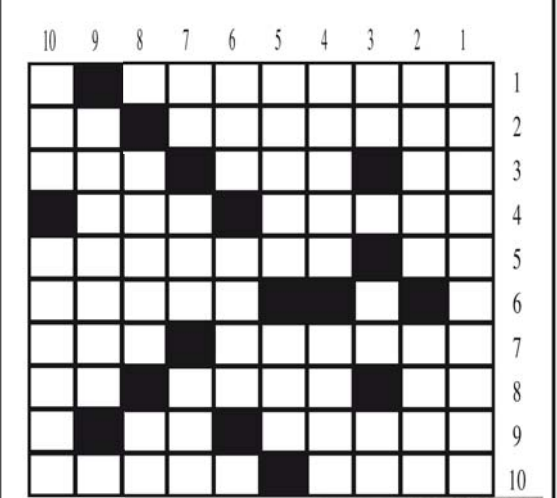
ملصق الدورة 20 للمهرجان الدولي لسينما التحريك في مكناس

المفتوحة مع المهنيين، من شأنها أن تقدم صورة مشرقة لسينما التحريك المغربية»، ويرى

تحتفي الدورة 20 للمهرجان الدولي لسينما التحريك في مكناس (فيكام)، التي ستعقد ما بين 6 و11 مايو (أيام) المقبل، بأفلام سينما التحريك المغربية عبر تنظيم المنحى الأول لفيلم التحريك المغربي، الذي سيلتئم فيه المهنيون وممثلو القنوات التلفزيونيتين الأولى والثانية بالإضافة إلى حضور من المعهد الوطني للفنون الجميلة في تطوان ومدرسة الفنون الجميلة في البيضاء.

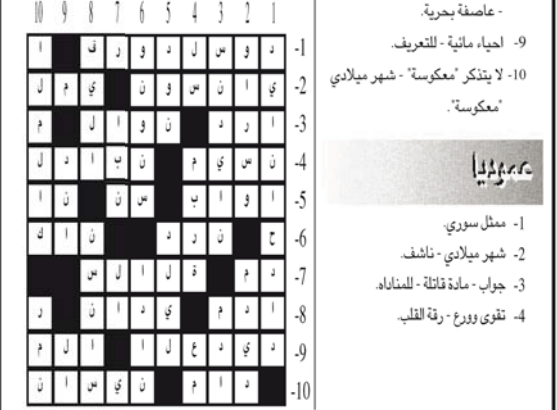
ويختار أن يمكن هذا المنحى من فتح نقاش حول مستقبل سينما التحريك في المغرب، في أفق تنظيم سوق لفيلم التحريك

كلمات متقاطعة



- 1- دولة إفريقية.
- 2- ولاية أمريكية للتقسير.
- 3- شعوب «مكوكس» - وطن.
- 4- شعاع - ضد جن.
- 5- مقياس لرشي - امبراطور فرنسي.
- 6- قرض «مكوكس» - مدينة إيطالية.
- 7- التخيير «مكوكس» - ضد يدري - فكر.
- 8- أبنية وعمارات - حرف نصب.
- 9- دولة عربية.
- 10- قرض «مكوكس» - مدينة إيطالية.

الزحل السابق



- 1- مثل سوري.
- 2- شهر ميلادي - نشف.
- 3- جواز - مادة قاتلة - للنساء.
- 4- تقوى - وروع - رقة قلب.

سودوكو

	4		5					1
1		6		4	8			
			9	1		5		
				2	1			7
						9		4
9	2		5					
							3	9
				7		2	3	

الحل السابق

6	3	8	2	7	9	4	5	1
9	4	5	8	1	6	3	2	7
7	2	1	3	4	5	6	8	9
5	6	2	9	8	1	7	3	4
1	7	3	4	6	2	5	9	8
8	9	4	5	3	7	1	6	2
2	1	9	6	5	4	8	7	3
3	5	7	1	2	8	9	4	6
4	8	6	7	9	3	2	1	5

الأوضاع الإقليمية والدولية. حضر الاستقبال

• تشن وي تشينغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مدينة الجبيل الصناعية، حيث استقبله الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بالجبيل الدكتور أحمد بن زيد آل حسين صباح، وذلك للتعرف على المنجزات الاقتصادية والصناعية

التي تعزز التعاون بين البلدين، وأشاد السفير دولة الإمارات لدى الكويت، التقى أول من أمس، وزير الخارجية الكويتي الفريق أول متقاعد الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، لبحث عدد من الموضوعات التي تعزز التعاون والتشسيق الأممي بين البلدين، وأشاد السفير الإماراتي خلال اللقاء بما تم بحته من موضوعات مشتركة، متمناً دور الكويت البارز في تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

• أحمد أبو زيد، سفير مصر لدى كندا، شارك أعضاء الجالية المصرية في أوتوا إفطار شهر رمضان الكريم، برفقة أسرته، ووجه السفير الشكر للجمعية المصرية - الكندية الثقافية (ECCAO) على تنظيم هذا اللقاء، الذي تم في أجواء رمضانية. يذكر أن الجمعية الثقافية المصرية الكندية هي منظمة غير ربحية تأسست عام 1984 لتعزيز التعاون والوحدة بين الكنديين المصريين، وتعزيز التفاعل مع المجتمعات الكندية الأخرى.

• تشن وي تشينغ، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مدينة الجبيل الصناعية، حيث استقبله الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بالجبيل الدكتور أحمد بن زيد آل حسين صباح، وذلك للتعرف على المنجزات الاقتصادية والصناعية التي تعزز التعاون بين البلدين، وأشاد السفير دولة الإمارات لدى الكويت، التقى أول من أمس، وزير الخارجية الكويتي الفريق أول متقاعد الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، لبحث عدد من الموضوعات التي تعزز التعاون والتشسيق الأممي بين البلدين، وأشاد السفير الإماراتي خلال اللقاء بما تم بحته من موضوعات مشتركة، متمناً دور الكويت البارز في تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

عبد الله بن ناصر البصري، سفير

خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، لبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك. واستعرضت وزيرة تجربة الجزائر في مجال التكفل بالفئات الهشة، لا سيما دعم الأسرة المنتجة، وتحسين التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة وكذا رعاية المسنين، بالإضافة إلى التكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، واليات تحقيق الإدماج الاقتصادي لهذه الفئة. فيما أبدى السفير رغبته في تعزيز التنسيق والتعاون بين الطرفين، مشيداً بتجربة الجزائر الرائدة في المجال الاجتماعي.

• فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، أقام أول من أمس، مأدبة إفطار لسفراء الدول العربية المعتمدين لدى المملكة المتحدة، وتبادل السفير التهاني بحلول شهر رمضان المبارك، مؤكداً على أهمية تعزيز أواصر العلاقات الأخوية الودية، داعياً إلى العمل على التقدير أن يعيد هذا الشهر الفضيل على الأمتين العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات، كما تم تبادل أطراف الحديث حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك على مستوى الساحة المحلية في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى مناقشة آخر المستجدات الإقليمية والعالمية.

• لودوفيك بوي، سفير الجمهورية الفرنسية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي، في ديوان الوزارة بالرياض، وجرى خلال استقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح المشتركة، بالإضافة إلى مناقشة مستجدات

التي تعزز التعاون والتشسيق الأممي بين البلدين، وأشاد السفير الإماراتي خلال اللقاء بما تم بحته من موضوعات مشتركة، متمناً دور الكويت البارز في تعزيز أمن واستقرار المنطقة.



عالم الرياضة

قمة كلاسكية بين ليفربول ويونايتد اليوم... وسيتي ينتظر برايتون غدا ويتربح



سمير عزالله

مدن الإسلام: اكتشاف الكنوز الملكية الرائعة

لقد تجاوز العمل في القلعة طاقة صلاح الدين، وكذلك السور، الذي كان مشروع بنيانه طموحاً للغاية، حيث كان من المقرر أن يمتد من النيل إلى النيل عبر القلعة في صلب تصميمها. لقد تم بالفعل استكمال بناء جزء كبير من السور، وفق ما ذكره «عبد اللطيف»، الباحث المتجول والطيّب، وهو من أقدم علماء الآثار.

تكشف العقود التجارية والخطابات وقوائم التسوق وتفاصيل الشحن والمعلومات حول الجمارك والضرائب في وثائق جنيزة القاهرة (هي عبارة عن مجموعة من نحو 400,000 قطعة من المخطوطات اليهودية والوثائق الإدارية الفاطمية) عن الديناميكية والعالمية التجارية في ذلك العصر. كان السطاط متصلًا بأفريقيا وأوروبا، وبالأندلس، شرقاً عبر آسيا إلى سمرقند وسيلان. وتظهر الوثائق كيف أن الأسواق امتلأت بالحرير من إسبانيا، وبفتيات الرق من اليمن. ريش النعام من الحبشة، السجاد الأرميني، البورسلين الصيني الفاخر، حرير ناعم، صابون، زعفران، صمغ من صفاقس في تونس، سيوف فولاذية من دمشق، منتجات من بحر العرب، وعنبر من البلطيق، أثاث من خشب الساج الهندي، نحاس من الموصل. في القرن الرابع عشر تضمنت الوثائق القديمة من التاريخ المصري الخاصة بكنوز الخليفة الفاطمي، جواهر لا تُقدّر بثمن، ومزهرات من الكريستال، وأكواب من الكهرمان، وإطارات مرايا من الصلب، والنواح ذهبية، وأحواض حبر من العاج، قوارير من المسك، وسيوفاً وخناجر مرصعة بالجواهر، وأقمشة غنية بالتطريز.

ووصف ابن الأثير، الذي التقينا به آخر مرة بسرد نهب القدس، اكتشاف صلاح الدين الأيوبي للكنوز الملكية الرائعة والأحجار الكريمة الهائلة في الخزانة. «ياقوتة واحدة بحجم الجبل، كما أن اللآلئ لم يكن لها نظير. بين الزمرد كانت هناك أربعة أصابع طويلة. في مثال استثنائي على الحنكة السياسية، وبدلاً من استخدام هذه الكنوز لإثراء نفسه، أرسل صلاح الدين نصيباً منها إلى سيده نور الدين، ووزع على جنوده صفقة جيدة من أجل تشجيع الآخرين، ثم باع الباقي لزيادة احتياطات الخزينة».

قدّم صلاح الدين الكثير من مكتبة الخليفة المكونة من 120 ألف مجلد إلى مستشاره القاضي الفاضل. سعة كرم صلاح الدين قابلتها صلاية في القرارات، حيث إنه طرد 16 ألف شخص من المسؤولين ومن الخدم والحاشية، ومجموعة كبيرة من موظفي القصر مع عائلاتهم. كما أنه فصل نحو (250 من الذكور الفاطميين وبطريقة صارمة عن جميع النساء، حتى يضمن أن يتم، ومع مرور الزمن، القضاء كلياً على الأسرة الفاطمية.

إلى اللقاء...



مستعل السديري

عطاء بن أبي رباح

قال عثمان بن عطاء: انطلقت مع أبي نريد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، فلما غدونا قريباً من دمشق؛ إذا نحن بشيخ على حمار أسود عليه قميص صفيق وجبّة بالية وقلنسوة لازقة براسه، فضحكت منه وقلت لأبي: من هذا؟ فقال: اسكت هذا سيد فقهاء الحجاز (عطاء بن أبي رباح). وانطلقا حتى وقفا على باب قصر الخليفة، حتى أنزلناهما، ولما خرج أبي سألته: حدثني بما كان منكما، فقال: لما علم هشام أن عطاء بن أبي رباح بالباب بادر فأذن له، ووالله ما دخلت إلا بسببه، فلما راه هشام قال: مرحباً مرحباً هاهنا هاهنا، وما زال يكررها، حتى اجلسه معه على سريره ومس بركبته وركبته.

وكان في المجلس اشرف الناس وكانوا يتحدثون فسكتوا، ثم أقبل عليه هشام وقال: ما جاحتك يا أبا محمد؟ قال: يا أمير المؤمنين، أهل الحرمين أهل الله وجيران رسوله تقسم عليهم أرزاقهم وأعطياتهم، فقال: نعم، يا غلام اكتب لأهل مكة والمدينة بعهاباهم وأرزاقهم لسنة.

ثم سألته: هل من حاجة غيرها يا أبا محمد؟ فقال: نعم، أهل الحجاز وأهل نجد أصل العرب وقادة الإسلام ترد فيهم فضول صدقاتهم، فقال: نعم، يا غلام اكتب بأن ترد فيهم فضول صدقاتهم، ثم سألته: هل من حاجة غير ذلك يا أبا محمد؟ قال: نعم، فأهل الثغور يقفون في مواجهة العدو ويقتلون من رام المسلمين بشر، تجري عليهم أرزاقاً تدرها عليهم، فإنهم إن هلكوا ضاعت الثغور، فقال: نعم، يا غلام اكتب بحمل أرزاقهم إليهم، هل من حاجة غيرها يا أبا محمد؟ قال: نعم، أهل ذمتكم لا يكفون ما لا يطيقون، فإن ما تجبونه منهم معونة لكم على عدوكم، فقال: يا غلام اكتب لأهل الذمة بالأى يكفون ما لا يطيقون.

وأخيراً سألته: هل من حاجة غيرها يا أبا محمد؟ قال: نعم، اتق الله في نفسك يا أمير المؤمنين واعلم أنك خلقت وحدك، وتموت وحدك، وتحشر وحدك، وتحاسب وحدك، والواله ما معك ممن ترى أحد، فأكتب هشام ينكت في الأرض وهو يبكي.

فقام عطاء فقامت معه، فلما صرنا عند الباب إذا برجل قد تبعه بكيس لا أدري ما فيه وقال له: إن أمير المؤمنين بعث لك بهذا، فقال: هيهات، وما أشألكم عليّ من أجر إن أجري إلا على رب العالمين.

وقال لي أبي: فوالله إنه دخل على الخليفة، وخرج من عنده، ولم يشرب حتى قطرة ماء.



عارضة أزياء تقدم زياً للمصمم الإندونيسي إيان أندريان خلال أسبوع الموضة في جاكارتا (د.ب.أ)

اكتشاف 8 معادن جديدة في كحل المصريين القدماء



أوعية الكحل في متحف بيترى في لندن (دورية ساينتيفيك ريبوتيز)

ويتوافق ذلك أيضاً مع السجلات المكتوبة، التي تشير إلى أن الكحل المصري القديم ومرامه العين كانت تحتوي على مكونات عضوية، بينها الراتنجات والمستخلصات النباتية والأوراق والبذور. وتشير كل هذه النتائج إلى أن وصفات إنتاج الكحل كانت أكثر تنوعاً مما كان يعتقد في البداية، ويغير ذلك بشكل كبير الفهم السائد عن الكحل المصري القديم.

دراساتهم، إن الدهون الحيوانية تتوافق مع السجلات المكتوبة، التي تشير إلى استخدام مجموعة متنوعة من المستخلصات الحيوانية في مرامه العين، وغالباً ما يكون مصرها الماعز، وفي بعض الأحيان الخنازير والسلحفاة والنسر وغيرها. كما تضمنت المكونات العضوية التي تم تحديدها في هذه الدراسة راتنج الصنوبر وشمع العسل،

وتكشفت التحليلات أيضاً أن «المكونات العضوية المشتقة من كل من المصادر النباتية والحيوانية كانت شائعة الاستخدام في وصفات الكحل، الرصاص فحسب، بل تعتمد أيضاً على المغنيز والسيليكون، وثمانية معادن لم يتم العثور عليها من قبل في الكحل، وهي البيوتات، البارالورينيت، الليزاردت، التلك، الهيماتيت، النانتروكسالات، ويوليت، وجلوشينسكايت.

ويقول الباحثون في مقدمة

يعتقد سابقاً. ووجدت التحليلات الكيميائية الحديثة للكحل إلى حد كبير مكونات غير عضوية قائمة على الرصاص، غير أن التحليل الذي قام به الفريق البحثي 11 وعاء كحل من مجموعة مصر القديمة بمتحف بيترى في لندن، وجد أن المصري القديم استخدم مجموعة أوسع من المكونات، بما في ذلك مواد عضوية لم يتم التطرق لها قبل ذلك. وتظهر البيانات التي أوردتها

القاهرة، حازم بدر

توصل فريق بحثي بريطاني، من «معمل البحث في علم الآثار وتاريخ الفن» بجامعة أكسفورد، و«قسم التاريخ وفلسفة العلوم» بجامعة كامبريدج، إلى أن الكحل، وهو مستحضر تجميل لعين، ويعد جزءاً معروفاً من الثقافة المصرية القديمة، تم إنتاجه باستخدام وصفات أكثر تنوعاً مما كان

غوريلا في حديقة حيوان شيكاغو يعاني إدماناً على الهواتف الذكية

لندن: «الشرق الأوسط» المقدم في حديقة حيوانات لينكولن بارك بشيكاغو، الذي صار مولعاً بالتحديق في شاشة الهاتف حتى إنه لم يلاحظ عندما قامت غوريلا أخرى بمهاجمته.

ويأتي إدمان «ماري» المبلغ عنه من مرتادي حديقة الحيوان الذين يعرضون عليه عدداً لا يحصى من الصور ومقاطع الفيديو من خلال الحاجز الزجاجي المحيط به. والمشكلة أصبحت سيئة بما فيه الكفاية لدرجة أن موظفي حديقة الحيوان وضعوا حلاً لإبعاد الناس عن الحاجز الزجاجي. وإذا شاهدوا أي شخص يحاول أن يظهر للغوريلا

تقطع فيديو مضحكا أو سيلفي، فسوف يتدخلون بلطف لمنعهم من ذلك وشرح الموقف بهدوء. ويقرحون أن شاشات العرض الرأضية تشتت انتباه الغوريلا (ماري) وأنهم يحاولون التقليل من وقته أمام الشاشة.

ويقول ستيفن روس، مدير مركز ليستر فيشر لدراسات وحفظ القرود في الحديقة، لصحيفة «شيكاغو صن تايمز»: «نشعر بقلق متزايد لأن الكثير من وقته يُستهلك في مشاهدة صور الناس، ونفضل حقاً أن يقضي وقتاً أكثر مع زملائه في القطيع كي يتعلم كيف يكون غوريلا».

وللاسف، يبدو أن إدمان الهاتف يمكن أن يكون مشكلة ذاتية دائمة. فكلمنا إزادات رغبة إزادات رغبة الناس في أن يظهرها له صورهم. وأثناء مرحلة التطور، غالباً ما يصبح ذكور الغوريلا عدائيين مع بعضهم البعض في القطيع ويلعبون ألعاباً قتالية من أجل تحقيق الهيمنة والسيطرة.

بمناسبة معرض عن الفراعنة وملاحم ملوك النوبة السودانية «الوهر» يستعيد «العالم المدهش» لمخرج الرسوم المتحركة ميشيل أوسيلو



ملكة من النوبة (الشرق الأوسط)



المخرج ميشيل أوسيلو (الشرق الأوسط)



فيلم رسوم متحركة لأوسيلو (الشرق الأوسط)

بيعت الفرح في نفوس الصغار والكبار. وقد اختير أوسيلو لهذا التكريم ضمن المعرض لأن العديد من أفلامه الطويلة والقصيرة دارت حول الفراعنة الكوشيين، وأخرها «الفرعون المتوحش والأميرة» وهو إنتاج مشترك مع «الوهر» ومن المقرر أن يعرض في الخريف المقبل.

ونظرياً أفلام أوسيلو بأفكار واسعة من الجمهور. وفي عام 2018 عرض أفلامه «دليلي في

في حالة توازن وفرح، وهو سعيد بأن يبت في أفلامه رسائل واضحة أو مستترة، وصوراً جميلة بشكل لافت.

ويستمر المعرض حتى أواخر يوليو (تموز) المقبل. وفيه يتابع الزائر عرضاً استعابياً كاملاً للأفلام القصيرة والروائية لأوسيلو ولعشرات المقاطع من أفلامه التي جرى تصميمها حول الفراعنة.

قبيل آخر الشهر. أوسيلو مخرج فرنسي شهير يبلغ من العمر 78 عاماً، كرس حياته في المهنة لسينما الرسوم المتحركة. فنان عصامي علم نفسه بنفسه، يكتب قصصه ويرسم شخصيات أفلامه ويخلق أجواء مدهشة في جمالها. إنه يقترح على مشاهديه عالماً زاخراً بالألوان والشخصيات الهندسية ومفردات الطبيعة والسندبادات الطائفة. عالم أقل ما يقال فيه إنه

ملكمة كوش في القرن الثامن قبل الميلاد. إنها تقع حالياً في منطقة المدينة الحديثة كريمة، شمال السودان. فما الذي عبر كل هذه المسافة الزمنية وجاء نبتة إلى باريس؟ إنها سلسلة من العلاقات التي يقدمها المتحف الباريسي الأشهر بعنوان: «فرعون الأرضين وملحمة ملوك نبتة». وترتفع وتيرة الطرافة حين نعلم أن قصة «أبليسون» هي التي تحتضن المعرض الذي يفتح أبوابه للجمهور

باريس: «الشرق الأوسط» كل الطرق تؤدي إلى متعة البصر. لعل هذا هو ما يسعى إليه منظمو المعارض الفنية الاستثنائية في «الوهر»، ومنها هذا المعرض الذي يستعيد الأفلام المدهشة لمخرج أفلام الرسوم المتحركة ميشيل أوسيلو. والطريق إلى المتعة تمر، هذه المرة، عبر النوبة، وبالتحديد مملكة نبتة، هذه المدينة التي كانت عاصمة



امرأة تلتقط صورة لغوريلا في حديقة حيوانات سان فرانسيسكو (إ.ب.أ)

«الوحوش الرائعة» يحقق 43 مليون دولار خلال 3 أيام

الجديد من مغامرات القنفذ الأزرق فائق السرعة، يؤدي جيم كاري مجدداً دور الشرير ذي الشاربين الدكتور روبوتنيك الذي يسعى إلى تدمير البشرية، ولكن سونيك يمنعه من ذلك.

وبإيرادات بلغت 6,5 مليون دولار، حل في المرتبة الثالثة فيلم «ذي لوست سيتي» الذي تتمتّع فيه الحركة بالكوميديا الرومانسية

ديب) حقق الإيرادات الأدنى، مقارنة بما سبق أن حققته الأفلام العشرة الأخرى المستخدمة من مناحات روايات الكانتاج. ك. ل. رولينغ في الأسبوع الأول لعرضها، بحسب ما لاحظ موقع مجلة «فارابيتي» المتخصصة.

ورأى ديفيد أ. غروس من شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش» استحالة توصيل

المتحدة وكندا لهذا الجزء الجديد من السلسلة المشتقة من أجواء عالم سلسلة هاري بوتر، بلغت 43 مليون دولار. ورغم احتلال الأسبوع الأول لعرضها، بحسب ما لاحظ موقع مجلة «فارابيتي» المتخصصة.

ورأى ديفيد أ. غروس من شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش» استحالة توصيل

تصدر الجزء الجديد من سلسلة أفلام «فانتاستيك بيتس: ذي سيكرتس أوف دامبلدور» ذي سنيما الأميركية الشمالية بعد عطلة الأسبوع، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، وكانت إيرادات عرض الأيام الثلاثة الأولى في الولايات